



## قال إن «البلد أكبر من خامنئي والقاتل سليمانى ذبحنا في انتفاضة تشرين»

# أمر اعتقال ضد صحافي عراقي انتقد القضاء على شاشة القناة الحكومية

بغداد - «القدس العربي»: قررت هذه المحكمة إصدار مذكرة قبض بحق بدل مذكرة الاستقدام وفق المادة المذكورة.

أصدر القضاء العراقي، أمس الخميس، مذكرة قبض بحق الكاتب والمحل السياسي العراقي، سمرمد الطائي، إثر تصريحات أدلى بها خلال استضافته في برنامج سياسي يُعرض على القناة العراقية، الرسمية، ووجه فيها انتقاداً لادعاً لرئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، في وقت انتقد مرصد حقوقى، تعامل سياسيين وأعضاء في البرلمان، مع الصحافيين، بشكلٍ «معادٍ لحرية التعبير».

### ماذا قال الطائي؟

قال الطائي، خلال مشاركته في البرنامج، إن «أبي شخص يعترض على دور القضاء حالياً يُعتقل، حتى إن الوضع بات أخطر من فترة نوري المالكي وقاسم سليمانى». وأضاف: «نحن أمام ظهور ديكتاتورية جديدة، ولذلك فإن فائق زيدان في مواجهة التحولات الفكرية للشباب». وأكد أن «فخامة العراق أكبر من خامنئي، كما أن القاتل سليمانى ذبحنا في انتفاضة تشرينين، وفائق زيدان يمارس انقلاباً سياسياً وأمنياً».

وليلة الأربعاء، قررت شبكة الإعلام العراقي الحكومي، منع ظهور الطائي في برامجها وأخبارها، بعد ما وصفتها بـ«إسائة» صدرت منه إزاء القضاء وشخصيات أخرى، كما قررت الشبكية إلغاء برنامج (الحايد) الذي يقدمه الصحافي، سعدون صمد، في قناة العراقية الحكومية.

وأمن، جاء في كتاب رسمي عن رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ، وموجه إلى نقابية الصحافيين العراقيين، «نود إعلامكم، إن الممثل القانوني عن رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية، قدم طلب إتخاذ الإجراءات القانونية بحق الإعلامي (سمرمد عبد الستار عبد الله معتوق الطائي) لارتكابه جريمة وفق أحكام المادة (226) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969) لتعمده إهانة المؤسسة القضائية في برنامج (الحايد) الذي يبثه قناة العراقية بتاريخ الأول من حزيران / يونيو الجاري».

وعدّ كتاب القضاء - أن «ما بدر من الطائي خارج إطار حرية التعبير عن الرأي المعتوق الطائي لارتكابه جريمة وفق أحكام المادة (226) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969) لتعمده إهانة المؤسسة القضائية في برنامج (الحايد) الذي يبثه قناة العراقية بتاريخ الأول من حزيران / يونيو الجاري».

وصدرت مذكرة قبض بحق سمرمد الطائي بتاريخ 8/1/2014 من المحكمة المختصة بقضايا النشر والإعلام (اللغات) في حينها فقد



الصحافي والكاتب العراقي سمرمد الطائي

كشفت حساب على شاشة تلفزيون (عراق 24) والتي انتهت بانسحاب النائبسة مديحة الموسوي، عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية في مجلس النواب العراقي». وأشار إلى «جملة نقاط بهذا الصدد، ووضعها في عناية النائبسة الموسوي وأعضاء لجنتها وكتلتها وبقية زملائها من النواب الفائزين في الدورة البرلمانية الخامسة».

وأضاف: «يظهر الحوار سؤالاً تقدم به الصحافي، للنائبسة، يتعلق بميزانية الخدمات وعلاقتها بقانون الأمن الغذائي، وهي علاقة وثيقة وفي صلب مسؤولية اللجنة التي تنتمي إليها النائبسة، لافتاً إلى أنه «استخدمت النائبسة في ردها عبارات لا تنتمي إلى أجواء تعامل المسؤول مع الصحافة والرأي العام العراقي، من قبيل (ما أجهه، ما أحب أستغفل، هذا ما يعيش ويأى (معي). أنا مديحة الموسوي، لا أنت ولا غيرك يلخيني (يضعني) بموقف مُخرج، أعرف ويامن (مع من) تتحدث».

وأضاف: «شعرو المسؤول، وخاصة المرتبطين بتحالفات على صلة بجماعات مسلحة، إلى ضرورة ضبط لغة الحوار مع الصحافيين، تجنباً للتسبب بالنابسة، كما في الحلقة المذكورة، حيث شعر الصحافي أنه يتعرض لتهديد على الهوى مباشرة بعد عبارة (أعرف ويامن تتحدث) التي أطلقتها النائبسة، خاصة وأن سجل العراق ممتلئ بحالات تهديد وترويع واختطاف واغتيال الصحافيين».

وتشدد على «ضرورة تمييز النواب والمسؤولين الحكوميين، بين اللغة المستخدمة في الجدل الداخلي للجماعات السياسية، وبين الأسلوب واللغة التي ينبغي الالتزام بها عند إجراء حوار صحافي يتابعه المجتمع العراقي بمختلف شرائحه»، موهماً أنه «عند افتقار المتحدث السياسي إلى المعلومات المتعلقة بوظيفته أو لجنته، يُمكن للمتحدث الاستزادة عبر الإطلاع، أو التريث في إتخاذ قرار الظهور الإعلامي قبل الاستعداد له، أو حتى مصادحة الحضور الصحافي بعدم امتلاك معلومة حول السؤال بشكل هادئ، ودون إظهار التوجس والشكوك حول (أدوات طرح السؤال) وهي طريقة اقترنت بالأنظمة الشمولية».

وأوضح إن «محاولة الوصول إلى (سابق صحافي) هو واحد من الحقوق المشروعة بل واجبات الصحافيين، لكن النائبسة أظهرت عدم دراية بمعنى ذلك، حين استخدمت عبارة (لا تسوي بيها

وفي مقدمتها استقلال القضاء، كما يجب تقييد تلك الحقوق والحريات، إذا تعارضت مع المصلحة العامة العليا للبلد». وأشار إلى أن «استضافة مثل هؤلاء الأشخاص وإطلاقهم تلك الآراء دون تعقيب من المقدم يدل على تنية مسيئة وعمل ممنهج يهدف إلى تقويض استقلال القضاء، كما يدل على جهل مطبق بأحكام القانون عندما يتهمون القضاء بالديكتاتورية، فهل يعتقد أولئك أن القضاء يجب أن يكون ديمقراطياً في عمله وأحكامه؟».

وأضاف أن «الدول المتقدمة، إنما بُنيت على ديمقراطية القانون لا ديكتاتورية السلطة، والتي تعني التطبيق الصارم للقانون على الجميع وسلطات وقوى سياسية وأفراد دون تمييز، وأن اعتقاد أولئك أو محاولتهم، إيهام العام أن عدم إتخاذ الإجراءات القانونية على من يعتدى على مؤسسات الدولة ويحاول أن يقوض من استقلال القضاء يعتبر ضرباً من ضروب الديمقراطية يُعد خرقاً وعضلاً لاحكام الدستور والقانون وطبيعة عمل القضاء ودوره في بناء الدول».

### «سقوط للدولة»

وتابع: «كان القضاء العراقي المؤسسة الوحيدة التي حافظت على كيان الدولة العراقية بعد انهيار مؤسساتها كافة في

الحقيقي للوطن والمواطن، وسوف لن تتهاون النخابة مع كل من يحاول الإساءة المقسودة للوطن من خلال استهداف مجلس القضاء الأعلى ورئيسه، الذي يقف دائماً مع المظلومين والمرومين، وإنها ستتخذ الإجراءات المناسبة بحق كل من يتجاوز أو يستهدف القضاء في العراق».

### حملة «ممنهجة»

كذلك، انتقدت جمعية القضاء، ما وصفته بـ«الحملة الممنهجة» لاستهداف القضاء واستقلاله. وقالت، في بيان صحافي، «سنستمر ما نقوم به بعض وسائل الإعلام والبيعض من الإعلاميين عبر التناول الإعلامي، في الإساءة أو استهداف مجلس القضاء الأعلى ورئيسه، الذي يؤكد دائماً عن دعمه لحرية الرأي والتعبير ويحرص على معاملة الإعلاميين معاملة تتسجم مع طبيعة عملهم».

وأضافت أن «البعض الذي يستهدف القضاء العراقي ورموزه لا يعبر عن وجهة نظر الصحافيين والإعلاميين الذين يقدرون عالياً مواقف مجلس القضاء الأعلى ورئيسه تجاههم الذي وقف في أكثر من مناسبة لصالح الصحافيين والإعلاميين». وتابعت: «نؤكد من جديد أن القضاء الأعلى يجب أن يحظى من الجميع بالتقدير والاحترام، باعتباره الملاذ

## وزير التربية يمتنع عن التعليق والبرلمان يستعد لاستضافته... ولجان تحقيق تتقصى

# تأجيل امتحانات الثالث المتوسط بعد تسريب الأسئلة... والكاظمي يتوعد بالمحاسبة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

قررت وزارة التربية العراقية، أمس الخميس، تأجيل امتحانات (اختبارات) الصف الثالث المتوسط، إلى إشعار آخر، بعد ساعات من الكشف عن تسريب أسئلة مادة الرياضيات، وقيلها، الحديث عن تسريب أسئلة اللغة الإنكليزية، وسط إجراءات حكومية وبرلمانية، لفتح تحقيق بالحادثة، وتوعداً للمتورطين، بإجراءات عقابية. وحسب وثيقة رسمية للوزارة، «اللجنة الدائمة لامتحانات قررت تأجيل امتحانات الصف الثالث المتوسط، إلى إشعار آخر».

وأضافت أن «التأجيل بسبب تسريب أسئلة مادة الرياضيات على مواقع التواصل الاجتماعي» مؤكدة «تشكيل لجنة تحقيق وزارية عاجلة تتولى التحقيق بالموضوع ومحاسبة المقصرين، وفقاً للقانون». وتوعدت بأن، تسريب أسئلة امتحان مادة الرياضيات «إن يعر بسهولة، وأن من «قام بهذا الفعل المشين خاب فآله وسيحاسب أمام الشعب قريباً».

وبيّنت أن «هناك تحقيقات عاجلة منذ ساعات الفجر الأولى داخل وزارة التربية بمشاركة جهات أمنية تعمل على التحقيق في هذا العمل الخطير»، كاشفة عن «التوصل إلى خيوط بعض المتورطين الذين تعمدوا على تسريب الأسئلة لغايات رخيصة ودينية». وأضافت أنها «ستقوم بعرض الفاعل أمام القضاء ليُنال جزاءه العادل بأشد العقوبات التي يستحقها جراء فعله الأثم» لافتة إلى أنها «ستتبقى حريصة دوماً على مجهود الطلبة الدراسي».

وتقدمت بـ«الشكر والعرفان إلى أجهزة تنس الأمنية الجبلة على عملهم الكبير في الحفاظ على رصانة العملية التربوية».

### حرصاً على الطلاب

وشددت على أن، «تأجيل الامتحانات جاء حرصاً على عدم ضياع جهود الطلبة».

وأضافت أن «تسريب الأسئلة يمس أمن الدولة والمجتمع بشكل كامل» موضحة أن «لا يوجد توجه حتى الآن لإعادة الامتحانات التي أجريت لواء الثالث المتوسط، كما بيّنت أنها «لم تحدد لغاية الآن موعد استئناف امتحانات الثالث متوسط، لافتة إلى أنها «اضطرت إلى تأجيل الامتحانات بهدف عدم إرباك الطالب».

ومع انتشار أخبار تسرب الأسئلة، وجه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة بإجراء تحقيق كامل (التسريبات)، في وزارة التربية. وذكر مكتبه الإعلامي في بيان مقتضب، أنه «وجه بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة لإجراء تحقيق كامل التسريبات، وسيتم معاقبة كل شخص أو جهة متورطة بالأمر».

كذلك، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، تأليفاً فريق عمل، للتحري والتقصي عن تسريب الأسئلة الوزارية للدراسة المتوسطة للعام الدراسي الحالي».

وفي بيان صادر عن دائرة التحقيقات في الهيئة، أشارت إلى «صدور توجيه فوري يوم الثلاثاء عن رئيس الهيئة القاضي علاء جواد الساعدي بتأليف فريق عمل، والذي انتقل بدورته إلى وزارة التربية للتحري والاستقصاء عن معلومات تداولتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي رسدها المركز الإعلامي في الهيئة تفيد حدوث تسريب الأسئلة الامتحانية الوزارية مادة اللغة الإنكليزية - الدراسة المتوسطة للعام الدراسي الحالي 2021 - 2022، فضلاً عن التحقيق في تسريب الأسئلة الامتحانية مادة الرياضيات».

### سقف زمني

وتابعت أنّ «رئيس هيئة النزاهة وضع سقفاً زمنياً محدداً لاستكمال عمليات التحري والتقصي، وإجراء التحقيق وتحديد الجهات المقصرة» مؤكدة أنّ «عمليات التحري والتقصي والتحقيق ما زالت مستمرة؛ تمهيداً لعرض النتائج على السيد قاضي التحقيق المختص؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها». وسبق للهيئة، أن شخصت عدم وضع وتفعيل كاميرات المراقبة داخل غرف خزن أسئلة الامتحانات الوزارية، على الرغم من توصيتها بذلك؛ لتفادي أيّ خروقات قد تحصل فيها، مع وضع آلية مناسبة بخصوص الإشراف على مراقبة الكاميرات، وضرورة حفظ الأسئلة في مكان آمن، وفقاً للبيان، وفي إجراء مواز، أعلنت لجنة التربية النيابية، عقد اجتماع عاجل.

فيما قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزامل، إن وزير التربية، علي حديد الديلمي، سيتم استضافته في البرلمان يوم الأحد المقبل، بعد تسريب أسئلة امتحانات الثالث متوسط.

وبيّن، في كلمة له خلال تروسة اجتماعاً مع لجنة التربية النيابية أنّ «تسريب الأسئلة الامتحانية سينتج جيلاً من غير رصيد علمي» مردفاً بالقول أنّ «العراق كان من البلدان الرائدة في مجال التربية والتعليم، ولكن اليوم للأسف ليس كذلك بسبب الوضع الراهن الذي نمر به البلاد». ووجه الزامل، وهو قيادي في التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، لجنة التربية النيابية بمتابعة هذا الموضوع، مؤكداً إنه «ستتم استضافة وزير التربية واللجنة الدائمة لامتحانات والمعنيين بالأمر يوم الأحد المقبل».

وتابع: «تسريب الأسئلة تتم بطريق كثيرة» لافتاً إلى أنّ «قطع الانترنت لتفادي هذا الأمر ليس حلاً، وأن عملية التسريب واضحة سنحاسب المسؤولين عنها».

كما وجهت رئاسة الكتلة الصدرية ووجهت بتشكيل لجنة خاصة من أعضاء لجان النزاهة والتعليم، ولكن للوقوف على ملابسات قضية تسريب أسئلة الامتحانات النهائية للصف الثالث المتوسط، والخروج بتوصيات عاجلة بحق المقصرين في وزارة التربية وبكل من يثبت اشتراكه في الأمر». إلى ذلك، قدم الخبير القانوني، محمد جمعة، مقترحاً



طالبات في إحدى المدارس العراقية

الفيون، ومدراء امتحانات المدرسيات، وكل من له علاقة بالموضوع، وسحب يد الجميع من الوظيفية، والتحفظ عليهم لحين حسم نتائج التحقيق».

كذلك، طالبت عضو مجلس النواب، نورس العيسى، بما سمته «هزة إدارية عميقة، لأركان البيت التربوي». وقالت في «تدوينة» لها، إنه «لا بد من هزة إدارية عميقة لأركان البيت التربوي تزيل عنه كل لوث باع ضميره وخان شرف مهنته، وتعيد الثقة للطلبة أنفسهم، ولأولياء أمورهم أن معايير الإنصاف والعدالة ما زالت قائمة».

وشددت على أنّ «التربية مطالبة بإجراءة حقيقية عاجلة وحازمة تحفظ ما تبقى من تاريخنا التربوي الشرف». كما علق النائب أحمد الموسوي: «أن ظاهرة تسريب الأسئلة لا تنتهي في وزارة التربية، من المسؤول، وهل هو ذلك الفاسد، الذي قام بتسريب الأسئلة، وهل ستمر هذه الصبغة كسابقتها من دون عقاب، وراعي يؤدب المتلاعبين بهذه الوزارة وسعة البلد، ووفق القانون».

وأضاف في «تغريدة» له، أنّ «وزارة التربية تحتاج إلى إعادة تأهيل وهيكلية لأنها تسير بلا تخطيط وبلا رؤية، وتسبب ذلك بانحدار كبير لاداء هذه الوزارة التي لامتحانات العامة، ورئيس مركز الفحص ورؤساء وأعضاء اللجان الفرعية، والمدراء العامون، والمعاونون

بشأن معالجة قضايا تسريب الأسئلة الامتحانية في العراق. وقال في «تدوينة» إن «التسريب يحصل بصورة مستمرة منذ سنوات، لكن ليس التسريب المشاع على التواصل الاجتماعي إنما تسريب لجموعه من الطلاب وشهدت المحاكم عدة قضايا بهذا النوع» مشيراً إلى أنّ «المسؤول في الغالب موظف في اللجنة الدائمة لامتحانات، حيث يتم اختيار النموذج المختار قبل يوم من الامتحان ويحصل التسريب».

وأضاف أنّ «ليس للوزير ولا الكادر المسؤول، مسؤولية مباشرة بالتسريب، إنما مسؤوليتهم في اعتماد طرق قديمة في توزيع الأسئلة».

وبيّن أنّ «الحل أن يكون موعد الامتحان في العاشرة صباحاً، حيث تجتمع اللجنة المختصة بإعداد الأسئلة الساعة السابعة صباحاً، وتكتب الأسئلة وترسل للمدارس عبر الانترنت الساعة التاسعة صباحاً، ويتم استنساخها داخل المدارس لتفادي أي نوع من أنواع التسريب».

### لا تعليق من الديلمي

ووسط ذلك، امتنع وزير التربية، علي حديد الديلمي، عن التعليق على سؤال تقدم به صحافي عراقي، بشأن جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده الوزير

## الإفراج عن 5 ناشطين سياسيين بعد حبسهم سنوات

# منظمة حقوقية تدعو الدول العربية لعدم تسليم معارضين لمصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

أفرجت السلطات المصرية، أمس الخميس، عن خمسة من النشطاء السياسيين، بعد حبسهم لمدة متفاوتة، على ذمة قضايا سياسية، في حين انتقدت منظمة حقوقية تزايد ظاهرة ترحيل المعارضين، وإعادةتهم قسراً إلى مصر بحجة مكافحة الإرهاب، داعية السلطات في الدول العربية لوقف هذا السلوك.

والفرج عنهم أمس، هم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، والمرجمة خالد سعيد، وعلاء عصام، ومحمد مكي الدين، وحسين السباك.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، قررت الإثني الماضي، إخلاء سبيل 8 من النشطاء السياسيين، واستقبلت أسر النشطاء أبنائهم على أبواب السجون، وأطلقت الأمهات الزغاريد والتقطعات التي يسبب الإضراب الذي استمر لفترة طويلة.

«موكا»

واعتقلت قوات الأمن «موكا» في سبتيمبر/ أيلول 2019 بعد الانتهاء من فترة المراقبة الشرطية المفروضة عليه في قضيته السابقة المعروفة إعلامياً بإحداث مجلس الشورى، وسبق لـ«موكا» أن أعلن الإضراب عن الطعام، وأكد محامون أن حالته الصحية ساءت بسبب الإضراب الذي استمر لفترة طويلة.

وواجه هذا الناشط في قضيته اتهامات بـ«دبث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها».

وكان قد قضى فترة حبس بالسجن في القضية المعروفة إعلامياً بـ«إحداث مجلس الشورى» حيث قضت المحكمة بقتاؤه 3 سنوات فترة مراقبة شرطية لمدة 12 ساعة يومياً في قسم الشرطة.

أما خالد سعيد، وهي مترجمة ورئيسة قسم الترجمة في مكتبة الإسكندرية، فقد اعتقلت في 21 أبريل/ نيسان 2020، وبعد 7 أيام طُهرت في نيابة أمن الدولة حيث تم نقلها من الإسكندرية إلى مقر النيابة في القاهرة، ليتم حبسها على ذمة القضية 588 لسنة 2020، ويجري لاحقاً تدويرها على قضية جديدة حملت رقم 1017 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، وتواجه اتهامات بـ«دبث ونشر أخبار كاذبة، ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها».



عبد الرحمن طارق وخلود سعيد وعلاء عصام بعد الإفراج عنهم أمس

في حين اعتقل علاء عصام في 9 يوليو/ تموز 2019، وقررت النيابة حبسه على ذمة القضية رقم 930 لسنة 2019، والمعروفة إعلامياً بقضية «تحالف الأمل».

وكانت النيابة حبسه على ذمة القضية رقم 930 لسنة 2019، والمعروفة إعلامياً بقضية «تحالف الأمل».

مصر تستهدف لاستهداف حقوق الإنسان المشروعة، بما لها من تأثير مخيف وعميق على المجتمع المدني ككل. على الرغم من أن مصر «تلقت العديد من التوصيات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان خلال الاستعراض الدوري الشامل لعام 2019، حيث تلقت 26 توصية تتعلق بالتعذيب و5 توصيات تتعلق بالاخْتِفاء القسري، إلا أن «المعارضين لا يزال يتم ترحيلهم بشكل دوري بحجة مكافحة الإرهاب، وهي الاتهامات التي تنم صياغتها بشكل فضفاض» وفق المنظمة، الذي ذكرت بوقائع لترحيل معارضين مصريين من الخارج.

كما أشارت لواقعة أخرى حيث «رحلت السلطات الكويتية في يوليو/ تموز 2019 ثمانية مصريين إلى مطار القاهرة، واعتقلتهم السلطات المصرية فور وصولهم تحت القضية رقم 1233/2019 أمن دولة ووجهت نيابة أمن الدولة لهم اتهامات من بينها الانضمام لجماعة إرهابية، وقد تعرضوا للاختفاء القسري لمدد وصلت إلى 24 يوماً والتعذيب والحرمان من الحق في الدفاع. بعد ذلك، حكمت عليهم المحكمة بالسجن 25 و15 و5 سنوات».

كما تناول البيان واقعة القبض على سجين سابق في مطار الرياض في سبتيمبر/ أيلول 2021، نتيجة لتقرير من الإنتربول المصري يطالب بتسليمه إلى مصر ليخضع عقوبة بالسجن لمدة 5 سنوات صدرت ضده غيابياً، ليتم ترحيله من الرياض إلى مصر بعد شهرين من الاعتقال، ثم أفرج عنه بعد صدور حكم بالبراءة.

### اتفاقية أممية ضد الترحيل

ولفت البيان إلى أن «المادة الثالثة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب نصت على: لا يجوز لأي دولة طرف أن تطرد أو تعيد أو تسلّم أي شخص إلى دولة أخرى إذا كانت هناك أسباب حقيقية تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب».

كذلك «يضمن القانون الدولي لحقوق الإنسان مبدأ عدم الإعادة القسرية، وهو عدم إعادة أي شخص إلى بلد قد يواجه فيه التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية وغير ذلك من الآذى الذي لا يمكن جبره، ويسمح العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بطرد أولئك الموجودين بشكل غير قانوني في أراضي دولة طرف في العهد شريطة أن يتم هذا الطرد بشكل قانوني».

ولفتت المنظمة التي بينت أيضاً أن «الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب نصت على أن أحد إجراءات مكافحة الإرهاب هو أن يتم القبض على مرتكبي الجرائم الإرهابية ومحاكمتهم وفقاً للقانون الوطني، أو تسليمهم وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية، أو الاتفاقيات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب إليها التسليم».

واختتمت بيانها بمطالبة السلطات المصرية بالتوقف عن استهداف المعارضين السياسيين في الخارج واحترام حرياتهم في الرأي والتعبير، كما دعت السلطات في الدول العربية لوقف تسليم المعارضين المصريين والوقف بجميع التزاماتها وبرامج وضمان وحماية حقوق الإنسان والحريات في جميع الظروف.

## العراق وإيطاليا يبحثان تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية

بغداد - «القدس العربي»:

بحث وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس الخميس، مع نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، مارينا سيريني، الأزمة الروسية الأوكرانية. وحسب الخارجية -جرى تبادل وجهات النظر في العديد من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المجالات التي تعزز تطوير العلاقات بين البلدين. وبحث الجانبان إيجاد السبل الفعالة التي تحقق مصلحة البلدين الصديقين».

وناقش اللقاء «الطورات السياسية الراهنة على الساحتين الإقليميّة والدوليّة والأزمة بين روسيا وأوكرانيا، حيث تطرق لوجهات النظر بشأن وضع دول لإهانة الحرب التي أصبحت خطورة على دول المنطقة والعالم، بالإضافة إلى تأثيراتها السلبية على الأمن الغذائي والطاقة»،

العراق وتحقيق الاستقرار».

وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن دعمها من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ إضافي قدره مليوناً يورو (حوالي 2.26 مليون دولار أمريكي) لمساعدة المجتمعات المتضررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

وحسب بيان لـ«ديونامي» فإن إيطاليا قدمت هذه المساهمة لبرنامج إعادة الاستقرار للمناطق المحررة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي ينفذ مبادرات إعادة تأهيل سريعة في المناطق المحررة من التنظيم، وتحمل هذه المساهمة الطابع الرسمي، وذلك بمناسبة الزيارة الأولى لنائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي مارينا سيريني إلى العراق.

وقدمت إيطاليا أكثر من 20 مليون دولار أمريكي إلى برنامج إعادة الاستقرار للمناطق المحررة منذ إنشائه في عام 2015 بهدف إعادة العراقيين النازحين داخلياً إلى ديارهم.

وأشادت سيريني بالمساهمة الجديدة بدعم ملومس من الحكومة الإيطالية لعملية الاستقرار في العراق من العراق وتعتبر وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، عن دعمها من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ إضافي قدره مليوناً يورو (حوالي 2.26 مليون دولار أمريكي) لمساعدة المجتمعات المتضررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن دعمها من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ إضافي قدره مليوناً يورو (حوالي 2.26 مليون دولار أمريكي) لمساعدة المجتمعات المتضررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن دعمها من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ إضافي قدره مليوناً يورو (حوالي 2.26 مليون دولار أمريكي) لمساعدة المجتمعات المتضررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن دعمها من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ إضافي قدره مليوناً يورو (حوالي 2.26 مليون دولار أمريكي) لمساعدة المجتمعات المتضررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

## مساع حكومية عراقية للحد من تأثيرات التغير المناخي

بغداد - «القدس العربي»:

نظمت وزارة البيئة العراقية، أمس الخميس، ورشة عمل لوضع معالجات للمشاكل البيئية الناجمة عن التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال بيان صادر عن دائرة التوعية والإعلام في الوزارة: إن «وزارة البيئة الجهد الأكاديمي والتعليمي عدت جهداً فعالاً يساهم في وضع معالجات للمشاكل البيئية الناجمة عن التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضاف: «جاء ذلك خلال ورشة العمل التي نظمتها وزارة البيئة والجامعة التكنولوجية بالتعاون مع منظمة اليونيسف بحضور ممثل وزارة البيئة باعتبارها الجهة المشرفة على ملف التغيرات المناخية وأمين بغداد وممثلي الجهات ذات العلاقة».

وأوضح أمين بغداد، عمار موسى كاظم أن «الأمانة سيكون لها دور مهم ضمن الجهد الوطني للحد من التأثيرات المناخية، والتقليل من آثارها وزيادة قابلية القطاعات البلدية والخدمية من خلال وضع الخطط

وإحداثياتها الأساسية، العراق أكثر أمناً وسلاماً هو من أولويات التعاون الإيطالي في البلاد أكثر من أي وقت مضى. وحسب الممثلة القومية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، زينة علي أحمد: «قدم الدعم الإيطالي السابق مساهمة لا تقدر بثمن في مشاريع الاستقرار الحضرية في المناطق المحررة وساهم في توفير الدعم الذي تشتد الحاجة إليه لأكثر من 6.6 مليون شخص».

وزادت: «نحن ممتنون إلى إيطاليا لدعمها المستمر لتحقيق الاستقرار في العراق، سيساعد هذا الدعم الإضافي برنامج إعادة الاستقرار للمناطق المحررة على تلبية توقعات واحتياجات شعب العراق بشكل أفضل والمساهمة في تحسين الظروف التي ستسمح للعراقيين النازحين المتبقين بالعودة إلى مجتمعاتهم الأصلية بكرامة».

ويقدم من 30 شريكاً وكذلك الحكومة العراقية، أكبر برنامج إعادة الاستقرار للمناطق المحررة أكثر من 3100 مشروع في المناطق المحررة من التنظيم، وقد سبّل ذلك العودة الكريمة والأمنة لـ4.8 مليون عراقي إلى مجتمعاتهم الأصلية، حيث يأملون بمواصلة حياتهم.

وشددت على أن مصداقية السلطات السودانية أمام محك حقيقي في وقت لا يزال تقييد الحريات العامة».

كما قال محامو دارفور إن «السلطات في ظل حالة الطوارئ مارست كافة أشكال انتهاكات حقوق الإنسان، والتي تضمنت الاعتقال الجائر والتعذيب والقتل الجرافي وما زالت مستمرة في ممارسة الانتهاكات الجسيمة ذاتها»، وطالب بفتح تحقيقات حول كل الانتهاكات ومحاسبة جميع المتورطين. والأربعاء، اجتمعت الآلية الثلاثية المشتركة مع اللجنة الرباعية العسكرية.

وأفادت في بيان بأن الاجتماع تداول حول القضايا ذات الصلة بالمحادثات المباشرة بين الأطراف السودانية، أصحاب المصلحة والمرتبطة في بحر الأسبوع المقبل. وأكدت أن المحادثات تسعى لاستعادة الحكم الدستوري وتلبية تطلعات الشعب السوداني في التحول الديمقراطي المدني وبناء السودان الجديد.

ودعت الآلية السلطات في الذكرى الثالثة لفض اعتماد القيادة إلى احترام وحماية الحق في التجمع السلمي والامتناع عن الاستخدام غير المبرر للعنف ضد المظاهرين السلميين، وبما من شأنه تعزيز البيئة المواتية للعملية السياسية في السودان.

وقدمت اللجنة العسكرية خلال لقائها بالآلية، رؤية، تمسكت خلالها بالولاية على جميع المؤسسات العسكرية والحيش والدعم السريع بالإضافة إلى جهازي الأمن والشرطة، كذلك نصت على أن ملفات العلاقات الخارجية لن تترك للجهاز التنفيذي، وأن البنك المركزي سيكون تحت وصاية العسكريين، حسب تقارير صحافية محلية.

وبدأت الآلية الثلاثية منتصف مايو/ أيار الماضي، تيسير محادثات غير مباشرة بين الأطراف السودانية لاستعادة الانتقال الديمقراطي في البلاد، سبقتها عملية سياسية أطلقها «يونيتاس»، مطلع العام الجاري، قبل أن تعلن لاحقاً توحيد جهودها مع الاتحاد الأفريقي و«إيغاد».

و منتصف مايو/ أيار، أعلنت الآلية مفاوضات غير مباشرة، مع الأطراف السودانية، رفضت معظم القوى المعارضة المشاركة في اجتماعاتها.

والتقت الآلية بالعسكر، لأول مرة في إطار المحادثات غير المباشرة، بالترامع من وصول آلاف المظاهرين المطالبين بإسقاط الانقلاب إلى مشارف القصر الرئاسي وسط الخرطوم، الخميس قبل الماضي.

وطالب العسكر خلال اللقاء، باستئجال المحادثات المباشرة وتحديد إطار زمني محدد لها.

وقال إعلام رئيس السدياني في بيان وقتها، إن اجتماعاً مشتركاً، ضم نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حمديتي» وعضوي المجلس، شمس الدين كباشي وإبراهيم جابر إبراهيم، والآلية الثلاثية الميسرة للحوار السوداني، ممثلة بممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان، ورئيس بعثة يونيتاس، فولكر بيرتس، ورئيس البعثة الأممية المتكاملة للمساعدة في الانتقال في السودان، (يونيتاس)



من التظاهرات الراضة للانقلاب في السودان

ومبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن ولد لبات، ومبعوث «الإيغاد» إسما عيل أويس، وممثل الاقتصاد الأفريقي في الخرطوم السفير محمد بلعيش.

وتداول المجتمعون، حسب البيان، أفكاراً بخصوص العرض الذي قدمته الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيغاد، بشأن مقاربتها لعملية الحوار التي تقوم بتسهيلها بين الأطراف السودانية للتوصل إلى توافق لإدارة الفترة الانتقالية.

وأوضح عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر، أن الاجتماع «ناقش ضرورة تسجيل بداية الحوار المباشر والفرغ منه خلال فترة زمنية محددة»، وأكد «دعمهم لعمل الآلية الثلاثية في تسهيل الحوار بين الأطراف السودانية».

### عقبات

وتوقع أن تواجه هذه المفاوضات عقبات على جبهات متعددة: الأولى مع العسكريين في ظل مواقف وتصريحات تتكشف عن تمسكهم بسلطات كبيرة على ملفات السياسة الخارجية والأمن والاقتصاد، وحرصهم على عدم التطرق لمف العدالة في أي مفاوضات.

ومن العقبات التي ستواجه هذه الجولة المباشرة، وقد تهود بنسبها، حسب علي، رفع وتيرة القمع ضد الحراك في الشارع، وتواصل الاعتقالات ومنع النشاطات الاحتجاجية السلمية بجانب التضيق على المجتمع المدني.

وسط معارضة أمريكية واضحة... ما موقف الفصائل المعارضة؟

## هل يحسم الخيار العسكري التركي مصير منبج وتل رفعت السوريتين؟

أنطاكيا – إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال ووائل عصام:

قالت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة أمس الخميس إن هجومًا جديدًا تهدد تركيا بشنه في شمال سوريا سيستتبع في أزمة إنسانية ويقوض حملتها ضد تنظيم الدولة.

وناشد مظلّم عبيدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية كل الأطراف «منع أي مأس جديدة ودعم خفض التصعيد»، محذرا من أن هجوماً جديداً من شأنه أن يؤدي إلى موجات نزوح جديدة في الصراع السوري

المستمر منذ 11 عاماً. وأعربت واشنطن عن قلقها قائلته إن أي هجوم جديد سيعرض القوات الأمريكية التي لها وجود في سوريا للخطر ويقوض الاستقرار الإقليمي.

وأثناء زيارة لبلدة هاتاي التركية بالقرب من الحدود السورية الخميس، أكدت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة مجدداً معارضة واشنطن لأي عمل عسكري.

والقائد ليندا توماس جرينفيلد «تواصل مع الحكومة التركية، أشترنا إلى معارضتنا لأي قرار بالقيام بعمل عسكري على الجانب السوري من الحدود. نعتقد أنه لا ينبغي فعل أي شيء يمثل خرقاً لخطوط وقف إطلاق النار القائمة بالفعل».

عنّف وموت

وقال مجلس منبج العسكري المتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية إن أحد مقاتليه لاقى حتفه الخميس أثناء صد محاولة لتسلل من قبل مقاتلين مدعومين من تركيا. وقال المتحدث باسم المجلس شرفان درويش لرويترز في تسجيل صوتي أن قرودين قتلا من القوات المهاجمة. ولم يصدر تعليق فوري من الجماعات المدعومة من تركيا في المنطقة. ولم يتسّن لرويترز التأكد من حدوث الواقعة عبر مصادر مستقلة.

وقال الجيش الوطني السوري، وهو قوّة معارضة

سورية مدعومة من تركيا، إن قوات سوريا الديمقراطية كتفت القصف على المناطق الخاضعة لسيطرته.

وقال الرائد يوسف حمود المتحدث باسم الجيش الوطني السوري لرويترز «نزد من مواقعنا والقواعد التركية في المنطقة نقصف مواقع وحدات حماية الشعب»، فيما الرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة مقرها المملكة المتحدة، أن ثلاثة مدنيين ومقاتلا لاقوا حتفهم الأربعاء، في هجوم صاروخي على تل أبيض، وهي بلدة حدودية استولت عليها القوات التركية وحلّفاؤها السوريون في توغل في عام 2019. وقال الجيش الوطني قصف تل أبيض.

وتعتبر تركيا وححدات حماية الشعب امتدادا لحزب العمال الكردستاني، الذي يخوض تحردا ضد الدولة

التركية منذ عام 1984 قتل فيه أكثر من 40 ألف شخص.

استهداف قاعدة تركية في منبج

وأفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن قوات تابعة لـ«مجلس منبج العسكري»، المنضوية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، أبحطت عملية تسلل نفذتها مجموعات تابعة للجيش الوطني الموالي لتركيا في قرية الحسليي بريف مدينة منبج الشمالية، شرقي جبّ.

وقال الرصد ، الذي يتخذ من لندن مقرا له في بيان صحافي الخميس، إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين، لتزد قوات «مجلس منبج العسكري» باستهداف قاعدة عسكرية للقوات التركية في قرية حولنجي شمالي مدينة منبج، وسط قصف متبادل بين الطرفين بالقرب من الصاروخية، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر.

ولفت إلى تحليق ست مروحيات روسية في أجواء مناطق انتشار القوات الكردية والنشاصم بريف حلب الشمالي، وصولا إلى أجواء منطقة الشيخ نجار و السلمية وأخيرا باتجاه مطار كوبريس العسكري.

وكان الرصد أشار أمس إلى أن مدركة عسكرية روسية تجولت في مناطق كفرناصح وكفرنايا بمحيط تل رفعت

شمال مدينة حلب، والتي تتواجد ضمنها القوات الكردية

«التعاون الخليجي» يحث «الديمستورية» على سرعة التوافق

### «اللجنة السورية المصغرة» تناقش في جنيف صياغة المبدأ الدستوري الخاص بـ«العدالة الانتقالية»

الهيئة المصغّرة للجنة الدستورية من «المفترض أن لا يكون هذا البند إشكاليا، ومن المفترض أن يكون جميع السوريين مع العدالة والحق، العدالة لكل الضحايا وكول من ارتكب انتهاكات في حقهم، وسنزي خلال جلسات اليوم إن كان هناك من يرفض العدالة ويعاديها أم لا، ونتمنى أن لا يكون هناك من يعمل ضد العدالة، فلا سلام مستداما في سورية دون عدالة انتقالية، وهي ركن أساسي ورئيسي، ولا يمكن الوصول إلى السلام السياسي والمجتمعي والمحافظة عليه بدون عدالة لكل السوريين الذين مورست بحقهم انتهاكات ضخمة».

وشرحت إحدى مداخلات ممثلي هيئة التفاوض، التي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، إن العدالة الانتقالية «تعني، أولا، بالضحايا، قبل أي اعتبار آخر. وهي تصبّ جُل تركيزها على حقوقهم وكرامتهم بصفتهم مواطنين وأشخاصا على حدّ سواء، وهي تسعى إلى المحاسبة على الأضرار التي تكبدها هؤلاء وإلى انتزاع الإقرار بالتحقيق والإنصاف في شأنها. فالعدالة الانتقاليّة تُصنَع الضُحايا في صلب عملها وتُولى كرامتهم الأولوية القصوى، وهي بذلك، إنما تطل على الطريق المؤدية إلى إبرام عقدٍ اجتماعي جديد يشمل المواطنين جميعهم ويحفظ حقوق كلّ منهم.»

وكانت الاجتماعات قد ناقشت خلال الأيام الثلاثة الماضية مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها» المُقدّم من قبل وفد النظام، ومبدأ «الإجراءات التيسرية أحادية الجانب من منطلق دستوري، الذي قدّمه ثمانية

### شؤون عربية وعالمية



وصول تعزيزات عسكرية تركية جديدة إلى الحدود السورية

جولة اقتتال جديدة، ويقول لـ«القدس العربي»: «رغم التجاذبات الضخامية، إلا أن جهود الاحتواء تبقى كبيرة»، ويستدرِك بقوله: «لكن بالفعل البيئة العامة للفصائل العاملة ضمن الجيش الوطني السوري تبدو غير مناسبة للعملية العسكرية التي تقول تركيا إنها بصدد التقيب سحقها». ويقول علوان، إن التصريحات التركية تُؤكّد على العملية لا زالت في إطار التصعيد والضغط السياسي، وأن السياق ذاته، يتحدث للناحية التي تقول تركيا إنها بصدد التقيب رشيد حوراني من دور غير مباشر لـ«هيئة تحرير الشام» في التوتر الحاصل بين «الجبهة الشامية» وبين تيار داخل «أحرار الشام» يقوده حسن صفوان الموالي لـ«تحرير الشام» حسب قوله. وفي حديثه لـ«القدس العربي»، أوضح حوراني أن الفصائل لا زالت تعاني من غياب المؤسسة العسكرية المركزية في مناطق العمليات العسكرية في الشمال السوري، كما هو حال إدب الخاضعة لسيطرة «تحرير الشام» بالكامل، ويقول إلى الخلافات الفصائلية في المنطقتين الأخيرتين، تحولت إلى ظاهرة مؤرقة للجمعي.

وإلازمن مع تجديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، التهديدات ببدء عملية عسكرية تركية في شمال سوريا، وقوله إن قوات بلاده ستطهر تل رفعت ومنبج و«الإرهابيين»، أرسلت حركة «أحرار الشام»، وتلاّ عسكرياً إلى منطقة العمليات العسكرية (عصن الزيتون) في عفرين، تحسباً لاقتتال مع الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني. وعلّمت «القدس العربي»، أن مرد الخلاف هو انشقاق القطاع الشرقي التابع لحركة «أحرار الشام»، عن الفيلق الثالث، الذي تسيطر عليه «الجبهة الشامية»، وسط اتهامات لفصيل «جيش الإسلام، المنضوي في «الفيلق الثالث» بالنسبب في التوتر الأخير. وحسب المصادر ذاتها، لم تنجح جهود الوساطة في احتواء الخلاف حتى الآن، لمنع تطوره إلى اقتتال من شأنه زيادة الفوضى الناتجة عن الفصائلية، والتشوّيش على العملية العسكرية المرتقبة.

الباحث في مركز «جيسور للدراسات» وائل علوان، يقلل من فرص تحول التوتر الأخير بين الفصائل إلى

### مصدر مقرب من النظام السوري لـ«القدس العربي»: منفذ مجزرة «النضامن» سيحكم بالإعدام

سوريا يشكّل خطراً على النظام، والأرجح حسب عبد الغني أن يقوم النظام بتصفيته أو إخفائه مدى الحياة، واحتجازه يؤكد أن النظام قام بالإجراء بعد اكتشاف فصول المجزرة، علماً أن هناك مئات أو الألاف من مرتكبي الجازر ولم يبقَ النظام بمحاصرتهم أو احتجازهم.

وكان تحقيق نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية وصحيفة نيوزلاين الأمريكية في أواخر نيسان/أبريل الماضي، أعده الباحثان أنصار شحود وأوغور أوميت أونجور، العاملان في «مركز الهولوكوست والإبادة الجماعية» في جامعة ستردام، قد كشف عن مجزرة جماعية بحق 41 مدنياً نفذها يوسف في 4 كانون الثاني/يناير 2016 خلال عمله كمضابط أمن في فرع المخابرات العسكرية 227 المعروف بـ«فرع المنطقة».

وحسب الصحفية فإن يوسف ألقي القبض بالتعاون مع بعض عناصره على مجموعة من المدنيين، وكانوا مصعوبي الأعين، ومقيدي الأيدي، وسواو نحو عشرة إعدام، غير مدركين أنهم على وشك أن يقتلوا بالرصاص، وأضافت أنه عندما «انتهت عمليات القتل، بقي ما لا يقل عن 41 رجلا مصرعهم في المذبرة الجماعية بالنضامن، وسبقت قتلهم الوقود على رفاهته وأشغولها ضاحكين وهم يتسرون على جريمة حرب». وطبقا لـ«الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، فإن عملية احتجاز يوسف «لم تتم وفق مذكرة قضائية تشير إلى تهمة محددة، ولم تتم إحالته إلى القضاء فضلا عن عدم صدور أي معلومة من جانب النظام تشير إلى اعتقاله، وأضافت أنه «ما كان (النظام) ليقدّم على اعتقاله لو لم يكن متورطا على أعلى المستويات في الجريمة» وقالت الشبكة إن هذه الانتهاكات الواسعة «في حاجة إلى تعاون وتنسيق مع عشرات الأفراد والمؤسسات ولا بد أن يكون للنظام علم بها».

### الرئاسة اللبنانية تتسلّم لوائح الكتل وتدعو قريبا لاستشارات لتسمية رئيس حكومة

### ميفاتي يرد على «الحملة المبكرة» ويرفض العودة إلى اصطافات «أثبتت عقمها»

ميفاتي «إن سياسة التهمج والتصعيد علناً والتودد سراً باتت مكشوفة للقاصي والداني، والمطلوب مواقف تأخذ في الاعتبار ما وصل إليه الوطن وشعبه، والعودة إلى الاصطفافات تثبتت عقمها عندما كانت «لأكثرية والأقلية» واضحة وضوح الشمس، فكيف اليوم، ولا أحد قادراً على رسم خارطة واضحة للتوزيعات البرلمانية والسياسية»، وختمت بقصد أن ميفاتي وأضما في تحديد خياراته وموقفه، في حديثه التلفزيوني الأخير إلى «قناة الجديد»، فمن تولى رئاسة الحكومة لثلاث مرات في أصعب مراحل مزم بها لبنان، وأسطف بحكمته نقل البلد من صفة التضردم والإنهيار، إلى صفة الاستقرار المطلوب استكمالها بتعاون ببناء بين الجميع، لا ينتظر شهادة حسن سلوك من أحد، أو أن يحدث له أحد موقعه، فليقع من يعرفون أنفسهم عن أساليب بايلة لم تعد تنطلي على أحد، وليتوقفوا عن كتابة الأضاليل بحجر صف فعوله منذ أيام الاصطفافات السابقة»، وفت المصادر أن يكون الفرنسيون يصعد تسويق اسم الرئيس ميفاتي الذي ليس محتمسا كثيراً لإعادة تكليف.

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أعلن رفضه كل شخص متحالف مع «حزب الله» لمنصب رئيس الوزراء، وقال «إن القوات ستلتزم بمقاعة الحكومة إذا تشككت حكومة توفيقية جديدة، مضيفاً: «إذا حكومة مثل العادة مع الكل اكيد ما متوافق وما مشارك». وقال جعجع لوكالة «رويترز»: «ما ينسبطوا كتير «حزب الله»، مشيراً إلى «أن الانقسامات في البرلمان ستؤدي إلى مواجهة كبيرة بين حزب الله وحلفائه من جهة وحزب القوات اللبنانية من جهة أخرى.» وعن التعاون مع نواب المجتمع المدني، قال: «نحن كلنا نسوا بحاجة لبعضنا لكن نقدر على القيام بعملية التغيير والإقناط المطلوبة»، رافضاً الإفصاح عما إذا كان حزب القوات سيدعم فترة ولاية جديدة لرئيس الوزراء الحالي والرشح الأوفر حظا نجيب ميفاتي أو أن حزبه سيدعم اسماً مختلفاً، أما بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية، فأكّد جعجع «أن القوات ضد أي مرشح رئاسي يدعم «حزب الله» هذه المرة».

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

في أول تعليق من مسؤول مقرب من النظام السوري على مجزرة حي «النضامن» الدمشقي، أكد المتحدث السابق باسم «المصالحة الوطنية» التابعة للنظام السوري، عمر رحمون، توقيف أحمد يوسف، مؤكداً في حديث لـ«القدس العربي»، أن مصيره هو الإعدام.

وأضاف رحمون أن محاكمة يوسف هي من تقرر مصيره، وإذا صدر بحقه حكم الإعدام سسينفذ، موضحاً بقوله «أحل يوسف إلى القضاء، وهذه القضية واضحة، وهذا الفعل الشنيع سيكون حكمه الإعدام، وهذا ما سيجلب يوسف قطعاً». وياتي ذلك تأكيداً لخبر اعتقاله من جانب «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» قبل أيام.

وقال مدير «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، فضل عبد الغني في تصريح على لـ«القدس العربي»، إن احتجاز النظام السوري لمنفذ مجزرة النضامن، أمجد يوسف، جاء نتيجة المخاوف من جانب النظام من كشف المزيد من المتورطين برتكاب جرائم حرب.

وأضاف عبد الغني، أن يوسف يتبع منظومة كاملة ولا يتصرف من تلقاء نفسه، موضحاً أن النظام عمد إلى احتجاز يوسف في الأيام الأولى من شهر أيار/مايو الماضي، أي بعد تجري هذه الاستشارات بعد جلسة انتخاب اللجان النيابية ورؤسائها ومقرئها الثلاثة المقبل. وستكون هذه الفترة الفاصلة فرصة لإجراء اتصالات بشأن التسمية التي تترتب عليها كشف القوى في كشف خياراتها في انتظار الدعوة إلى الاستشارات مع أن الانطباع يفيد أن الكتل التي صوتت للرئيس نذيه بري ونائبه وهيئة مكتب المجلس تتجه إلى إعادة تكليف الرئيس نجيب ميفاتي بالاختيارية ذاتها.

وقد رنت مصادر الرئيس ميفاتي على ما وصفتها، الحملة المبكرة، بالقول «ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها ميفاتي لحملة مماثلة ولكنها لا تغير في الواقع العمل شيئاً، فشيعة الذي يعد يده إلى جميع اللبنانيين يتعاظم مع الشؤون الوطنية بعيداً عن الاصطفافات، وإذا كان البعض نارزوا في خياراته ومواقفه فليفتش عن هدف يركنّه غير الرئيس ميفاتي». ورات المصدر عبر موقع «لبيانون 24» الإلكتروني الذي يملكه الرئيس

### خفيا وكواليس «الإحراج»: هل لا يزال «أمن الأردن» من «أمن إسرائيل»؟

غير مسبوقة ومداخلات ذات قيمة مرتفعة من شخصيات معتدلة، لا بل بعضها كان مؤمناً بعملية السلام. في ذلك النقاش تحدث الناشط الفلسطيني الدكتور مروان العشر، عن شعوره بالاستعزاز عندما يسمع عبارة حل لا تعترف بالوصاية الأردنية، محذراً من أن لحظة الانفجار للداخل الفلسطيني تقترب، وقد بعثها انفجار اردني.

ثم طرح العشر سؤالاً غربياً: كان الهدف من اتفاقية الأردن عربة عدم حل القضية الفلسطينية على حساب الموقف الأردني اليوم بيد مجموعة قليلة وبدون شفافية، حتى أن مفكراً ليبرالياً مثل الدكتور مصطفى الحمارنة، اعتبر موقف بلاده الرسمي غير واضح وغير مفهوم، وأشار إلى ما يأتينا من مواقف حتى الآن له عواقب وخيمة. وبالتقدير، مصالحة الأردن تتطلب التواصل مع المنظمات الدولية ونشاط المقاطعة في العالم، ومع مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ومبادراتها، ودعم العصيان المدني في فلسطين.

في الأثناء، كان المحلل السياسي والإعلامي عريب الرنتاوي، يطرح المفارقة: مصالحتنا بالتصعيد في القدس وليس بالتهنئة، معتبراً أن الخلاف في إسرائيل اليوم بين اليمن واليمن، وأن سياسات الاحتلال تهدد الوجود الأمني والاستراتيجي الأردني، وأن نظرية «أمن الأردن من أمن إسرائيل» عشوش وسط بعض القناعات الرسمية وبصورة مؤدية.

قدر الرنتاوي هنا بشأن الوصاية انتهت، وأن طاقم الأوقاف الأردني لا يستطيع تغيير ولسو لكمة كهرياء بدون إسرائيل، وبأن الوصاية اليوم للمرابطين والسليطيين، منتقداً ابتكار السياسة الخارجية من قبل قعد محدودة، وتم دسترة ذلك، ومعيراً عن قناعته بالحاجة إلى ما سماه «الخط ب»، و«عناوينها الحذر من المسار الإبراهيمي، والتكويح بالغاا وادي عربية، والتواصل مع قوى أخرى غير الرئيس ابو مازن.

في الأثناء، تحفظ الدكتور محمد الخريشة على ما سماه بالمانة كل المقاربات والمفات، مشدداً على أن نظرياتنا القديمة لا تصلح الآن، مع أن باحثين أقروا أيضاً وبصورة نادرة بأن المقربين ليسوا متحمسين للوصاية الأردنية بعد الآن.

تلك طبعاً مقترحات نقاشية على هامش سؤال اردني بات مفتوحا بكل التعبيرات حول خفيا و فواتير الانقلاب الإسرائيلي.

صحافة  
عالمية

أصدرت إشارات عن استعدادها لضخ المزيد من النفط  
«فايننشال تايمز»: تلميحات سعودية بتلبية مطالب أمريكا  
شروط تراجع إنتاج النفط الروسي بمعدلات كبيرة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن السعودية أصدرت إشارات عن استعدادها لضخ المزيد من النفط حالة انخفاض الإنتاج الروسي إلى درجة كبيرة نتيجة العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وأوروبا عليها، وذلك نقلاً عن خمسة أشخاص على معرفة بالمناقشات.

وقالت إن الرياض قاومت الدعوات من البيت الأبيض لزيادة إنتاجيتها رغم ارتفاع سعر برميل النفط إلى 120 دولاراً، وهو أعلى رقم منذ عقد، وجادلت الرياض بأن أزمة الطاقة يمكن أن تسوء هذا العام.

وتعتقد السعودية أنها في حاجة للحفاظ على قدرات إنتاجية فائضة في الاحتياطي، إلا أن مخاوف نقص الإمدادات زادت بعدما أعلن الاتحاد الأوروبي عن حملة جديدة من العقوبات ضد موسكو، بما في ذلك الحظر على النفط الروسي المحمول بالنقلات إلى الكتلة الأوروبية. ووافق الاتحاد الأوروبي على أن تقوم بريطانيا بحظر تأمين السفن الحاملة للنفط الروسي في نهاية العام الحالي، وهي خطوة من المحتمل أن تحد وبشدة من قدرة روسيا على إعادة توجيه النفط لناطق أخرى.

وقال شخص على معرفة بالتفكير السعودي «السعودية واعية للمخاطر وإن خسارة السيطرة على أسعار النفط ليست في صالحهم»، وانخفض سعر برميل النفط في التبادل التجاري أمس الخميس إلى أدنى سعر 112.80 دولار من 116.29 في نهاية التداول التجاري يوم الأربعاء.

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى معدلاتها خلال الشهرين الماضيين حيث تجاوز سعر البرميل خلال هذا الأسبوع 120 دولاراً، وترى السعودية أن سوق النفط وإن كان ضيقاً، وهو سبب ارتفاع أسعاره، لكن لا توجد أدلة حقيقية عن النقص حسب دبلوماسيين ومصادر في الصناعة ممن اطلعوا على النقاشات والتي جاءت قبل اجتماع كارتل أوبك+الخميس، ويمكن أن يتغير كل هذا وسط تعافي الاقتصاد العالمي من كوفيد-19 وافتتاح المدن الكبرى في الصين بعد إغلاق أشهر لمكافحة انتشار الفيروس، وهو ما سيؤدي إلى تعزيز الطلب على النفط، وفي المقابل هناك احتمالات لأن ينخفض إنتاج النفط الروسي بشكل كبير.

ينخفض إنتاج النفط الروسي بشكل كبير وكانت روسيا تنتج أكثر من 10٪ من النفط الخام العالمي قبل غزو أوكرانيا. وأضافت الصحيفة أن توترا بين الولايات المتحدة والقيادة السعودية، بمن فيها ولي العهد محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي، ورفضت السعودية بشكل متكرر مطالب البيت الأبيض ومجموعة الدول السبع زيادة معدلات إنتاج مباشرة. إلا أن زيارات متعددة لمسؤولين بارزين من إدارة بايدن بمن فيها زيارة منسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض إلى الرياض، برت ماكغريك وعاموس هوستين، مبعوث الشرق الأوسط للطاقة أدت لتحسن في العلاقة، وذلك حسب شخص مطلع على الدبلوماسية. وقال أشخاص على معرفة بالمحادثات إن السعودية وافقت على تغيير التبرة لتهدئة الأسعار كجزء من التقارب مع إدارة جو بايدن، وقدمت تلميحات بأنها ستقوم بالرد في النهاية من خلال زيادة الإنتاج لو ضربت أزمة التوريد سوق النفط. وقال مصدر دبلوماسي إن النقاش حول زيادة الإنتاج الفورية من السعودية والإمارات العربية المتحدة

أعلنت نتائجها في اجتماع أوبك+ أمس، لكن لم يتم التوصل لنسبة نهائية وأن أوبك+ ملتزمة بخطة الإنتاج المتفق عليها منذ بداية أزمة كوفيد. وقال المصدر إن زيادة الإنتاج المقررة في شهر أيلول/سبتمبر ستقدم أدلة حقيقية عن النقص حسب دبلوماسيين ومصادر في الصناعة ممن اطلعوا على النقاشات والتي جاءت قبل اجتماع كارتل أوبك+الخميس، ويمكن أن يتغير كل هذا وسط تعافي الاقتصاد العالمي من كوفيد-19 مورغان إن السعودية لا تزال قلقة من استخدام كل فائض طاقتها الإنتاجية. «تعتقد أنها تريد احتياطاً كافياً لكي ترد على ما يمكن أن يحدث في السوق»، وأن يكون سابقاً لأوانه فهم مستعدون للرد لو أظهر السوق علامات الخروج عن السيطرة. وهم يعتبرون الطاقة الإنتاجية الفائضة كأخر خط دفاع ضد مخاطر الركود وزيادة أسعار النفط.

وقال وزير النفط السعودي، عبد العزيز بن سلمان إنه لا يزال يتعامل مع روسيا كشريك مهم في تحالف أوبك+، وقاد البلدان عملية توسيع قدرة المنتجين منذ 2016. إلا أن موسكو قد تمنح إعفاء من المعدل المحدد للإنتاج لو تراجع إنتاجها بشكل جوهري. ومنحت ليبيا وإيران استثناء عندما عطلت العقوبات والحروب قدرتهما على الإنتاج.

ويزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السعودية والإمارات هذا الأسبوع حيث يلتقي مع نظيره هناك. وأكدوا على الاحتفاظ بالإنتاج المنقطع بأوبك+، وخفضت الدول المصدر للنفط معدلات الإنتاج في نيسان/أبريل 2020 لكنها تقوم بإضافة معدلات إنتاج كل شهر. ويقول أمرتا سن، من شركة استشارات إنرجي أسبيكتس حتى مع تحسن العلاقات، فلن تدير السعودية ظهرها لروسيا».

«ذا هيل»: هذا شهر حاسم  
في دور أمريكا في العالم ونظرته تجاهها

لندن – «القدس العربي»

نشر موقع «ذا هيل» مقالاً لسايامون هندرسون الخبير بشؤون النفط والطاقة قال فيه إن أسعار النفط وسياسة الشرق الأوسط تلقى بظلالها على بداية الصيف في أمريكا.

و جاء فيه: «نحن في أسبوع مهم يشكّل محتفل في تحركات سوق النفط. ففي وقت احتفل فيه الأمريكيون بيوم الذكرى (تذكر الجنود الذين سقطوا أثناء الخدمة في الجيش الأمريكي) ووصول الصيف، إلا أن أسعار النفط تواصل الارتفاع إلى 120 دولاراً للبرميل».

وتفيد التقارير بأن أسعار النفط في مضائق النفط لا تعكس في نقص حركة الرحلات في الشوارع، لكن من المبالغة الاعتقاد أن السائقين الأمريكيين لا يهتمون بالأسعار في محطات الوقود أو يظهرون بمظهر الثري الذي لا يههم الأسعار. فهناك عوامل عدة تلعب دوراً في أسعار النفط ومن المبرر التفكير بأنها لن ترتفع.

وجزء من أهمية الأيام القليلة نابع من اللقاءات المهمة التي ستعقد أو عقدت، ففي الأسبوع الماضي اتفق وزراء الطاقة بمجموعة الدول السبع في اجتماعهم في ألمانيا على أهمية «زيادة أوبك الإنتاج»، وفي هذا الأسبوع سيلتقي أعضاء أوبك زائد روسيا يومي 2 و3 حزيران/يونيو الذين يعتبرون زيادة الإنتاج قائم على ما اتفق عليه في السابق وهو 400.000 برميل في اليوم. ولن يكون هذا المعدل كافياً ليترك أثره على أسعار النفط.

ومن المحتمل أن تتفق أوبك على أن الأسواق ليست بحاجة للمزيد، وليس هذا مفاجئاً، لأن أعضاء أوبك يفضلون سعر برميل النفط بـ 120 دولاراً، وباعتبارها قاعدة لمجموعة أوبك، فلم تعد السعودية تعتقد أن لديها ترتيباً مع الولايات المتحدة لزيادة معدلات إنتاج النفط مقابل الأمن.

ورغم الزيارة الأخرى للرياض التي قام بها رجل الاتصال في البيت الأبيض مع الشرق الأوسط برت

ماكغريك ومبعوث الطاقة عاموس هوستين للرياض فالحاكم الفعلي ولي العهد، محمد بن سلمان لا يرى أنه ملتزم بأي شيء تجاه واشنطن. وربما كان هذا عاملاً آخر قابلاً للتغيير، ذلك أن مساعدي الرئيس جو بايدن يعملون على ترتيب زيارة للرئيس إلى الشرق الأوسط رغم كراهية البيت الأبيض لتحت ولي العهد السعودي والأخرين، ويتساءل الكاتب إن كان ولي العهد سيزيد من إنتاج النفط مقابل مصافحة من بايدن واعتبار بأنه القوة الحقيقية بعد وفاة والده الملك سلمان؟

ويجيب «لا تحبس أنفاسك، فالاقترحات المتزايدة بان السعودية وإسرائيل تقتربان من اتفاق تاريخي قد يزيد من تعنت الموقف»، ويرى الكاتب أن إيران وأوكرانيا ستلتقيان بظلالهما على لقاءات الأيام القليلة. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتن يعتقد أنه على حافة تحقيق انتصار تكتيكي إن لم يكن استراتيجياً في دونباس، ونتيجة لهذا يعتقد أنه قد يجد طريقاً لتجنب محاولات أوروبا الضغط عليه في مجال الطاقة، أما إيران فتبدو مصممة على عدم فرض القيود على برنامجها النووي.

وقد لا يسمح هذا التحليل بما هو غير متوقع، لكن حدث هذا، من خلال احتجاز إيران ناقلتي نفط يونانيتين في الخليج رداً على احتجاز البحرية الأمريكية ناقلة نفط إيرانية في اليونان، ونتيجة التحرك الإيراني متوقّعة لكنها تعكّر أجواء المحادثات الدبلوماسية.

ويقول الكاتب إن الحسابات في ذهن البيت الأبيض لحل هذا اللغز، هو أثرها على خطوط الرئيس بايدن في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر النصيفة. وتوقع ما سجدت أمر معقد، فهناك الكثير من الأجزاء المتحركة، وستكون نتائج استطلاعات الرأي مهمة التحليل، وعليه فمشهد حزيران/يونيو سيكون مهماً فيما يتعلق بدور واشنطن في العالم ونظرة ومفاهيم العالم لها.

«ايكونومست»: لغز مساعدة مدير موساد سابق لتاجر ألماس إسرائيلي غير محبوب في الكونغو

لندن – «القدس العربي» :

تناول مجلة «ايكونومست»، ما سمته لغزاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية له علاقة برجل أعمال إسرائيلي ظل على علاقة مع رئيس الكونغو السابق لوران كابيلا وابنه جوزيف، وفرصت عليه الولايات المتحدة عقوبات بموجب قانون ماغنيتسكي.

وقالت إن واحداً من أثرياء إسرائيل يدير أعماله من طابق غامض في بورصة الألماس الإسرائيلية ويعيش في فيلا غير معلومة في إحدى ضواحي تل أبيب الراقية. وهو لم يكن معروفاً كثيراً للجمهور في إسرائيل، مع أن اسمه يتردد في جميع أنحاء إفريقيا وإن بشكل مثير للجدل، لا سيما في جمهورية الكونغو.

والرجل المعنى هو دان غيرتلر، البالغ من العمر 48 عاماً، وينتمي لعائلة تعمل في تجارة الألماس، ويدير أعمالها التجارية هناك منذ التسعينيات واشترى امتيازات تعدين مربحة، ويرجع ذلك جزئياً إلى قرابه من لوران وجوزيف كابيلا، الأب والابن، اللذين ترأسا البلاد، واحداً تلو الآخر، من عام 1997 حتى ما قبل ثلاث سنوات. وشملت مصالح غيرتلر في الكونغو امتيازات الألماس والنحاس والكوبالت، والتي يبيع بعضها لشركة غلينتور التي تعد واحداً من أكبر تجار السلع في العالم.

وتضيف المجلة أن غيرتلر طالما أثار الجدل، ففي عام 2017 فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات عليه بموجب قانون ماغنيتسكي، حيث يمكن تجريد أصول ملكية جرائم حقوق الإنسان المزعومين أو المشغلين الفاسدين. وقالت في حيثيات القرار إن غيرتلر «جمع ثروته من خلال صفقات تعدين ونفط غامضة وفاسدة بقيمة مئات الملايين من الدولارات»، في الكونغو واستخدام «صداقته الوثيقة مع رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا للعمل كوسيط لمبيعات أصول التعدين»، لكن ما لفت الانتباه له في إسرائيل هي التقارير الأخيرة التي نشرتها هيئة الإذاعة العامة الإسرائيلية



صورتان من الأرشيف لرئيس الكونغو فيليكس تشيسكيدي (يسار) ورئيس الموساد السابق يوسي كوهين



صحيفة «هارتس» التي تقيد بأن بعض أقوى الرجال الذين خدموا حكومة إسرائيل السابقة في عهد بنيامين نتانياهو قاموا بمساعدته، واتضح أن أحدهم هو يوسي كوهين، مدير الموساد،

تشيسكيدي، ونفى غيرتلر بشدة ارتكاب أي مخالفات، مؤكداً أنه لم يتم توجيه اتهامات إليه في أي محكمة في أي مكان في العالم، ويصر الكونغو منه وكوهين، الذي تقاعد من الموساد قبل عام، على أن جميع تعاملاتهم كانت في خدمة المصالح الوطنية لإسرائيل.

وتستخدم الموساد، مثل وكالات الاستخبارات الأخرى، غالباً جهات اتصال محلية وعملاء نفوذ «مساعدون» بلغة الموساد وتبذل قصارى جهدها لإقناعهم من المشاكل. ومع ذلك، أثارت ثلاث رحلات قام بها رئيس الخدمة العسكرية إلى واحدة من أكثر دول إفريقيا فساداً الدهشة. وحظي غيرتلر بمساعدة إسرائيلي كبير آخر، هو رون ديرمر، سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة في ذلك الوقت، والذي أشار إلى «العلاقات في المنطقة التي تعتبر مهمة لمصالح إسرائيل»، كسبب لمحاولة رفع اسم غيرتلر عن قائمة العقوبات الأمريكية.

وكان ديرمر وكوهين من بين أكثر المساعدين الذين يتقن بهم نتانياهو، وقاما بهما سرية كثيرة نيابة عن حكومته. وتحدث نتانياهو عنهم على أنهم خلفاء محتلون له، وليس من قبيل الصدفة أن نتانياهو، الذي يواجه مجموعة تهمة الفساد، لديه نفس المحامي الذي يستخدمه غيرتلر.

وبينما تؤكد الحكومة الإسرائيلية البالغه بزعمه فتالي بينيت أن كوهين كان يتصرف ضمن فترة عمله كرئيس للموساد، يصر كبار المسؤولين في إسرائيل على أنه لم يعد هناك أي اتصال بين الوكالة وغيرتلر وأن الخدمات التي قد يؤديها غيرتلر كانت للحكومة السابقة، وأصدر دونالد ترامب قبيل مغادرته البيت الأبيض يقليل أمراً بالسماح لغيرتلر بالعمل بموجب ترخيص خاص أثناء وجوده في قائمة العقوبات، لكن الرئيس جو بايدن أعاد فرض الحظر عليه فوراً.

وتقول المجلة إن بينيت حريص على أن يحافظ على علاقة مودة مع بايدن ويسعى لإقامة علاقات جيدة في جميع أنحاء إفريقيا، كما فعلت الحكومات الإسرائيلية السابقة. إلا أن غيرتلر وفي جميع أنحاء القارة، لم يكن محبوباً.

«وول ستريت جورنال»: دبي باتت مقصد المال الروسي والشركات الباحثة عن ملجأ بعيداً عن العقوبات والضرائب

لندن – «القدس العربي» :

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً أعده بنويت فوكون ووري جونز قالاً فيه إن المال الروسي والشركات باتت تتدفق على دبي نظراً لضرائبها المتدنية وغياب العقوبات التي فرضتها دول غربية على الأثرياء والشركات الروسية.

وقال إن أكبر شركة ناقلات نفط روسية فتحت دكاناً لها في دبي ويستثمر الأثرياء الروس بالشرق السكنية الراقية. وجذبت دبي أيضاً تجار بضائع وشركات ناشئة وموظفين في شركات غربية غادروا روسيا.

قرار إماراتي

وخلف هذه التحركات قرار من الإمارات العربية المتحدة وأهم مركز تجاري فيها عدم تطبيق العقوبات الأمريكية والأوروبية على روسيا، حيث تحاول الإمارات ودبي منها الالتزام بموقف محايد رغم شراكها الأمنية الطويلة مع الولايات المتحدة.

ووجد الروس الذين قرروا التحرك باتجاه دبي مجتمعاً حياً وناصباً من الروس يصل تعداده لحوالي 100 ألف متحدث باللغة الروسية، ومنافع أخرى مثل قوانين هجرة سهلة ولا ضريبة على الدخل. وزاد معدل السياحة الروسية لدبي حيث لم تتوقف الرحلات بين دبي وموسكو. وقالت رشا حلاوة، الاقتصادية في المجلس الاطلائي «وضعت دبي شروطاً مناسبة لجذب الروس الراغبين بالبحث عن ملجأ آمن لأنفسهم وعائلاتهم وأرصدتهم».

وطلب المسؤولون الغربيون من الإمارات الحد من التجارة

مع روسيا ولم ترد، وفي الوقت الذي ترحبت فيه دول أخرى مثل تركيا وكازاخستان بالروس وتواصل الهند شراء النفط الروسي، إلا أن مركز دبي كعصب لتدفق المال يثير قلق الدبلوماسيين الغربيين وبشكل محدد حول إمكانية استخدام الإمارة كمنفذ للهروب من العقوبات.

نصيحة إلى دبي: لا تتربحوا من العقوبات

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك في زيارة له بأدار/مارس للإمارات: «لا أطلب منهم أن يكونوا جزءاً من العقوبات» و «لكن أطلب منهم» ألا يتربحوا من العقوبات الأوروبية والأمريكية». ورفض المتحدث باسم الخارجية الإماراتية الرد على أسئلة من الصحيفة، وأحالها إلى بيان للحكومة في الأسبوع الماضي «أكد على التزاماتها بالعمل مع المجتمع الدولي لمواجهة الجريمة المالية وتذكير رجال الأعمال بواجباتهم فيما يتعلق ببرنامج العقوبات الدولي» مع أن البيان لم يشر تحديداً لفرض العقوبات التي وضعتها دول على روس وشركات روسية. ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسي عبد الخالق عبد الله قوله إن الإفتتاح الإماراتي على الروس يعكس موقف البلد المحايد «عندما يتعلق الأمر بالعقوبات الأمريكية والأوروبية فنحن انتقائيون».

وقبل الحرب في أوكرانيا، كانت شركة سوفكفلوت التابعة للدولة تدير أعمالها من سانت بطرسبرغ وتشرف من هناك على أسطولها من ناقلات النفط، فيما تدير حساباتها المصرفية الأوروبية من قبرص، وتؤجر أسطولها من الناقلات البالغ عددها 120 ناقلة للشركات حول العالم، بما فيها شركة توتال إنرجي الفرنسية وأرامكو السعودية. وبعد فرض العقوبات لم تعد الشركة قادرة على العمل مع شركات التأمين في أوروبا وكذا البنوك والتجار.

وقال موظفون حاليون وسابقون إن الشركة قررت نقل

جزء من عملياتها إلى دبي، حيث يشق المدراء التنفيذيون أن الحكومة لن تفرض عقوبات على شركات تابعة لها هناك، ولم ترد سوفكفلوت على الصحيفة للتعليق. ويقاعدة لها في دبي تستطيع الشركة الحصول على خدمات تجعل ناقلاتها مبحرة، بما في ذلك تحميل النفط والصيانة والحصول على طواقم وخدمات مصرفية، حسبما قال مسؤولون في صناعة الشحن وخبراء في العقوبات.

ومنحت الترتيبات شريان حياة لتصدير النفط الروسي، حيث تستخدم شركات النفط مثل روسنتف الحكومية ناقلات الشركة لشحن النفط الخام، وذلك حسب بيانات الشحن. وتشمل موارد تصدير الطاقة نسبة 40٪ من الميزانية الروسية. وتشير الصحيفة إلى أن معظم الأشخاص والشركات الذين أقاموا فروعاً لهم في دبي لم تفرض عليهم عقوبات. وفي بداية آذار/مارس قررت صوفيا كوستينوتوينا نقل شركتها الناشئة «سيكلاب ليمتد»، من بطرسبرغ إلى دبي لأن العقوبات على روسيا ستمنعها من دفع الأموال للشركاء في الخارج ولا استخدام خدمات المؤتمرات عبر الفيديو أو الإيجيل للترويج لخدماتها من الشركات الغربية. وتعتمد شركتها على جمع أشخاص من أنحاء العالم لتعلم اللغة وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، ولو بقيت في روسيا لأغلقت أبوابها. ولم تحتج سوى عدة أسابيع لغتخ فرع لها في دبي، وقالت «الكثير من الشركات تتقلل موظفيها إلى دبي وذلك لأن هناك سهولة لنقل الموظفين من روسيا إليها»، وليس لدينا الكثير من العميلات».

وقالت الصحيفة إن مواقع البحث عن عمل تبحث عن ناطقين بالروسية للعمل في الفنادق والمطاعم والصالونات في كل أنحاء دبي، وقال العاملون في القطاع المالي بدبي إنهم يتلقون طلبات من رجال أعمال لنقل عملياتهم من أوروبا الغربية التي أغلقت فيها البنوك الأوروبية الحسابات الروسية. وتساعد المصارف في دبي رجال الأعمال الروس على بناء أنفسهم رغم أنها تطرح أسئلة حول الزبائن المحتملين لتجنب أفراد فرضت

4 شهداء خلال 24 ساعة و62 شهيدا منذ مطلع العام

# جماهير حاشدة وغاضبة تشيع جنازين شهداء جنين وبيت لحم ومسؤولون فلسطينيون يؤكدون أن سياسة الاحتلال تتعارض مع مطالب واشنطن بتوفير مناخ إيجابي



عناصر من قوات الاحتلال خارج منزل ضياء حمارشة منفذ عملية «بني براك» بعد تدميره في جنين



جماهير غفيرة تشيع جنازين الشهيد بلال عوض في جنين

## جنين - بيت لحم - القدس العربي:

شُيعت جماهير فلسطينية غفيرة في مدينتي جنين وبيت لحم جنازين شهيدين فلسطينيين سقطا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها للمدينتين. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت أن الشاب بلال عوض توفيق كيهيا (24 عاما) من بلدة يعبد غرب جنين، استشهد إثر إصابته برصاص الاحتلال الحسي في الصدر والفخذ، ووصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى جنين الحكومي. أما الشهيد أيمن محيسن (29 عاما) فقد ارتقى، صباح أمس، متأثرا بإصابته برصاص قناصة الاحتلال الذين اعتلوا أسطح المنازل خلال اقتحام مخيم الدهيشة في رام الله.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين، بعد أن حصل النعش على الأكتاف وسار الشيعون به في مسيرة في شوارع المدينة والخيم ومن ثم نقل إلى المسجد الكبير في البلدة. وكان الاحتلال قد اقتحم مساء أول من أمس، بلدة «بني براك» ضياء حمارشة، وهو عيار عنق مكنة عملة حمارشة، في مدرسة ذكور الدهيشة، قبل موارته الترى في مقبرة الشهداء في اطرأس.

ويشار إلى أن الشهيد محيسن، هو الشهيد الرابع الذي استشهد خلاله الشباب بلال كيهيا (24 عاما) وأصيب ستة

شبان آخرين بالرصاص الحي، وصفت جروح ثلاثة منهم بالخطيرة، بينها إصابة بالرربة وأخرى بالوجه، وثالثة بالعين، إضافة إلى العشرات بحالات اختناق. وقبيل عملية تفجير المنزل، اقتحمت قوات الاحتلال ترافقها وحدات الهندسة المنزل، وزرعت فيه المتفجرات، في الوقت الذي قام الجنود بإخلاء الأهالي من منازلهم المجاورة للمعمارة السكنية لعائلة الحمارشة، وقامت بتفجير.

## حالات اختناق

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على ضابط إسعاف، خلال إخلائه أحد الصابيين في بلدة يعبد، في حين أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه منازل المواطنين، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق. وأعلنت حركة «فتح» إقليم جنين، والقوى الوطنية والإسلامية الحداد العام، وسادت أجواء الإضراب التجاري الشامل المدينة.

وفي بيت لحم انطلق الموكب الجنائزي للشهيد محيسن (29 عاما) من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي ووصل إلى منزل الشهيد في مخيم الدهيشة، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخيرة من قبل عائلته وأقاربه، وصلّى عليه الشيعون في مدرسة ذكور الدهيشة، قبل موارته الترى في مقبرة الشهداء في اطرأس.

ويشار إلى أن الشهيد محيسن، هو الشهيد الرابع الذي

يرتقى خلال 24 ساعة، بعد استشهاد الشاب بلال عوض توفيق كيهيا، والصحافية غفران هارون حامد وراسسة (31 عاما) عند مدخل مخيم العروب، شمال الضفة، والشهيد ياسر عطية المصري (41 عاما) من سكان مدينة دير البلح وسقط غرة متأثرا بإصابته خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أيار/ مايو 2021.

وفي تصريحات صحافية قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن «قتل الفلسطينيين يأتي في سياق عملية القتل المنهجية التي ينفذها جنود الاحتلال بتفويض من بيتنيت الذي يقدم دماء الضحايا من أبناء شعبنا رشوة للمتطرفين للحفاظ على التماسك الهش لحكومته الآلية للسقوط». وأضاف اشتية: «ما أن ينتهي القتل من جريمتهم، حتى يفتروا أخرى؛ دون أدنى التقافة للقوانين والأعراف الدولية».

ووجد مطالبته للمجتمع الدولي بكسر ازنواجية المعابر، وتفعيل العقوبات على إسرائيل، وعدم السماح للجناة بالإفلات من العقاب. وأظهرت إحصائية فلسطينية رسمية أمس الخميس، استشهاد 62 فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الحالي في ظل توتر ميداني غير مسبوق منذ سنوات.

ونكرت وزارة الصحة الفلسطينية في إحصائية لها، أن العدد المتكور قضاوا في كل من الضفة الغربية وشرق القدس وقطاع غزة خلال النصف الأول من العام الحالي.

وإدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة،

## صمت دولي

وقال الناطق باسم الرئاسة إن الصمت الدولي على انتهاكات الاحتلال، وعدم محاسبته على جرائمه المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، يتجعلن حكومة بيتنيت وجيشها على الاستمرار باستباحة الدم الفلسطيني وارتكاب اعتداءاتها ضد شعبنا وأرضه ومقدساته، ويشكلان غطاء وحماية لدولة الاحتلال من الحاسية والمسألة.

وأضاف أنه إن الأوان لتتحمل الإدارة الأمريكية مسؤولياتها تجاه وقف هذا الجنون الإسرائيلي الذي يجر

المنطقة إلى مربع العنف الذي حذرنا منه مرارا، متسائلا: «أين هي الفرصة التي تطالب بها الإدارة الأمريكية خلال الاتصال الأخير، والنسخ الذي يجب توفيره قبل زيارة الرئيس بايدن للمنطقة، والتي تحاول إسرائيل عرققتها

# المنظمة دعت العالم لإعلان كيان الاحتلال خارجا على القانون الغضب الفلسطيني يتصاعد رفضا لجرائم الإعدام الميداني ... العالول يهدد بـ«تغيير الواقع» وحماس الجهاد تدعوان للتصعيد

## غزة - القدس العربي:

زادت حدة الغضب الفلسطيني بعدما صدقت قوات الاحتلال هجماتها خلال الساعات الـ48 الماضية، التي أسفرت عن سقوط أربعة شهداء، بينهم صحافية وفتى علاوة على أحد الناشطاء المسلحين، حيث دعت فصائل المقاومة إلى تصعيد الاشتباك ضد قوات الاحتلال، كما هدوت حركة فتح بـ«تغيير الواقع»، ورفض القبول بالوضع القائم حاليا.

وأكد محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، أنه لا يمكن القبول باستمرار الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، في ظل ارتكاب الاحتلال للجرائم، فيما إن العالم المنصف أي شيء يوقف سياسات الإعدام الميدانية.

وقال إن ما تقوم به قوات الاحتلال هو أنها ترتكب «جرائم غير مسبوقة»، مشيرا إلى أن الشهداء الذين سقطوا خلال الفترة الأخيرة «أعدوا يوم بارده». وأضاف في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين للفترة، فإنها عمليات إعدام دائمة غير مسبوقة لأبناء الشعب الفلسطيني، وعديدة غير مسبوقة للمستوطنين في شوارعنا وقرانا وطرقنا ومزارعنا، لافتا إلى الهجمات التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى من قبل الجماعات الاستيطانية المتطرفة، والتي ترافقت مع إصدار الاحتلال تعليمات وقوانين عنصرية جديدة رفع رفق العلع الإسرائيلي، وتركس قوانين «الفصل العنصري».

وشدد على أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل باستمرار هذا الواقع، لافتا إلى أن دولة الاحتلال تتحدى كل أشكال المقاومة والقوانين الدولية، فيما المجتمع الدولي، يستنكر ولا يقوم بأي إجراء، «منعدقا» «الزواجية المعابر» التي يجري التعامل بها مع القضية الفلسطينية.

وأكد على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، والصمود على الأرض، وقال «هذه سياساتنا واستراتيجيتنا والتي نسعى دائما إلى تكريسها». وانتقد نائب رئيس حركة فتح سياسات الإدارة الأمريكية، التي قال إنها «ترعى الاحتلال ليقوم بجرائمه ضد الشعب الفلسطيني»، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية تضع أولوياتها في أماكن أخرى بالعالم، دون أن تأبه كثيرا لما يجري في فلسطين.

وأشار العالول إلى وجود إصرار فلسطيني «من أجل تنفيذ إجراءات تلغي هذا الواقع، لافتا إلى أن الرئيس محمود عباس أشار إلى ذلك خلال الأيام الأخيرة، وكان يشير إلى الاتصال

الذي دار بين الرئيس عباس ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ونلك في ظل وجود «عدو يرتكب الجرائم وعالم لا يابه بما يجري هنا».

وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة، من نتائج التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني، وقال إن هذه الأفعال التي ترتكب بامر من رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، من شأنها أن تحوّر المنطقة إلى مزيد من التوتر والعنف، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عن تداعياتها، وقال «إننا أمام مفترق طرق، وسياسة الشجب والإدانة وتحميل المسؤولية لم تعد كافية».

والتقصد الصمت الدولي على انتهاكات الاحتلال، وعدم محاسبته على جرائمه المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن هذا الأمر «يشجع حكومة بيتنيت وجيشها على الاستمرار باستباحة الدم الفلسطيني وارتكاب اعتداءاتها ضد شعبنا وأرضه ومقدساته، ويشكل غطاء وحماية لدولة الاحتلال من الحاسية والمسألة».

وأكد أن استمرار العدوان الإسرائيلي، وغياب الألق السياسي، وعدم توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني «أوصل الأمور إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قد قال إن عمليات القتل الإسرائيلية تأتي في سياق «عملية القتل المنهجية التي ينفذها جنود الاحتلال بتفويض من نفتالي بينيت (رئيس الوزراء الإسرائيلي) الذي يقدم دماء الضحايا من أبناء شعبنا رشى للمتطرفين للحفاظ على التماسك الهش لحكومته الآلية للسقوط».

وخلال الساعات الـ48 الماضية سقط أربعة شهداء، هم أحمد محيسن (29 عاما) من مخيم الدهيشة التابع لمدينة بيت لحم، والشاب بلال عوض توفيق كيهيا (24 عاما) خلال مواجهات في بلدة يعبد، والشاب غفران هارون حامد وراسسة (31 عاما) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند مدخل مخيم العروب، شمال الخليل، والشهيد ياسر عطية المصري (41 عاما) من سكان مدينة دير البلح وسقط قطاع غزة متأثرا بإصابته خلال الحرب الأخيرة على غزة. وفي هذا السياق، طالبت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس الأمن والأمم المتحدة بإعلان كيان الاحتلال خارجا على القانون» بسبب انتهاكه القانون الدولي الإنساني والعاهدات والاتفاقيات الدولية كافة.

وأكدت أن مواصلة الاحتلال ارتكاب الجرائم، خاصة عمليات الإعدام الميداني التي كان آخرها استشهاد الشبانين بلال كيهيا وإصابة آخرين بجروح حرجة في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، والشاب أيمن محيسن في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، إضافة للجرائم المتواصلة منذ عشرات السنين في الأراضي المحتلة والتي ضرب من خلالها بعرض الحائط المنظومة القانونية الدولية بتستدعي المسألة المترتبة على ذلك الحتمية لهذا الكيان الغاصب..»

## نابلس - القدس العربي

### من سعيد أبو معلأ:

لم يعد سؤال مواجهة هجمات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة ترقا أو مسألة مرتبطة بمنطقة جغرافية دون غيرها. فمع تصاعد مهاجمتهم وضاعفة أعدادهم في مستوطنات الضفة الغربية أصبح السؤال الأكثر أهمية هو كيف يمكن للفلسطينيين التصدي لتلك الهجمات المتنامية؟

فالاتعمات السنودة بجيش الاحتلال كانت مرمسية، لكنها أصبحت فعلا يوميا تتداوله وسائل الإعلام على شكل أخبار منفردة. في النعاسيات اليهودية أو ردا على عملية فدائية نفذها مقاوم أو في موسم قطف الزيتون الذي يمتد علاقة الفلسطيني بأرضه، أصبحت اليوم تشكل اكبر اعتداءات وهجمات الاستيطانية، وهو ما يعيد طرح السؤال على الفلسطينيين وفقاده: كيف على الفلسطينيين مواجهة هجمات المستوطنين المنظمة والمتواصلة والمستمرة وعلى امتداد الجغرافيا الفلسطينية؟

فالقوم على سبيل المثال، توفينا الأخبار بأن المستوطنين هاجموا منازل المواطنين المقدسين في سلوان، وفي خبزان أن مركبات المواطنين في بلدة يعبد جنوب غرب جنين تعرضت لهجمة المستوطنين عبر إطلاق النار عليها إضافة إلى الحجارة، وفي البيرة وسقط الضفة الغربية خط مستوطنون تسعرات عنصرية على مركبات المواطنين، المتوقفة قرب الدخول الشمالي للمدينة.

## صرخة لجان الحراسة

وقبل أيام أطلق الناطق الحقوقي غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، صرخة فادها ضرورة العمل الفوري على تشكيل لجان حراسة للحراسة الشعبية في المناطق التي تشهد هجمات المستوطنين.

وتحدث دغلس القديس العربي» مع دغلس ليكون بداية لسلسلة حوارات واحاديث صحافية بهدف معرفة كيف يفكر الفلسطينيون في مواجهة تصاعد الهجمات الاستيطانية، أملا في تجميع المعلومات حول هذه المسألة المهمة في ظل اختلاف المناطق والجغرافيا الفلسطينية وتنوع المخاوف والتهديدات التي يتعرض لها الفلسطينيون.

بيد أن دغلس حديثه مشددا على أنه في نتيج لجان الحماية الشعبية أو مهما كان اسمها، فإن عليها أن تقوم على فهم «دقيق لخصوصية كل بلدة وتعرض للهجوم». ويضيف: «بشكل بلدة خصوصية في شكل التهديد الذي تتعرض له»، وفي طبيعة الوقت الجماعي من مواجهة المستوطنين، وهو ما يتعكس على طرق المقاومة والمواجهة فيها، مثلا بلدة بركة شمال نابلس تعيش حالة جماهيرية جماعية في المواجهة، أما قرى أخرى فترى أن ذلك يكون من خلال جماعات صغيرة العدد».

ويضيف دغلس: «مثلا بلدة حوارة على سبيل

# كيف يواجه الفلسطينيون هجمات المستوطنين بعد أن وصل خطرهم إلى «غرف النوم»؟

## القديم من المستوطنات الغربية».

ويطالب بأن تكون هناك خريطة تضم النقاط الحمر التي تشهد الاعتداءات الأكثر سخونة وهذا مهم للمحافظين والنشطاء والناشطين، وهي خريطة في حاجة لتحديث، لقد أصبح المكان الأكثر خطورة اليوم بلدة حوارة، ومن ثم تلك بلدات: بوريين وعوريف وبرقة والسبن وجالود وقريوت وكلها في قضاء نابلس».

يؤكد دغلس بدوره أن أفضل تجربة لجان حراسة هي في بلدة «عريف» حيث شهدت خلال السنوات الماضية مقاومة شعبية، ولجان حراسة ناجحة على اللحظة، والامر يعود إلى طبيعة التحام الأهالي مع بعضهم البعض وموقفهم الجماعي من بعضهم البعض.

## حالة متقلبة

وحول كيف يرى دغلس الجهود الشعبية في البلدات التي تشهد اعتداءات متكررة، يؤكد أن الأمر متقلب جدا، ويضيف: «يبدو الأمر منظما ومنسقا في حالات، وفي حالات أخرى يكون كما يقول المثل الشعبي «سارمة والرب راخيه» (أي تسير على هديها دون أي تدخل أو إدارة من أحد).

ويشدد على أن ما يجري اليوم يفرض أن تكون الحراسة والشهر على راحة الأهالي أمرا مركزيا في ظل أن التهديد وصل إلى «غرفة النوم (باب الدار)» وبالتالي أصبح خطرهم محققا.

وأكد أن غياب وجود أي جهة تمتلك الحق في مساءلة النشاط الشعبي لمعرفة من قصر ومن أيدع يجعل الأمر لا يترجم إلى مسؤوليات ومن ثم يصبح الوعي بمعرفة أماكن التقيصير والقصور، فالأمر في الميدان معقد، والجميع يخاف من تحمل المسؤولية، أما التصبير في هذا الأمر، والحديث لدغلس، فهو كبير جدا ويتجسدا في مراقبة الأداء المسألة في أمر شعبي بالأساس. كل ذلك، حسب دغلس، يتراق في ظل أن المطلوب من الجماهير أصبح أكثر مما هو موجود على أرض الواقع.

أما حول تسليح مجموعات الشبان في المناطق التي تشهد هجمات من المستوطنين، فأكد دغلس أن تلك وصفة متألمة لدخول الجيش واعتقال كل من يحمل السلاح، وقد يترتب على ذلك قتل وإعدام للشبان.

ويشدد: على أن «هذه مسألة معقدة ولا تتم معالجتها بهذه الطريقة، ومن يقترح هذه الحلول غالبا هو شخص لا يعرف الميدان ولا الواقع الفلسطيني القيع».

ويرى أن ما يلقى الاحتلال هو الفعل الجماعي الشعبي الدائم، وليس وجود مسلحين اثنين ينتهي أمرهما بمجرد اعتقالهما.

يقود إلى إبعاد المواطنين الراغبين في المشاركة بالفعلة الشعبية الجماهيرية، نريد من الفكرة على الحماية، وهذا يمكن أن يحدث التناوب أضعف الإيمان».

## ثلاث جهات تقدم الملف لـ «الجنايئة الدولية»... وإسرائيل تواصل الضغط لإجراء تحقيق مشترك

# ملف اغتيال أبو عاقلة يثار في الاتحاد الدولي للصحافيين... والسلطة تفعل القضية عبر لجنة التحقيق الأممية



السلطة الفلسطينية تدين جيش الاحتلال باغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة

الإخبارية للحدث، وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية قد أعلنت أنها رفعت رسالة إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم التي ارتكبتها دولة الاحتلال رغم ارتدادهم لإسارتهم تمييزهم، «دون أي تحذير مسبق»، وبيّن أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاص التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للمسدح، وأكد أن الواقع تظهر توفر «أركان جريمة حرب» لافتاً إلى أن التحقيق سيكون حجر الأساس في ملاحقة المجرمين.

واستهدفت الصحافية شيرين أبو عاقلة، يوم 11 مايو/ أيار الماضي، جراء إصابتها برصاصة أطلقتها الجيش الإسرائيلي خلال عملية عسكرية استهدفت مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، حيث كانت توجد هناك أبو عاقلة مع مجموعة من الصحافيين من أجل التغطية بالصحافيين.

تسليم التقرير للرئيس عباس، وقال فيه إن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت تحظى بروية واضحة ومباشرة لوقوع وجود الصحافيين في جنين في الضفة الغربية، أطلقت النار على الصحافيين وبينهم شيرين أبو عاقلة رغم ارتدادهم لإسارتهم تمييزهم، «دون أي تحذير مسبق»، وبيّن أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاص التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للمسدح، وأكد أن الواقع تظهر توفر «أركان جريمة حرب» لافتاً إلى أن التحقيق سيكون حجر الأساس في ملاحقة المجرمين.

واستهدفت الصحافية شيرين أبو عاقلة، يوم 11 مايو/ أيار الماضي، جراء إصابتها برصاصة أطلقتها الجيش الإسرائيلي خلال عملية عسكرية استهدفت مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، حيث كانت توجد هناك أبو عاقلة مع مجموعة من الصحافيين من أجل التغطية بالصحافيين.

ثلاث جهات هي السلطة الفلسطينية ونقابة الصحافيين والاتحاد الدولي (ملف مشترك) ومن قبل قناة الجزيرة، وأعلنت شبكة «الجزيرة» عن اتخاذها قرارا بإحالة ملف جريمة اغتيال أبو عاقلة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقالت إنها شكلت تحالفا قانونيا دوليا يضم فريقها القانوني وخبراء دوليين لإعداد ملف كامل لتقديمه للمدى العام لمحكمة الجنات الدولية.

وأشارت إلى أن الملف القانوني الذي ستحيله إلى محكمة الجنات سيضمّن القصف الإسرائيلي لمكتب «الجزيرة» في غزة وتدميرها في مايو/ أيار من العام الماضي، وقد تعهدت «الجزيرة» ب«تفعيل كل المسارات الممتدة لتقديم السؤولين من الاعتقال إلى منصات العدالة الدولية وأخذ جرائمهم القانوني».

وكانت نتائج تحقيق النيابة العامة الفلسطينية قد أكدت أن مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة قتلت برصاص قناص إسرائيلي «دون تحذير مسبق»، وأعلن النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب في مؤتمر صحافي النتائج بعد

أي قوانين أمريكية تحمي المواطنة الفلسطينية - الأمريكية أبو عاقلة، والأربعاء، أعلن اتحاد الكتاب الأمريكي انضمامه للقضايا المرفوعة للجنائية حول ارتكاب إسرائيل «جرائم حرب» بحق الصحافيين، بعد أن صوت مسؤولون ورؤساء الفروع وممثلون عن اتحاد الكتاب الأمريكي بالإجماع للانضمام إلى القضية المرفوعة من قبل الاتحاد الدولي للصحافيين ونقابة الصحافيين الفلسطينيين لدى المحكمة الجنائية الدولية.

ودعا الاتحاد جميع المؤسسات الصحافية الأمريكية إلى التضامن مع الصحافيين الفلسطينيين في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

### تحركات نقابية

وفي إطار الجهود الرامية لمتابعة ملف اغتيال أبو عاقلة، قال نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، الموجود حاليا في العاصمة اللبنانية مسقط رأسه القدس العربي، إن النقابة والاتحاد الدولي للصحافيين وبعض الشركاء سيقدّمون شكوى رسمية وإلحاقها بأربع شكوى أخرى قدمت للمحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في جرائم استهداف إسرائيل للصحافيين.

ومن المقرر أن تقدم حاليا «إحاطة عاجلة» للمدعي العام للجنائية الدولية، كما يقول أبو بكر، حول تفاصيل الجريمة، وفقا للإجراءات الإدارية المتبعة في تلك المحكمة، وذلك من قبل محامين مختصين، يتبعها طلب تحقيق رسمي يستند إلى نتائج التحقيق من النيابة العامة الفلسطينية، كونها جهة رسمية يتعامل معها المدعي العام للجنائية الدولية.

وحاليا تثير نقابة الصحافيين ملف اغتيال أبو عاقلة بقوة في اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافيين، الذي بدأ أعماله في العاصمة الفلسطينية مسقط رأسه القدس، حيث يحمل من نقابة الصحافيين الذي يترأسه ناصر أبو بكر هذا الملف.

وكانت رئاسة الاتحاد قد أعلنت عن «موافقة عاجلة» لإحالة باربعة ملفات، قدمت للمحكمة الجنائية الدولية تتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» ضد الصحافيين، غلى خلفية قتل الصحافيين ياسر مرتجي وأحمد أبو حسين في غزة، واستهدفت اثنين من الصحافيين بصايات خطيرة أوفرت عن النسيب بإعاقات في الضفة الغربية، وكان الوفد الفلسطيني قد رفع صورة أبو عاقلة في افتتاح أعمال مؤتمر الاتحاد، فيما وقف المشاركون دقيقة صمت حدادا عليها، وبذلك يكون طلب التحقيق في اغتيال شيرين أبو عاقلة، من قبل الجنائية الدولية، مقدما من

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن السلطة الفلسطينية، بعد أن قدمت شكوى للمحكمة الجنائية الدولية، حول استهداف جيش الاحتلال للصحافية شيرين أبو عاقلة، وبعد انتهائهما من التحقيقات النهائية التي أدانت جنود الاحتلال بارتكاب الجريمة، تسعى ضمن خطة التحرك، إلى دفع لجنة التحقيق الدولية المشكلة من مجلس حقوق الإنسان، للشروع فوراً بالتحقيق في الجريمة، حيث ستوصل نسخة مترجمة من نتائج التحقيق لتلك اللجنة وإلى المدعي العام للجنائية الدولية، وبعض الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة.

### لجنة تحقيق جنيف

وحسب التحركات الفلسطينية، فإن السلطة تريد الاستفادة من وجود لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، مشكلة سابقا من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومقرها جنيف، للتحقيق في الجريمة بشكل عاجل.

ومن أجل ذلك تقرر أن يسلم السفير الفلسطيني في مقر المنظمة الدولية في جنيف إبراهيم خريشة، نتائج التقرير الفلسطيني إلى تلك اللجنة، والطلب منها البدء الفوري بالتحقيقات الخاصة بالجريمة، في مسعى لإسحاق النتائج بالملف المقدم من قبل السلطة الفلسطينية إلى محكمة الجنات الدولية.

وعلمت «القدس العربي» أن السفير خريشة وصل قبل أيام إلى مدينة رام الله، حيث التقى بالرئيس محمود عباس، وعدد من المسؤولين الفلسطينيين، وقد تركز الحديث على كيفية إيصال صدق الخبر إلى كافة الجهات الدولية، لإدانة دولة الاحتلال.

وحسب مصدر مطلع، فقد تخللت الفترة الماضية ضغوط إسرائيلية كبيرة لا تزال تمارس حتى اللحظة، استخدمت فيها أطراف دولية، لدفع السلطة للموافقة على إجراء «تحقيق مشترك»، حيث رفعت السلطة تلك المحاولات، وبلغت موافقتها على تقديم كل ما يلزم من أدلة جنائية ووقائع، وإعطاء كل التسهيلات للجنة التحقيق الدولية، دون أن تكون إسرائيل طرفا فيها.

من المقرر أن يطلب الجانب الفلسطيني من لجنة التحقيق الدولية المشكلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، الشروع فوراً بالتحقيق،

## رفع علمين كبيرين فلسطيني وإسرائيلي في تل أبيب تحت عنوان «مستقبلنا أن نعيش معا»

في العالم يطمس الحقيقة إن هناك شعبين يعيشان في البلاد وأنه لا توجد ديمقراطية تحظر رفع علم أقلية قومية تشكل نحو 20% من سكان إسرائيل، وتابع: «كل عضو كنسيت من الائتلاف الحاكم يصوت لجانب مشروع قانون حظر رفع العلم الفلسطيني هو في الواقع يرفض على أتباع بنيامين نتنياهو». وأشار إلى أن حركة «محاكمات» تأسست قبل عامين هي حركة يسارية ريفية إسرائيلية تنشط من أجل دعم القيسم والأفكار والحول الديمقراطية وفق رؤية المسكر الديمقراطي - الليبرالي في إسرائيل، كما جاء في موقعها الإلكتروني. كما تقول ضمن التعريف بذاتها إنها قوة تضال من أجل إسرائيل ديمقراطية وعادلة أكثر بواسطة حملات ريفية ناجحة وشراكات واسعة، ويقول القيمون على الحركة هذه إنهم يسعون لتعزيز اليسار في إسرائيل وأنهم ينادون بالتسايسها بعدما أتركوا أن اليسار من غير الممكن أن يتنصر لوجده، ويتابعون: «سئمنا الخوف والاختباء وقابيل العنف والكراهية في الشبكة عدنا ضد مسعرون ومحاولت قمعها طيلة سنوات قرنا لإنشاء هذه الحركة لتكون طهرا داعما سياسيا رقيقا للناشطين والمنظمات والمبادرات الاحتجاجية كي لا يشعر انصارها بالهزل والوعد والخوف ومن هنا تسميتها «تعزير».

ويقول هؤلاء إنهم منتشرون جدا في مندليات التواصل الاجتماعي ويصلون نحو 20 مليون شخص في السنة.

بلدية رمات غان، كارميل شاما كوهين، صورة العلمين داخل صفحته في الـ «فيسبوك»، سأل فيها هل يس رفع العلم بمشاعر الجمهور؟ واستدراج المنشور ردود فعل واسعة بين معارض ومؤيد، ونوه كوهين أنه فصح موضوع رفع العلم مع المستشار القضائي للبلدية الذي أبلغه بدوره أنه من غير الممكن منع ذلك، ولكنه في المقابل أعلن أن البلدية «سغرق المدينة بالأعلام الإسرائيلية».

كما قال إن شركة علاقات عامة قرّرت رفع الراية والشعار المثير للخلاف وزعم أن جهات أمنية تعرب عن قلقها من الإخلال بالنظام العام ومن احتمال السماس بالبرج الذي رفع عليه العلم الفلسطيني ما يستدعي تخصيص حارس للمعارة على مدار الساعة، وأضاف: «بحال بقي العلم الفلسطيني معلقا على الأضلاع ستعلق البلدية أعلاما إسرائيلية كثيرة وشعارات تجل الجيش والشرطة وحرس الحدود في كل أنحاء المدينة»، مدعيا أن رفع العلم الفلسطيني ممكن من الناحية القانونية لكنه ليس بمشاعر عدد غير قليل من الإسرائيليين ويتيح لجهات مطرقة من تاجير الشاعر رغم أن الشعار يدعو للتعايش، وتابع: «شعب إسرائيل حي مع يد ممدودة للسلام ولكل تعارض».

أما أوري كولي، مدير عام حركة «محاكمات» المبادر لرفع العلم الفلسطيني الكبير في رمات غان/تل، فكتب بالقول إنه لا يوجد قانون

## دعوات فلسطينية لشدّ الرّحال للقدس لإفshal مخططات الاحتلال إسرائيل تفرض إغلاقا جديدا وتحصينات على حدود غزة والمستوطنون يستعدون لاقتحامات واسعة للأقصى

في العالم يطمس الحقيقة إن هناك شعبين يعيشان في البلاد وأنه لا توجد ديمقراطية تحظر رفع علم أقلية قومية تشكل نحو 20% من سكان إسرائيل، وتابع: «كل عضو كنسيت من الائتلاف الحاكم يصوت لجانب مشروع قانون حظر رفع العلم الفلسطيني هو في الواقع يرفض على أتباع بنيامين نتنياهو». وأشار إلى أن حركة «محاكمات» تأسست قبل عامين هي حركة يسارية ريفية إسرائيلية تنشط من أجل دعم القيسم والأفكار والحول الديمقراطية وفق رؤية المسكر الديمقراطي - الليبرالي في إسرائيل، كما جاء في موقعها الإلكتروني. كما تقول ضمن التعريف بذاتها إنها قوة تضال من أجل إسرائيل ديمقراطية وعادلة أكثر بواسطة حملات ريفية ناجحة وشراكات واسعة، ويقول القيمون على الحركة هذه إنهم يسعون لتعزيز اليسار في إسرائيل وأنهم ينادون بالتسايسها بعدما أتركوا أن اليسار من غير الممكن أن يتنصر لوجده، ويتابعون: «سئمنا الخوف والاختباء وقابيل العنف والكراهية في الشبكة عدنا ضد مسعرون ومحاولت قمعها طيلة سنوات قرنا لإنشاء هذه الحركة لتكون طهرا داعما سياسيا رقيقا للناشطين والمنظمات والمبادرات الاحتجاجية كي لا يشعر انصارها بالهزل والوعد والخوف ومن هنا تسميتها «تعزير».

ويقول هؤلاء إنهم منتشرون جدا في مندليات التواصل الاجتماعي ويصلون نحو 20 مليون شخص في السنة.

بلدية رمات غان، كارميل شاما كوهين، صورة العلمين داخل صفحته في الـ «فيسبوك»، سأل فيها هل يس رفع العلم بمشاعر الجمهور؟ واستدراج المنشور ردود فعل واسعة بين معارض ومؤيد، ونوه كوهين أنه فصح موضوع رفع العلم مع المستشار القضائي للبلدية الذي أبلغه بدوره أنه من غير الممكن منع ذلك، ولكنه في المقابل أعلن أن البلدية «سغرق المدينة بالأعلام الإسرائيلية».

كما قال إن شركة علاقات عامة قرّرت رفع الراية والشعار المثير للخلاف وزعم أن جهات أمنية تعرب عن قلقها من الإخلال بالنظام العام ومن احتمال السماس بالبرج الذي رفع عليه العلم الفلسطيني ما يستدعي تخصيص حارس للمعارة على مدار الساعة، وأضاف: «بحال بقي العلم الفلسطيني معلقا على الأضلاع ستعلق البلدية أعلاما إسرائيلية كثيرة وشعارات تجل الجيش والشرطة وحرس الحدود في كل أنحاء المدينة»، مدعيا أن رفع العلم الفلسطيني ممكن من الناحية القانونية لكنه ليس بمشاعر عدد غير قليل من الإسرائيليين ويتيح لجهات مطرقة من تاجير الشاعر رغم أن الشعار يدعو للتعايش، وتابع: «شعب إسرائيل حي مع يد ممدودة للسلام ولكل تعارض».

أما أوري كولي، مدير عام حركة «محاكمات» المبادر لرفع العلم الفلسطيني الكبير في رمات غان/تل، فكتب بالقول إنه لا يوجد قانون

## «قانون الضفة الغربية»: مشروع إسرائيلي لمأسسة الأبرتهاید داخل الأراضي الفلسطينية

المستوطنات، رغم أن مشروع القانون هذا يعني شرعة الاحتلال والاستيطان، ويكرس نظام الفصل العنصري (أبارتهاید) من خلال التعامل مع الفلسطينيين وفقا للقوانين والأنظمة العسكرية، بينما يتيح للمستوطنون في الضفة الغربية القوانين الإسرائيلية المدنية، أي وجود نظامين قانونيين، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين، وحسب موقع «واينت» يعلن رئيس القائمة العربية الموحدة، النائب منصور عباس، معارضة قائمته حتى الآن بالقول إن التصويت على هذه الأنظمة، الأسبوع الحالي، سيكون بعد فترة قصيرة من «مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي نظّمها المستوطنون المتطرفون في القدس المحتلة، يوم الأحد الماضي، وتخللتها اعتداءات المستوطنين والشرطة على القديسين، مما حوّل المودعة أمام جمهورها.

وقال لراديو الناس الذي بثت من الناصرة إنه «لا يمكن تأييد قانون الضفة الغربية في موعده قريب من أحداث المسيرة» داعيا إلى الفصل بين الموضوعين أمام المجتمع العربي، وتابع الأسبوع المقبل هو أسبوع جديد وستنجدت موضوع التصويت على القانون في أجواء أخرى».

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن قيادي في القائمة العربية الموحدة قوله إن هناك خلافا في الرأي داخل القائمة حول موعد التصويت على مشروع القانون المطروح من قبل ساعر في الكنيسيت، وأنه يرغب بإجراء التصويت عليه إلى نهاية الدورة الصيفية في الكنيسيت.

ومع ذلك اعتبر النائب المذكور، محجوب

يشار إلى أنه كان من المفترض طرح هذا القانون على الكنيسيت هذا الأسبوع، لكن وزير القضاء في حكومة الاحتلال عدون ساعر قرر عدم طرحه على التصويت، بعد أن قالت القائمة العربية الموحدة إنها لم تدرس صورة عميقة بعد، الآن، تبذل مساع من أجل إقناع القائمة العربية الموحدة وحزب «ميرتس» بالتصويت مع مشروع القانون يوم الإثنين المقبل.

هذا بالإضافة إلى أن تصويت أعضاء الكنيسيت، مثل غيداء الرينساوي الزعبي وغايي لسكي وموسي راز من حزب «ميرتس»، مع قانون بوطة العلاقة بين إسرائيل والضفة الغربية المحتلة ليس أمرا بديهيا.

**تداعيات خطيرة وفوضى عارمة**

من ناحية أخرى، نُشر أمس أن الوزير زئيف الكين (حزب أمل جديد) يُجري اتصالات مع الليكود لتأليف حكومة بديلة لحكومة الاحتلال الحالية التي تبدو مترنحة وبطشة عرجاء بعد فقدانها الأغلبية في البرلمان وتفاقم الخلافات بين كنيستها، وليس واضحا ما إذا كانت هذه الاتصالات تجري بموافقة رئيس الحزب عدعون ساعر.

وبعد الإنذار الذي وجهه عدعون ساعر والخلاف في الجناح اليساري داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، دعا بينيت رؤساء الأحزاب المشاركة فيه إلى اجتماع على خلفية أزمة قانون

## «قانون الضفة الغربية»: مشروع إسرائيلي لمأسسة الأبرتهاید داخل الأراضي الفلسطينية

المستوطنات، رغم أن مشروع القانون هذا يعني شرعة الاحتلال والاستيطان، ويكرس نظام الفصل العنصري (أبارتهاید) من خلال التعامل مع الفلسطينيين وفقا للقوانين والأنظمة العسكرية، بينما يتيح للمستوطنون في الضفة الغربية القوانين الإسرائيلية المدنية، أي وجود نظامين قانونيين، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين، وحسب موقع «واينت» يعلن رئيس القائمة العربية الموحدة، النائب منصور عباس، معارضة قائمته حتى الآن بالقول إن التصويت على هذه الأنظمة، الأسبوع الحالي، سيكون بعد فترة قصيرة من «مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي نظّمها المستوطنون المتطرفون في القدس المحتلة، يوم الأحد الماضي، وتخللتها اعتداءات المستوطنين والشرطة على القديسين، مما حوّل المودعة أمام جمهورها.

وقال لراديو الناس الذي بثت من الناصرة إنه «لا يمكن تأييد قانون الضفة الغربية في موعده قريب من أحداث المسيرة» داعيا إلى الفصل بين الموضوعين أمام المجتمع العربي، وتابع الأسبوع المقبل هو أسبوع جديد وستنجدت موضوع التصويت على القانون في أجواء أخرى».

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن قيادي في القائمة العربية الموحدة قوله إن هناك خلافا في الرأي داخل القائمة حول موعد التصويت على مشروع القانون المطروح من قبل ساعر في الكنيسيت، وأنه يرغب بإجراء التصويت عليه إلى نهاية الدورة الصيفية في الكنيسيت.

ومع ذلك اعتبر النائب المذكور، محجوب

يشار إلى أنه كان من المفترض طرح هذا القانون على الكنيسيت هذا الأسبوع، لكن وزير القضاء في حكومة الاحتلال عدون ساعر قرر عدم طرحه على التصويت، بعد أن قالت القائمة العربية الموحدة إنها لم تدرس صورة عميقة بعد، الآن، تبذل مساع من أجل إقناع القائمة العربية الموحدة وحزب «ميرتس» بالتصويت مع مشروع القانون يوم الإثنين المقبل.

هذا بالإضافة إلى أن تصويت أعضاء الكنيسيت، مثل غيداء الرينساوي الزعبي وغايي لسكي وموسي راز من حزب «ميرتس»، مع قانون بوطة العلاقة بين إسرائيل والضفة الغربية المحتلة ليس أمرا بديهيا.

**تداعيات خطيرة وفوضى عارمة**

من ناحية أخرى، نُشر أمس أن الوزير زئيف الكين (حزب أمل جديد) يُجري اتصالات مع الليكود لتأليف حكومة بديلة لحكومة الاحتلال الحالية التي تبدو مترنحة وبطشة عرجاء بعد فقدانها الأغلبية في البرلمان وتفاقم الخلافات بين كنيستها، وليس واضحا ما إذا كانت هذه الاتصالات تجري بموافقة رئيس الحزب عدعون ساعر.

وبعد الإنذار الذي وجهه عدعون ساعر والخلاف في الجناح اليساري داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، دعا بينيت رؤساء الأحزاب المشاركة فيه إلى اجتماع على خلفية أزمة قانون

## اتحاد الشغل ينتقد تراجع الحريات في البلاد... وأحزاب تطلق حملة وطنية لإسقاط الاستفتاء

# الرئيس التونسي يعزل 57 قاضيا بتهمة التستر على إرهابيين ... والمعارضة: محاولة لهدم ما تبقى من الديمقراطية



الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء التونسي يوسف بوزاخر

بتركيز سلطة استبدادية". ودعت الأحزاب المذكورة جميع القوى المدنية والمنظمات والشخصيات الوطنية للمشاركة في الحملة والعمل المشترك على بلورة حلول لما بعد إسقاط الاستفتاء، لا يطرَح فيها العودة إلى ما قبل 25 يوليو/ تموز.

فيما نفى الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، وجود أهداف سياسية لإضراب العام الذي أقره الاتحاد في منتصف الشهر الجاري، مؤكداً أن "عنوانه الأبرز الاستحقاقات الاجتماعية وتدهور المقررة الشرائية وعدم تفعيل الاتفاقات المظلمة والتي بقيت على الرفوف".

وأضاف، خلال إشرافه على مؤتمر في صفاقس: "الاتهام بتسييس الإضراب المنظر مردود على أصحابه، وربما جاء الاتهام على خلفية موقف الإتحاد من الحوار الوطني، فالوقف من هذا الحوار هو بسبب غياب الضامين الحقيقية فيما يتعلق بالحقوق والحريات العامة والفرديّة وحرية التنظيم والرأي والتعبير والعمل النقابي وحرية الإعلام".

وكان اتحاد الشغل قدّم أخيراً مقترحاً بديلاً عن مشروع الرئيس قيس سعيد المتعلق بوضع دستور جديد للبلاد، ويُلخص بتعديل الدستور الحالي، بحيث يتم وضع نظام سياسي يمنح الرئيس دوراً تحكيمياً حتى يكون ضامناً لاستقرار مؤسسات الدولة، ويكون حكماً بين مختلف المؤسسات.

الشرقاء المشهود بكفأتهم ونزاهتهم مما يرجح أن سبب عزلهم يعود إما إلى عدم رضوخهم للتعليمات أو لانقادمهم للانقلاب أو لنظرمهم في ملفات حساسة يراد توجيهها على هوى سلطة الانقلاب. ونددت "بما تمارسه سلطة الانقلاب من استهداف للسلطة القضائية تارة بالوصم والتشويه وطوراً بالعزل والترهيب"، داعية "شرفاء القضاء والحماة إلى التصدي وبكل قوة لهذا العبث والنؤد عن استقلال السلطة القضائية إزاء تغول سلطة الانقلاب".

وصفت سلوى الحمروني، رئيسة الجمعية التونسية للقانون الدستوري، قرار سعيد بأنه "هروب إلى الأمام"، مشيرة إلى أن "إلغاء القضاء عن طريق رئيس الدولة وليس عن طريق المجلس الأعلى للقضاء الذي تم إحدائنا من قبل سعيد يضع نقاط استفهام حول دور المجلس الجديد".

وأشارت إلى أن القرار سيتسبب باهتزاز ثقة التونسيين بالقضاء، مضيفة: "بعد الحديث عن قضاء نور الدين الجبري، هل سنتحول إلى الحديث عن قضاء قيس سعيد؟".

وأعلنت أحزاب القطب والتيسار الديمقراطي والتكتل والجمهوي والعمال، في بيان مشترك، إطلاق حملة وطنية لإسقاط الاستفتاء المقرر في 25 تموز/ يوليو حول الدستور الجديد، معتبرين كل الخطوات التي قام بها الرئيس قيس سعيد منذ 25 يوليو/ تموز 2021، وانفراد به بسلطة التشريع، هدفاً للعمل على توثيق مسار الانقلاب

### تونس - "القدس العربي":

أصدر الرئيس التونسي، قيس سعيد، فجر الخميس، مرسوماً يقضي بعزل 57 قاضياً اتهمهم بالتورط في قضايا تتعلق بالفساد والتستر على إرهابيين، في قرار اعتبرته المعارضة محاولة لهدم ما تبقى من الديمقراطية في البلاد، في وقت حذر فيه من تراجع الحريات، فيما أطلقت خمسة أحزاب معارضة حملة وطنية لإسقاط الاستفتاء حول الدستور الذي يعدّه سعيد.

ويتضمن المرسوم الجديد عزل 57 قاضياً، أبرزهم رئيس المجلس الأعلى السابق للقضاء، يوسف بوزاخر، والرئيس السابق لهيئة مراقبة دستورية مشاريع القوانين، الطيب راشد، ووكيل الجمهورية السابق بشير العمري.

وتزامن مع مرسوم آخر يقضي بتعديل المرسوم المتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، بحيث يُمكن سعيد من "إلغاء كل قاضٍ تعلق به ما من شأنه أن يمس بسبعة القضاء أو استقلالته أو حسن سيرته (...)" في صورة التاكيد من المساس بالأمن العام أو بالمصلحة العليا للبلاد.

وقال اتحاد القضاة الإداريين إن المرسوم الجديد يهدم استقلال القضاء ويساهم في تهريب القضاة التونسيين ويقوض دورهم كحماة للشريعة والحقوق والحريات.

وعبر، في بيان أصدره المجلس، عن استعداده أعضاءه "لتأخذ كل الخطوات التضاللية للدفاع عن استقلال المؤسسة القضائية والسلامة

## محامون جزائريون ينددون بحبس ثلاثة من زملائهم في قضايا نشطاء الحراك... والنقابة تلتزم الصمت

في النقابة ولا يسمح بتفتيش مكتبه إلا بحضور التفتيش شخصياً". وأوضح في تصريح لـ"القدس العربي"، أن حبس الزملاء "يحدد النقاش حول موضوع قديم جديد يتعلق بالإفراط في الحبس المؤقت، لأن الضمانات التي يقدمها الشخص عند منوله أمام قاضي التحقيق هو وجود محام معه، فكيف إذا كانت هذه الضمانات نفسها تتعرض للحبس المؤقت".

وأعتبر صالح أن إيداع الزملاء الحبس المؤقت بسبب تصريحاتهم خطير جداً، لأن هذه التصريحات تندرج في إطار مهامهم كمحامين في الدفاع عن موكلهم، مشيراً إلى أنه "حتى وإن وقع تجاوز للقانون يفرض المتابعة التأديبية من قبل النقابة وليس المتابعة الجزائية، وحتى إذا كان هناك متابعة جزائية فالحامي يوفّر كل الضمانات، لذلك الحبس المؤقت هو عقوبة في حق المحامي".

ورغم الوتعات بأن تُؤدى هذه الاعتقالات إلى تورط بين المحامين الذين لديهم نقابة قوية والسلطات، إلا أن تفتيشات أصحاب الجبة السوداء لم تصدر عنها أي رد فعل حتى الآن.

وسبق لإضرابات المحامين في عدة مناسبات، أن أدت إلى شلل في المحاكم احتجاجاً على ما يعترهون به إخلالاً بقواعد المحاكمة العادلة.

تصريحاته الأخيرة التي نشرت في فيديو على صفحة رشيد تكانز في فيسبوك، حيث تحدث على لسانه بأن سجن الشلف سجل حالي وفاة لسجناء، وقال إنه سيرفع دعوى قضائية لدى عميد قضاء محكمة الشلف للتحقيق في الموضوع.

ويوجد رشيد تكانز وممرضه وحماييه الآخر عبد القادر شهرة رهن الحبس المؤقت منذ منتصف الشهر الجاري، بعد مشاركتهم في وقفة أمام سجن الشلف للمطالبة بالتحقيق في ظروف وفاة السجن حكيم دبابزي والدعوة للإفراج عن معتقلي الراي.

وسبق لقيادة محكمة تبسة شرقي الجزائر، أن أمرت في 26 أيار/مايو 2021، بحبس المحامي عبد الرؤوف أرسلان الذي كان يدافع حينها عن ناشطين في الحراك الشعبي، وينتظر أن تجرى محاكمة المحامي في جلسة من 14 من حزيران/ يونيو الجاري، في قضية يواجه فيها تهمة الإرتباط بجمرة ونشاد التي تصنفها السلطات على لوائح الإرهاب ونشر أخبار كاذبة.

ويقول المحامي والقانوني عبد الرحمن صالح، تعليقاً على حبس زملائه، إن "القانون رتب إجراءات خاصة عند توقيف محام وتفتيش مكتبه، حيث لا يجوز سماعه إلا بحضور ضمو

### الجزائر - "القدس العربي":

لا تزال قضية حبس ثلاثة محامين في الجزائر تخلف الاستياء لدى أبناء المهنة، لكن دون أن تثير حتى الآن ردود فعل منظمة من قبل المجلس الوطني للمحامين، الذي يضم مجموع نقابات المحامين في البلاد. ويدعو بعض المحامين المهتمين بالمشأن الحقوقي للتحرك من أجل إيجاد مخرج لزملائهم المحبوسين، في ظل إيمانهم بأن القضايا المتابعين فيها لا تستحق حبسهم.

وقبل يومين، كانت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، قد كشفت عن إيداع المحامي ياسين خليفي الحبس المؤقت، ليصبح عدد المحامين الناشطين في الدفاع عن النشطاء السياسيين ومعتقلي الراي ثلاثة أساتذة. وتم حبس ياسين خليفي، وهو محامي الناشط السياسي رشيد تكانز، بقرار من قاضي التحقيق في محكمة الشلف الذي استمع له اليوم ووجه له تهماً لم يكتمل بحثها حتى الآن.

وتعرض مكتبه الواقع في الجزائر العاصمة للفتيش قبل يوم من اعتقاله، ثم تقرر نقله إلى محكمة الشلف لعرضه أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق الذي له صلاحية توجيه التهمة، ويرجح أن يكون سبب حبس المحامي

## نجم الكرة الجزائري ماجر يواجه 18 شهراً حبساً نافذاً في قضية فساد

دينار، أي ما يعادل حوالي 28 ألف دولار. وتشير وقائع الملف إلى أن رابح ماجر قد استفاد من صفحات إعلانية من الوكالة الوطنية للنشر والإشهار بطريقة غير قانونية لصالح جريدة رياضية كان يملكها في وقت سابق قبل أن تتوقف ويتم حل الشركة. لكن اللاعب السابق كان قد نفى، وفق تصريحات سابقة، أن يكون قد حصل بشكل غير قانوني، مشيراً إلى أن الجريدة كانت تطبع وتدفع الضرائب ومستحقات المطبعة، وله كل الإثباتات التي تؤكد ذلك.

وكان المدير العام السابق للوكالة الوطنية للنشر والإشهار العربي، ونوغي، قد ذكر في تصريحات مدوية لجريدتي الخبر والوطن سابقاً، وهو ما يعادل 2 مليون دولار، قبل سنتين، أن رابح ماجر استفاد من 30 مليون دينار، وجنحة التزوير واستعمال المزور، والتصريح الكاذب والنصب، بينما طلب دفاع الضحية وهي الوكالة الوطنية للنشر والإشهار تعويضاً بقيمة 4 ملايين أمام القضاء.

### الجزائر - "القدس العربي":

طلبت نيابة محكمة الجزائرية في العاصمة، تسليط عقوبة 18 شهراً حبساً نافذاً ضد اللاعب الدولي السابق رابح ماجر، في قضية تتعلق بحصوله على عقود إشهار (دعاية) لجريدة يملكها كانت في الأصل متوقفة ولا تطبع.

وسيصدر الحكم على نجم المنتخب الجزائري وفريق بورتو في الثمانينيات وشريك في الجريدة المسماة "البيخ"، يوم 9 حزيران/ يونيو المقبل، غير أن اللاعب السابق لن يكون مهتماً بالسجن لأن بإمكانه استئناف الحكم في حال صدرت إدانته بعقوبة سبالية للحرية، مما سيقيمه في حالة الإفراج. ويتابع ماجر بتهم منها جنحة الشروع في النصب، وجنحة التزوير واستعمال المزور، والتصريح الكاذب والنصب، بينما طلب دفاع الضحية وهي الوكالة الوطنية للنشر والإشهار تعويضاً بقيمة 4 ملايين أمام القضاء.

## ليبيا: دعوات دولية بضرورة التوجه إلى الانتخابات ونورلاند يؤكد أنه لا يوجد حل آخر لإقرار قيادة واضحة للبلاد

اتفاق وقف إطلاق النار والحيلولة دون اندلاع موجة عنف جديدة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية.

وشدد المجلس على الالتزام بقرارات تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية المرتزقة من الأراضي الليبية، مشدداً على مساندة الجهود المبذولة لتتصدى لتنظيم داعش الإرهابي، ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات، وتحقيق تطعيم الشعب الليبي.

فيقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي توافق مع مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي، على أهمية الإسراع في مسار عقد الانتخابات في ليبيا، مؤكداً أهمية إنهاء وجود الجماعات المسلحة التي تقوض فرص تحقيق الاستقرار والسلام في ليبيا.

السياسية المتنافسة الحديث وممارسة نفوذها من أجل تهئية الظروف لعقد الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

وعن مرتزقة فاغنز في ليبيا، قال نورلاند إنهم عاينوا تقارير عن رحيل بعض قوات فاغنز، ولكن أنشطتها المزعمة للاستقرار في ليبيا والساحل لا تظهر بوادر للتراجع، ووجودها يفضي الاستمرار، مؤكداً أنها انتهكت حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا وما تزال أفعالها تشكل تديداً خطيراً للمدنيين.

وأشار السلي أن الجماعات الإرهابية تذيّل جهودها لضرب الأراضي الليبية مرة أخرى، ويجب أن يكون هذا بمثابة جرس إنذار للقادة الليبيين بشأن الحاجة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن لتوحيد البلاد وبما يحاكي الأهمية حتى يمكن استعادة السيطرة على الحدود.

تصريحات نورلاند الجديدة لم تختلف

واوضح أن الانتخابات يمكن أن تحدث في وقت أقرب مما يعتقد معظم الناس، لأنه لا توجد طريقة أخرى لإقرار القيادة الواضحة والشريفة التي يطالب بها الليبيون. وقال نورلاند إنه يعتقد أن جميع الليبيين يأملون، مثلما نأمل نحن، في أن يتمكنوا من قيادة المجلس النيابي الأعلى للدولة في لجنة المسار الدستوري، من التوصل إلى اتفاق عند استئناف المحادثات في 12 حزيران/ يونيو في القاهرة.

وأضاف أنه ومن شأن ذلك توفير دفعة كبيرة لعملية الانتخابات، في تلك الأثناء، يتحدث القادة الليبيون عن الانتخابات وتبدو المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على استعداد من الناحية الفنية لتحريك الأمور - فلماذا الانتظار إن؟

وتحدث نورلاند عن عقد الأطراف الليبية، بدعم من مجموعة العمل الاقتصادي الدولي بشأن ليبيا، اتفاقاً على التفقات ذات الأولوية،

### طرابلس - "القدس العربي":

تساؤلات كثيرة تدور حول رأي وموقف المجتمع الدولي من الانقسام السياسي الذي تعود إليه ليبيا تدريجياً، ومدى حقيقة ترحيبه الحكومة على حساب أخرى وكذلك أسباب تراجع قوة المبادرات المطروحة لحل الأزمة بعد أن تبنى سابقاً كافة المبادرات التي انبثقت عنها حكومة الوحدة الوطنية وحتى حكومة السراج، وتسؤلات يقابلها دائماً تصريحات من المسؤولين الدوليين بالتوجه إلى الانتخابات فقط، دون تحديد مسار أو خطة بل بالوقوف على مسافة واحدة وبعيدة من الأحداث وحسب.

ففي تصريح جديد لبعوث الولايات المتحدة إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند، قال نورلاند إنه من الممكن إجراء انتخابات عامة في ليبيا، وفي وقت قريب، مشدداً على عملية إدارة مالية مشتركة تقود إلى هذا الاستحقاق.

## المغرب: الحكومة تواجه تزايد المطالب الاجتماعية لفني المطارات وأساتذة التعليم العالي وعامل سبته ومليية

المدن والمناطق الحضرية، وأنها هذه المصاحبة، وتعتبر استئناف مرور العمال المغربية نحو سبتة ومليلية المحتلتين هو أحد بنود الاتفاق الذي توصلت إليه الرباط ومدريد، وأنهى أزمة دبلوماسية حادة استمرت طيلة عام.

وأعلنت حكومة مدريد مساندتها لخطة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب حلاً لنزاع الصحراء، وأنها هذه المصاحبة، أيضاً، أزمة حادة بسبب استضافة مدريد إبراهيم زعيم جبهة البوليساريو، للعلاج بوهية مزورة.

الجمود والتكبل والاستخفاف الذي يطبع تعامل الوزارة الوصية حيال تفعيل الاتفاقات التي تخص أساساً النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، مؤكداً في الوقت ذاته رفضهم المطلق للصيغة المتداولة لشروع القانون للنظم للتعليم العالي والبحث العلمي.

وحسب بيان لنقابة التعليم العالي، فإن اللجوء إلى التصعيد أملاه تعادي الحكومة في سياسة الاستخفاف والاستهانة بالتعليم العالي والبحث العلمي، ونهج سياسة ريب الوقت والتماطل في الوفاء بالالتزامات، خصوصاً تلك المتعلقة بالنظام الأساسي للأساتذة الباحثين.

وتحدث أيضاً عن وجود نوع من الاحتقان والتذمر العام داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، واستياء الأساتذة الباحثين نساء ورجالاً من اليون الشاسع المسجل بين التصريحات المتتالية المطمئة والانهجاس على مستوى التشغيل، وإهدار مال كثير ووقت ثمين في تنظيم مناظرات جووية.

وأعلنت النقابة رفضها المطلق للصيغة

لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغلّ مطالبتها "بالزيادة في أجور هذه الفئات المهشمة داخل المؤسسة والمشكلة من الإطهاريين والتفتيين والكوادر الإدارية والمالية والمهندسين، على غرار الفئات الأخرى"، وفق البيان الذي أوردته صحيفة "السماة" أمس.

كما دعت هذه الهيئات الجهات المعنية إلى "تسوية جميع النقاط المتبقية من بروتوكول الاتفاق الموقع مع النقابة الوطنية للمطارات بتاريخ 12 شباط/ فيبرابر 2019 وعلى رأسها تعميم التعويض عن النقل لكافة أجزاء المؤسسة دفعة واحدة". وحمل مستخدمو المطار الإدارة كامل المسؤولية عن تهيمشها الجزء الكبير من أجزائها ودفعهم إلى الاحتجاج بسبب عدم جديتها في التعامل مع مطالبهم والتقليل من أهميتهم وتضحياتهم داخل منظومة المطارات.

وعززت أساتذة التعليم العالي في المغرب تنفيذ إضراب شامل عن العمل لمدة ثلاثة أيام متتالية، ابتداء من 7 حزيران/ يونيو الجاري، احتجاجاً على

### الرباط - "القدس العربي":

بعد فترة "هدنة" وجيزة بين النقابات العمالية والحكومة المغربية، عاد التصعيد من طرف الأولى مع تزايد الاحتقان في مختلف القطاعات الصناعية والخدماتية. فمن الفئتين العاملتين في المطارات إلى الأساتذة الباحثين، وعلى طرف إسبانيا. الذين فقدوا وظائفهم في مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين من طرف إسبانيا.

وأعلن تقنيو وإطفائيو المطارات المغربية والكوادر الإدارية فيها أنهم سيخوضون إضراباً مدته خمسة أيام قابلة للتصديد، ابتداء من يوم الأربعاء 15 حزيران/ يونيو الجاري.

وحملوا الحكومة المسؤولية الكاملة لما ستشهده المطارات من اضطرابات في الملاحة الجوية واستغلال المطارات بسبب هذا الإضراب الذي يتزامن مع انطلاق عملية "مرحبا" والانتعاش الكبير في النقل الجوي.

وجددت المكاتب الموحدة الممثلة لعمال مكتب المطارات المنضوية تحت



## طهران تستنكر بياناً لمجلس التعاون الخليجي يطالب بمعالجة سلوكها «المزعزع للاستقرار» اليونان تدعو إلى تعبئة دولية للإفراج عن ناقلتي نفط لها تحتجزهما إيران



جانب من اجتماع مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض

بايدن يرحب والحوثيون يؤكدون أنهم يتعاملون معها بـ «إيجابية»

## مبعوث الأمم المتحدة لليمن يعلن توصل الطرفين المتحاربين لاتفاق على تمديد الهدنة شهرين

في مدينة تعز التي يتنازع عليها الجانبان وتقرض عليها قوات الحوثي حصاراً منذ سنوات، وتسعى الأمم المتحدة أيضاً إلى بدء مناقشات سياسية أوسع نطاقاً، بما في ذلك دعم الاقتصاد اليمني المدمر والإيرادات الحكومية وأجور القطاع العام، وتريد الرياض الخروج من حرب مكلفة لم تشهد أي تطور عسكري منذ سنوات مع سيطرة الحوثيين على معظم المراكز الحضرية الكبرى. وينظر إلى الصراع على نطاق واسع على أنه حرب بالوكالة بين السعودية وإيران، وتدخل التحالف في اليمن في مارس/ آذار 2015 ضد الحوثيين بعد أن أطاحوا بالحكومة المعترف بها دولياً من العاصمة صنعاء.

تسوية سلام دائمة، وقال في بيان للبيت الأبيض للتعليق على قرار تمديد الهدنة برعاية الأمم المتحدة في اليمن: "إنهاء الحرب في اليمن كان وسيبقى أحد أولويات إدارتي". وأضاف: "مع استمرار دعمنا للدبلوماسية الإقليمية لنخض التورتات حينما أمكن في الشرق الأوسط، سواصل تركيزنا على ردع التهديدات ضد أصدقائنا وشركائنا".

وأضاف أن "قبول تمديد الهدنة من أجل التخفيف من معاناة المواطنين وإتاحة المزيد من الوقت لتحقيق الفرجة الحقيقية في فتح الطرق وفي استدامة الرحلات الجوية، واستجابة وصول السفن والالتزام الفعلي ببنود الهدنة وعدم إقفل العرقل ووقف الخروقات العسكرية".

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي شددت أمس، في بيان، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات السلم النووي الإيراني، وكذلك في أية مفاوضات مستقبلية مع طهران. وأكدت على ضرورة أن تشمل المفاوضات معالجة سلوك إيران المزعزع لاستقرار المنطقة، ووعايتها للارهاب، وبرنامجهما الصاروخي.

## الصين تندد بالمحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وتايوان

في آسيا، وأعلنت واشنطن وتايبيه الأسبوع الماضي أنها تعترضان تعزيز علاقاتهما التجارية، غير أن هذه المحادثات تثير غضب السلطات التايوان الأربعة، منذددة بـ"إشارة سيئة".

وأضاف أن "قبول تمديد الهدنة من أجل التخفيف من معاناة المواطنين وإتاحة المزيد من الوقت لتحقيق الفرجة الحقيقية في فتح الطرق وفي استدامة الرحلات الجوية، واستجابة وصول السفن والالتزام الفعلي ببنود الهدنة وعدم إقفل العرقل ووقف الخروقات العسكرية".

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي شددت أمس، في بيان، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات السلم النووي الإيراني، وكذلك في أية مفاوضات مستقبلية مع طهران. وأكدت على ضرورة أن تشمل المفاوضات معالجة سلوك إيران المزعزع لاستقرار المنطقة، ووعايتها للارهاب، وبرنامجهما الصاروخي.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي شددت أمس، في بيان، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات السلم النووي الإيراني، وكذلك في أية مفاوضات مستقبلية مع طهران. وأكدت على ضرورة أن تشمل المفاوضات معالجة سلوك إيران المزعزع لاستقرار المنطقة، ووعايتها للارهاب، وبرنامجهما الصاروخي.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي شددت أمس، في بيان، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات السلم النووي الإيراني، وكذلك في أية مفاوضات مستقبلية مع طهران. وأكدت على ضرورة أن تشمل المفاوضات معالجة سلوك إيران المزعزع لاستقرار المنطقة، ووعايتها للارهاب، وبرنامجهما الصاروخي.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي شددت أمس، في بيان، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات السلم النووي الإيراني، وكذلك في أية مفاوضات مستقبلية مع طهران. وأكدت على ضرورة أن تشمل المفاوضات معالجة سلوك إيران المزعزع لاستقرار المنطقة، ووعايتها للارهاب، وبرنامجهما الصاروخي.

## سولوفينا: الحكومة الجديدة تعفي موظفي خدمة مدنية مثيرين للجدل

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

السابق للشرطة الجنائية بوسنجان لينداف، وتورطت الشرطة في عهد الحكومة السابقة بقيادة القومي اليميني يانيز يانشا مراراً في فض احتجاجات سلمية مناهضة للحكومة، وجرى فرض غرامات ضخمة على بعض المشاركين والناشطين.

## ألمانيا: مسؤول يؤكد البت في تشكيل لجنة تحقيق لنقيص الإجراء من أفغانستان نهاية الشهر الجاري

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

الصفية. وقال: "لجنة تقصي الحقائق سوف تهتم بالسؤال عن أسهم في إحقاق عملية الإجراء".

## مخاوف من ضياع القضايا الكبرى على طاولة الحوار بسبب المطالب الفئوية... والأساوي يبحث عن مجد على أشلاء الضحايا ضاع الأمل في عواصم العرب وولد في الخليل... وغفران شهيدة في ميدان الحقيقة... وروحها وقود معركة التحرير



### القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

إن المؤمن ليضسى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره حديد نبوي شريف في سنده ضعف غير أن الفلسطيني يرهق محتله بسلاح وحيد اسمه الحقيقة، فلا يدعه يهنا بلحم ولا يخلد لراحة.. لم تزوع شيرين أبو عاقلة ولا جارتها الصحافية غفران هارون التي لحقتها إلى الجنة، جنود الاحتلال بزمام مفخخ ولا بقنبلة ولكن فقط بالحقيقة التي مفادها «النصر لنا». هكذا كان حكم السماء على أهل الباطل منذ الأزل «خيريون بيوتهم بأيديهم وأيادي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار». يوماً بعد يوم يقترب الوعد الإلهي بوقوع المعجزة.. أولئك الذين يمارسون سياسة التخويف في بعض عواصم العرب، إذ يزعمون أن الشعب الفلسطيني يحارب أشد سلطة احتلال وأقوى الجيوش عتادا، فاتهم أن سائتر معارك المسلمين في صدر الإسلام والقرون الأولى كان المؤمنون هم الطرف الضعيف عددا وعدة، ورغم ذلك تحقق النصر دوما.. منذ فجر البشرية وسنة الله ماضية في خلقه ومفادها النصر لصاحب الحق مهما كان ضعيفا.

وطيلة يوم أمس الخميس 2 يونيو/ حزيران لا حديث يعلو في المهامي سوى عن الغلاء الذي يفني الأبدان، ونضال القديسين منها مصدر ثروة أبناء مبارك، بعد أن فثلت كل الأجهزة السيادية منها والسياسية والقوانين العادية والاستثنائية والثورية في ذلك، بتواطؤ أو تقصير أو فشل، أو حتى كانت هي الحقيقة وأن ثروتهم «حلالا بلا» كما ذكرت الحكام التي أشار إليها الأستاذ جمال في الفيديو الذي أطل علينا فيه، وأنه يمكن لابن أي رئيس أن يكتنز ملايين أو مليارات الدولارات من مصروف جيبه، أو من عرقه وجده واجتهاده في بلد يتكوى شهابه بالجملة أو بسوء الرواتب.

### سقطه الأسواي

من أبرز معارك الكتاب هجوم شنه محمد السيسي في الأسبوع ضد الأدب بلاء الأسواي: حواره مع إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، لم يكن مفاجأة، بل أمراً متوقفاً، سقوط علا الأسواي، ليس غريباً ولم يكن جديداً، ففي عام 2008 شارك في معرض باريس الدولي للكتاب، الذي استضاف «إسرائيل»، كضيف شرف، للاحفال بمرور 60 عاماً على قيام دولة الكيان الصهيوني، متحدثاً بقرار المقاطعة العربي، وهو المعرض الذي افتتحه شيمعون بيريز الرئيس الصهيوني في ذلك الوقت، وقتها استخدم علا الأسواي طريقته المعروفة (الهيلع في الشريطة) مع استخدام أكلامها المصطنع الساذجة والخفوة، من عبئة «ذهبت لأفصحهم، بل ادعي أيضا أنه حمل معه صورا للمذابح الوحشية التي يرتكباها الاحتلال ليعرضها هناك، بينما لم يجرؤ أن يتحدث بكلمة «بنيمة»، في أي من الندوات التي شارك فيها في المعرض، ولم يعبر ولو من بعيد على استيائه لاستضافة «إسرائيل»، ولم يُشرف بعبارة واحدة للمجازر الصهيونية في الحوار الذي ألقى فيه مع موقع المعرض، بل دولة موارنة للعرض، وعلى إبداعاته القصصية، في الوقت الذي يعث في الكتاب الإسرائيلي أهارون شابيتاي برسالة إلى وزارة الثقافة الفرنسية قال فيها: إن «دولة تستمر في الاحتلال، وترتكب كل يوم مجازر بحق اللذين لا تستحق أن تدعى لأي أسبوع ثقافي»، وأضاف في رسالته أن ذلك «ضد الثقافة وعمل بربري متكرر برزي الثقافة، ويعبر عن دعم فرنسا لإسرائيل»، ليس هذا فقط، بل نظم كتاب يهود - من جنسيات مختلفة - نودة موارنة للعرض، وعن ترجمته وروايته «معارف يهوديان» للعبودية، وتناولها داخل الكيان الصهيوني. فقد قال: «إنه لم يوقع أي عقد مع أي دار إسرائيلية لنشر أعماله»، وكان بيع المرأة لجسدهم بتفاوض مباشر، يخلفن عن بيعها لنفسها عبر سمسار.

### مروج الأكاذيب

حقيقة الأمر، الذي انتهى إليه محمد السيسي في خلافه مع علا الأسواي ما يلي: أنا لست مهموما بمشاركة علا في معرض باريس، أو ترجمة روايته بعدها في إسرائيل، ولا ينبغي حصوله على الدكتوراة الفخرية بعد يوم من حواره مع إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني، ولا ينبغي عليه على الإطلاق هجومه على الزعيم جمال عبد الناصر من منصة صهيونية، لفتحها اختيارات، وكل يضع نفسه في الخانة التي يستحقها، لكن عليه أن يمتلك الشجاعة والأبصنة بعد ذلك بسلام فارغ عن نضاله الثوري ضد الظلم، ووقفه اللوذي المناهض للتطبيع، الأخطر في عصره، هي كبحه المتهافت عن اضطهاد وتهميش اليهود من مصر في الحقبة النصرية، و«حديث الاضطهاد»، لم تتكروا، تردد كثيرا قبيل اعتراف الولايات المتحدة، بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ويتردد عند الحديث عن التسلم في الشرق الأوسط، بهدف خلق حالة ذهنية في الشارع العربي، يسعى بانه الظلم الذي تعرض له اليهود، في إطار «المقاربة» التي يطرحها الصهاينة لتضيق القضية الفلسطينية والقائمة في جزء منها على تنازل الفلسطينيين عن حق العودة إلى أراضيهم المسلوقة، في مقابل تنازل اليهود الذين طردوا من البلاد العربية، عن حقوقهم، في هذه الكتابة التاريخية، «كتوبة الاضطهاد»، هي أخطر ما في حديث علا الأسواي، وغيره ممن يجراؤون على الحقيقة بهذا الوجه المشكوف، ويتجاهلون -مثلا- أن عدد اليهود في مصر لم يزد على 7 آلاف حتى نهاية عصر اسماعيل منركزو في العصر الإسلامي، واستثنائية، وأقصى عدد لهم لم يتجاوز 15 ألف شخص قبل ثورة يوليو امتوز، وأغلب هؤلاء، خرجوا من مصر على موجات حتى وصل عدد اليهود إلى بض مئات، ولم يكن الأمر يتعلق باضطهاد أو غيره، ولوحة الأولى على سبيل المثال، كانت أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث خشى اليهود من انتصار الألمان واحتلال مصر، وبالمناسبة هذا الأمر لم يكن مستبعدا وقتها، بل إن الإنجليز أنفسهم كانوا يضعون ذلك ضمن حساباتهم، ويعدون العدة لو واجهته.

### من حقه الحلم

الحديث عن جمال مبارك لا ينتهي ومن بين المهتمين بحاله على إبراهيم في «المشهد»: لاجحة لنا للهجوم على الأستاذ جمال نجل الرئيس الأسبق لرحوم حسني مبارك، في الوقت الحالي، فقد هاجمنا، وهو على ظهر حوادة وفي عز سولجانه حتى سقط، وكنا نتمنى بالخباية، في الوقت الذي كان فيه بعض من يهاجمونه اليوم يمشرون بقدمه ويديجون المقالات التي توظف لحقيقته في وراثة أبيه، على طريقة دارس فاهاه وعنده خيرة وشيعان مش جان لسنة هيبتر، ومش ذنبه إنه بالصدفة ابن رئيس الدولة، «بيه ابن بيه» وليست لنا مصلحة مع النظام الحالي كله من الجاهمية والقبحاضة، والتهبته الذين يستطيعون تشويه كل من يقرب منه بناب الماد، والذين يفرقون المليارات لابن رئيسهم الأسبق بداعي الوطنية ومواجهة المأساة التي تزدت تعامير الإجتازات ووقف مسيرة البناء والعمارة، السذي أغرى تعليم الصغير بالظهور بعتل هذه الطريقة، وهم من لا يزالون حتى الآن يضمنون الثورة التي قام بها الشعب المصري في يناير كانون الثاني، وحولت أحلام النجل إلى كوابيس بالمؤامرة، لا تناقض

يمكن أن يقدمه. الإحساس بأن كل هذه الإصدارات لن توجد بعد ذلك، حتى كثافة، إحساس قاس جدا، فحتى أضيف هذه المجلات وسوف يضع، وفكرة الدمج مع فكرة مقضى عليها بالفشل، فدمج «الكتاب»، و«طببيب الخاص»، مع «حواء» هي فكرة مفهوم أنها مرحلية فقط إلى أن تتم تصفية «حواء» أيضا.. أو أن أعلم أن الكثيرين يتخلفون معي، وأنتي ربما أنتاز إلى هذه الإصدارات، لأنني كنت جزءا من هذا التاريخ، وأن الكثيرين يؤمنون بأن الصحافة الورقية قد انتهت، بل علينا التسليم بذلك، لكن لا يتفق معي الكثيرون في أن الصحافة الإلكترونية قد فقدت الكثير من مميزات الصحافة الورقية واكتسبت الكثير من عيوب الإلكتروني إلا ما ندر.. إنني أشعر بأنه يمكن على الأقل الاستفادة من أضيف هذه الصحف والمجلات في مواقع تلعب دورا في التعريف بتاريخنا الذي يتوارى بعيدا.

### الحل ممكن

سعى أشرف البربري للإجابة على السؤال المهم في «الشرق»: لماذا لا تفكر الحكومة في طريقة أخرى غير التهديد والملاحقة في التعامل مع مشكلة إجهاد المزارعين عن توريد أكبر كمية ممكنة من محصول القمح للدولة، التي تحتاجه في إنتاج الخبز المدعم؟ فمضت تفجر أزمة نقص إمدادات القمح في العالم بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا، لم تتخذ الحكومة أي خطوة إيجابية تقنع الفلاحين ومزارعي القمح بتوريد محصولهم من القمح بزيادة الطيقة في سعر التوريدي، الذي ما زال أقل كثيرا من الأسعار العالمية. أي منطق وراء إصرار الحكومة على إجبار الفلاحين بالتهديد والوعيد على توريد محصولهم من القمح بسعر 5830 جنيهًا، في حين أن السعر العالمي الذي استوردت به الحكومة القمح من أوروبا مؤخرا بلغ نحو 8300 جنيه، فمرة تدهم بالحرمان من دعم الأسمدة، ومرة تدهم بالالمهقة، مع أن المعادلة بسيطة للغاية في ظل حديث الحكومة والسلوليين طوال السنوات الماضية عن آليات السوق والأسعار العالمية في أغلب ما تقدمه للمواطن من سلع وخدمات، فإذا كان الفلاح مضطرا لشراء احتياجاته، بل وأغلب مستلزمات الإنتاج الزراعي والأسعار العالمية أو بأسعار قريبة منها، فلماذا لا يبيع محصوله للأسعار العالمية؟ وإذا كان الفلاح يتحمل وحده التسارة عندما تنهار أسعار محصوله، كما حدث هذا الموسم مع الثوم من قبل مع الجفاف والظلم، ولم تمتد الحكومة يد المساعدة ليولاء المزارع فعلى لماذا لا يستفيد من ارتفاع سعر القمح عالميا هذا العام؟

### وداعا للكواكب

أغلقت مجلة «الكواكب»، حزن الكثيرون ومنهم كريمة كمال التي قالت في «المصري اليوم» ما يلي: هذا تاريخ، ليس تاريخ الصحافة فقط، بل تاريخ مصر نفسها.. تكن في الوقت نفسه، ينفي أحد أن كل هذه الجرائد والمجلات القومية قد انتهت بالفعل، كان من المعروف منذ فترة طويلة جدا أن هذا هو ما سيحدث، وأن هذا هو المصير، تصفية هذه الجرائد والمجلات ومجملها للتخلص من عبء المصير، ولم يكن هناك أي أمل في استمرارها حتى مع دعم القائمين على المجلس الأعلى للإعلام، نعم تحولت هذه الجرائد والمجلات إلى عبء على عائق الدولة، فهي تدمج هذه الجرائد والمجلات مديا، وقد باتت لا تقدر على الاستمرار في هذا الدعم، خاصة أنه لا أحد يشترى هذه الجرائد والمجلات، وقد باتت بلا قارئ فعلا، دعم الدولة لهذه الإصدارات ازمق الدولة، لكنه في الوقت نفسه قضى على الفلاحين هذه الإصدارات ومهينتها.. فقد باتت هذه الجرائد والمجلات لا تعبر عن القارئ، يقدر ما تعبر عن الدولة، وبالتالي فقدت هذه الجرائد والمجلات قارئها.. هل على مدى سنوات بعدت هذه الإصدارات عن التعبير عن القارئ وعن مخاطبته وعن تقديم ما يهجه هو فقط، وبالتالي فقدت هذا القارئ إلى جانب سحب السيطر في العموم من تحت الميطبات الورقية.. لكن هل لم يكن هناك حل آخر سوى تصفية هذه الإصدارات وإغلاقها؟ اقترح البعض بيعها، واقترح البعض تحويلها إلى الكترونية بعد بيع الدولة الأصول والأراضي التي تمتلكها هذه الإصدارات لتصفية ما عليها من ديون.. نعم كانت وجهة نظر القائمين على المجلس الأعلى للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة، وربما كان يجب أن يُطرح الأمر أيضا على عدد من الصحافيين الكبار والقائدات السابقيات لهذا الإصدار للوصول إلى حل لا يُعسى الوضع على ما هو عليه، فنحن جميعا نعلم أن هذه الإصدارات قد انتهت فعليا، لكن من المؤكد أنه من الممكن إحياؤها بتحويلها لكيانات تناسب العصر وتتعامل معه، مع ما تحمله من خبرة وتاريخ.

### تاريخ وانتهى

تواصل كريمة كمال: الناس تقدر على الثن، وياتت في الأغلب الأمع لا تقدر الورقي، وبالتالي المطلوب هو التحويل إلى الكتروني مع متابعة العصر وأسلوبه.. هذه الإصدارات بتاريخها يمكن أن تلعب دور الذكرة للأجيال الجديدة بما تحمله من تاريخ، وتعرف هذه الأجيال بالفئاتين القدامي الذين تكاد تنقطع الصلة بهم، هذا في ما يخص مجلة «الكواكب» مثلا.. في الوقت نفسه الذي تلعب فيه دور الصحافة التي تقدم الخبر والمعلومة وهو ما نحتاجه بالفعل الآن، نعم هناك بعض التوابع تلعب هذا الدور الآن، لكننا يمكن أن نوجد مواقع أكثر تلعب دورا صحافيا وثقافيا مختلفا وقائما على تاريخ كل إصدار وما

على طاوله التفاوض استعدادي لأن أكون أقل عنجبية وأكثر تواضعا، فقد تعلمت أن الهزيمة قد تضرب من حيث لم أضع دفاعات، قدمت أيضا تنازلا عن بعض الأهداف، وها أنا أتقبل فكرة أنني لن أحصل على كل ما أريد إنما سوف أستمتع بما لدى واعتبره كافيًا. مقابل ما قدمت، طلبت من الحياة مزيدا من الوقت والصحة، تعهدت بأن أحافظ على الاثنين ولا أفرط بهما كما فعلت في السنوات الأخيرة. ها أنا أعرض على الحياة عقدا جديدا أقدم بموجبه كل يوم واتعامل معه على أنه قد يكون الأخير.. هل تأملت الشجرة أمام شياكي؟ نعم، هي التي رافقتني في أيامي الصعبة، وذلك الشئاء التي فقدت فيه أوقافها كما فقدت بعض أوقاقي وهما هي تحود وتخضر كما تخضر روحي وتتلون من جديد.. هل أعطيت ابني دقائق بشرح لي فيها سبب تعكر مزاجه اليوم؟ استمع إليه وأشيء أخرى تلح على عقلي وأعيد نفسي إلى قصة ابني حتى أطمئن بأنني معه هنا ومهتمة.. أمي.. لم أكلها منذ أيام، اعتمد على يقيني بأنها تتفهم اشتغالي، لكن أظن أنني سوف أعمل لنفسى بعض القوهة وأفصح معها حديث الصباح على راحة بيت الهال، السماء فوق رأسي، ما لوئها اليوم؟ أعيش في مدينة بعد انتقالني من العاصمة الملوثة حيث لا زرقة في السماء الرمادية.

### لا تعزن

لم تحتمل زوجة صديق فاروق جيدة ورفيقة عمره محنة مرضه وتوكلت له الأبناء وضمت إلى حال سبيلها.. تابع الكاتب في «الأهرام» مع يعرف إلى أين ذهبت ولم يكن قادرا على أن يتحمل الألام مع عجزه الرض قرر أن يذهب إلى شقيقته الأرملة اتصل بالبنك كي يسحب بعض الأموال لكي تعينه في هذه الأيام الصعبة أخبرتته إدارة البنك أن زوجته سحب كل أرصده في البنك وأخرجت الحساب، كان قد منحها توكيلا بالنصرف في كل حساباته أصابته حالة تشبه الجنون عندما اكتشف أن زوجته أخذت كل مذكراته في سنوات غربته في إحدى الدول الشقيقة وهربت ولم يعرف إلى أين ذهبت.. إحدى صديقاتها أخبرتته أنها سافرت إلى كندا وحصلت على الجنسية لم تكن شقيقته تملك المال ما تقدمه له، وكان من الصعب أن تنفق على أبنائه كانت مذكراته التي سحقت عليها زوجته تعني لتوفير حياة كريمة له والأسرة كلها، بل إنه كان يتفق منها على شقيقته الأرملة.. من بين الرض وقيده ضياع المذكرات وهروب الزوجة بأمواله، حملت وأبنته يفكر صاغا، زوجته خلعت وأخذت أموه لو تزكت له الأبناء وعاد يواجه ظروف صعبة مصارف المدارس والتماسات البيت ونفقات الرض.. اتصل بصديق له كان يعمل معه في الدولة الشقيقة وحكى له ما حدث، وهل يمكن أن يساعده في العودة إلى عمله وإن كان راد صديقة سرفع سوف أرسل لك عقد بعد جديد يبرئك من كل ما كنت تحصل عليه، حين وضع قديمه في الطائر لم يصدق نفسه وسالت ممعتان على اخته الأرملة وبيانه الذين كتبت عليهم الحياة بلا أم أو أب.. قصص غريبة تطوف إماما والناس تتسائل لماذا غابت الرحمة وهستد الأخلاق وضاعت الأمانة واخثقت العشرة؟ ومن أين جاءت كل هذه القسوة، هل هي الحياة التي تغيرت، أم البشر، أم أن السذي نراه الآن هو الواقع بكل ما فيه من الألم والمعاناة؟ قليل من الإنسانية وقليل من الرحمة يجعل الحياة أجمل.

### عمر افتراضي

لا يمكن بأي حال تجاوز كلمات تمارا الرفاعي ولا اعترافاتها في «الشرق»: وجدت في جيب قبضي هذا الأسبوع جوازات صغيرة كتب عليها «أنت هم ما في حياتي ووجودك قريب هو قوس قرح». تذكرت أنني التظقت هذه البطاقة منذ أكثر من سنة من مدخل قهوة صغيرة في يوم عادي لا ملامح خاصة له سوى هذه البطاقة التي بقيت في جيب القمص منذ ذلك اليوم.. لم أعرِف حينها من ترك البطاقة وكانت القصة، لكنني وضعتها في جيبتي واعتبرتها رسالة من الحياة.. خلال هذه السنة، قرصت علي وعكة صحية مررت بها أن أعيد التفاوض مع الحياة واستخدم كل ما لدي من حجج ونوات لأضمن لنفسى مزيدا من الوقت؛ ما زالت هناك ساعات الشفق التي أريد أن أشهدا فتلون روحي بالأحمر والبرتقالي والبنفسجي، لم أستحضر بعد بدة راحة ساعات الصباح الأولى من دمشق حيث تنهى نية مسك الليل نشاطها الصليح، بعد أن تكون قد فردت عطرها على المدينة.. لم أضع من يدي البنتي الضمختن حين لتفان حول عنقي عند الجرف فاقسم في رقبتيها راحة الخبز الطازج.. لم أفك بعد شيفرة ابني الأوسط فهو يحافظ على أوراقه قرب صدره حين يلعب ولا يفردها على الطاولة، وها أنا أحاول أن أفهم من خلال كلماته القليلة كيف تغيره بداية المراهقة.. ما زلت أطمع بالوصفة الأفضل على الإطلاق لحوليات أعجن فيها الفسوق الحلبي بماء زهر البرتقال، لذا فانا أحتاج مزيدا من الوقت على الأرض. أتوقع القيادة الأخرى من الحوار - بسبب نقصه - بل بالأمان ضمن مقرى القدي الأديب على يد الأستاذ الدكتور الراحل سيد الجراوي وتقول: القمح مش زي الذهب.. القمح زي الفلاحين.. عيدان نحيلة جدراها بياكل في طين.. زي اسماعين ومحمدين.. وحسين أبو عوضية.. اللي قاسى وانضرب علشان طلب.. حفنة سنابل رهيا كان بالقرع عرق الجبين.

### آمال نقابية

أحمد إحدى رفعت في «الوطن» بعض المخاوف في صورة أسئلة يتسأل «الحوار الوطني»: الآن هل سيكون الحوار للتعبير عن مطالب فئوية تخص أصحاب كل مهنة؟ وتخص أصحاب كل نقابة عمالية؟ أم أن المسألة وما يفهمناه من فترة وفلسفة الحوار الوطني - أي حوار وطني في الدنيا- أكبر وأوسع وأشم من ذلك؟ هل الحوار تغيير عن طرفين يجلسان يتحاوران ليطلب الأول بحقوق يؤمن بأنه يستحقها ويفاوض الطرف الآخر حول ما يمكن تحقيقه منها؟ أم أن الحوار يضع الجميع في سفينة واحدة يريدها التغيير في الرسو في بر الأمان الذي تزيد الوصول له جميعا- هل الحوار وطني فرصة يراها البعض لإنجاز مطلب تأخرت وطويلا طرف الأخر يحمل مطالبه، أم أن هذه المطالب بالفعل مشروعة وعادلة، لكن القيادة الحالية - الطرف الأخر من الحوار - ليست مسؤولة عن تأخرها ولا حتى عن بعض أسبابها، بل هي عند كلا الطرفين ليست إلا ميراا ثقيل يستحق البحث لكن بعد إنجاز أهداف



## «المشهد» و«صالون فن الخزف الأول» محاولة للتواصل مع الجمهور العام



الصالون الأول للخزف



مجموعة من الأعمال المشاركة في «المشهد» و«الصالون»



### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

دائماً ما يقتصر جمهور الفن التشكيلي في مصر على فئات بعينها دون غيرها، كالنقاد وطلبة الفنون وبعض من الصحفيين، والفنانين ومعارفهم. ونظراً لتدني مستوى التعليم والثقافة بشكل عام، فهناك دوماً حاجز بين هذه الفنون والجمهور العادي، ساعد في ذلك الفنان التشكيلي بدوره، وهي قضية أخرى ليس هذا مجالها. لكن بين الحين والآخر تأتي بعض المعارض لتحاول جذب قطاع أوسع من الجمهور غير المعتاد، جمهور عادي أغلبهم من طلبة الجامعات والمعاهد، وكذلك بعض الأسر. هذه السمة اللافتة كانت المسيطرة على جمهور معرض (المشهد) الذي أقام في مجمع الفنون في قصر عائشة فهمي في الزمالك، الذي يعد بذاته مزاراً لمشاهدة المبنى ومحتوياته، فكان اختياره مناسباً تماماً مثل هذا المعرض الذي يستعرض لوحة مسيرة الفن التشكيلي المصري. المعرض الآخر هو (صالون فن الخزف الأول) الذي أقام في قصر الفنون في دار الأوبرا المصرية، والذي شهد بدورته مجموعات من طلبة الجامعات، وبعض المشرفين التخصصيين، الذين يشرون طبيعة مثل هذه الأعمال، ربما بلغت أدهم ويتأثر ويبحث عما في داخله من موهبة يحاول من خلالها أن يضيف إلى الفن المصري مستقبلاً.

### المشهد

يحاول معرض (المشهد) في نسخته الأولى، أن ينتقي بعض الأعمال المتنوعة لفنانين مختلفين، من حيث الجيل والأسلوب والتقنية، بداية من جورج بهجوري وعصمت داوستاشي على سبيل المثال، ومروراً بفنانين حققوا مكانتهم في التشكيل المصري، مثل محمد الفيومي، الذي أصبح أنسوبيه وتكويناته تدل عليه من الوهلة الأولى، كذلك بعض الأسماء التي تكشف عن موهبة ورؤية أصحابتها، ومنهم شريف عبد الحى، سامي أبو العزم، وأحمد عبد الفتاح، ورغم هذا التميز الانتقائي نجد أيضاً بعض الأسماء المعروفة في جميع المعارض العامة، وللأسف يشاركون بأعمالهم نفسها التي سبق وشاركوا بها، وكأنهم لا يملكون غيرها، أو توقفوا عندما منذ سنوات.

لكن.. يبقى المتنوع في الأعمال من تصوير ونحت وتجهيز في الفراغ، وتباين ما بين الأعمال الكلاسيكية من حيث التكوين والنظور والحالة الجمالية، وصولاً إلى بعض الأعمال التي تحمل حساً تجريبياً مدروساً، دون السعي وراء التجريب الفارغ، الذي يتم عن قصور في الرؤية الفنية أكثر منه محاولة لتجاوز الموروث والتأثير.

الأمر اللافت هنا هو مدى تفاعل الجمهور مع هذه الأعمال، ومحاولة التواصل معها، بالتوقف أمام العمل ومحاولة اكتشاف ما يريده، جمهور عادي كسر رهبة الدخول إلى معرض تشكيلي، وربما تكون المرة الأولى لبعضهم، لكنها لن تكون الأخيرة في الغالب.

والخلاف بعض الأعمال التي تستعرض الحرفة في شكلها التقليدي، جاء العديد من الأعمال الأخرى التي حاولت كسر السائد، سواء في عمل فني يتبنى رؤية تجسيدية معينة، أو تجسيد الأشخاص وحالاتها. ومن هؤلاء الفنانين نذكر... علا حمدي، محمد شراوي، وسام الحوام، مروة علي، مرفت السويدي، ومروة عبد الله.

نلاحظ بداية تجسيدا لبعض البيئات المختلفة، كالريف المصري والبيوت النوبي في تفاصيله كافة من شخصيات وطبقات وحيوانات، كذلك استعراض حالات مختلفة للشخصية نفسها من خلال ملحوظات متعددة، وكأنها عمل من أعمال التصوير. فكرة تبني المشهد هي المسيطرة على العديد من الأعمال، مقترية أكثر من المشهد المسرحي في تفاصيله كافة، وكأنها مقاطع من الحياة اليومية للشخص أو الأماكن، وصولاً إلى معالجة فكرة (الموت) من خلال تجسيد (حي) لجسد مسمى في ما يشبه القبر. وفي الأخير نجد أن أغلب الأعمال حاولت تجاوز السائد في هذا الفن، من خلال تكوينات تحمل حساً درامياً، يُثير التفاعل مع المتلقي أكثر، ويقرب من عالمه اليومي، دون نسيان حالة الإبهام الذي يحاول الفنان التعبير من خلالها والتأكيد عليها.

## مظفر النواب

قاسم حداد \*

■ كلما مات شاعرٌ متُّ قليلاً، أعني مات جزء مني. وعندما مات مظفر النواب، كنت ألتقي خبر صدور كتابي الأخير، الذي كتبه في زنازين الاعتقال بين عامي (1973-1980) والكتاب عبارة عن عدد من القصائد، رفق مقالاً نقدية كتبها عن تجربتي الشعرية في السجن، وهي القصائد التي يتضمنها هذا الكتاب بالضبط. خصوصاً أنني كنتُ في المقالة النقدية أتذكر الشاعر مظفر النواب، ليس في بعض قصائده فقط، بل عن تأثري بلغته في إحدى تلك القصائد.

\*\*\*

كنتُ من الجيل الذي عاصر انبثاق الصوت العراقي الحزين، فعندما قال عن هذا الحزن، الشاعر علي عبد الله خليفة في إحدى قصائده المبكرة أيام «أذن الصواري» سبق أن سمعنا عشاقاً في أزقة المحرق يعزفون على «الماصور» الخشبي (كما تسمى الناي ماصوراً) وهو يعز على أزقة المحرق، يداعب مَنْ يُحب بالحن الحزن العراقي الذي كان يتداخل مع أحزان كانت تحترق في بلادنا.

\*\*\*

كثيرون من أهل البحرين يحفظون الكثير من الشعر الشعبي العراقي. وهو يحكي بحزنه التاريخي، ليس القري حسب، لكنه يمس شغاف البحرين قاطبة. وعندما جاء مظفر النواب بأشعاره الشعبية التصق أصحاب الحزن بقصديتي (البراءة). وبلا شك أن الشاعر مظفر النواب، بإلقائه الكريلائي، قد من الشغاف عند أهل البحرين، خصوصاً أولئك المتصلين بالمعنى العميق للمسجون السياسي تحت وطأة العذاب، وعندما يقول مظفر عن السجن السياسي مستسلماً لشرط السجن قبل إطلاق سراحه، نذكر تلك المعاناة، ويمكننا اعتبار براءة الأم والأخت من الابن والأخ: (هذا التشوه مو شيلنا) بمثابة الرد العظيم على صك البراءة الذي يكتبه السجن متبرئاً من حربه.

ومظفر الذي اخترق، بهاتين القصيدتين، سجوف الحزن التي تراكمت على قلوب أهل العراق في تلك التجارب المريرة، يجد أهل البحرين في بكائيات مظفر النواب خديناً يستحيل تقاديه. فقد كان ذلك الحزن العراقي شقيق حزننا.

\*\*\*

وعندما كنا نخفي خلف قصائده السياسية، الشتامة، كان بعضنا يرى الشعر، عند مظفر النواب، يمكن في قصائده العامية، لتعرف لاحقاً أن مظفر النواب قد بدأ شاعراً عاماً بلغة الجنوب العراقي المتفجعة، نحن الذين عرفنا، أول ما عرفنا مظفر النواب، بشعره الفصح. وظني أن شهوة أسطورة الشاعر في تلك المرحلة دفعتنا لتصديق حكاية قصيدة (الليل وحمد) المرتبطة بالشاعر، وهي حكاية أن مظفر النواب كان يعني الحزب الشيوعي عندما يقول عن «حمد» في القصيدة، فنسمع حكاية القصيدة من مظفر نفسه وهو يسرد قصة المرأة التي تتذكر حبيبها «حمد» كلما مرت بالقطار على بلدته الريفية.

ولمّا فرط في الشاعر، وجدنا في أجواء شعره الذي يتجلى، في بعضه، بلغة التصوف الشفيفة، حقلاً ينقد شعره من المباشرة المتصلة بسطح الحدث والجملة البديهة، حتى أن الشاعر محمود درويش، عندما سُئل «في أحد اللقاءات الصحافية، عن مظفر النواب، قال عنه: (إنه يقول عنا ما لا نقوله في قصائده)».

\*\*\*

وإذا انتبهنا للمشهد الشعري العربي، يمكن أن نرصد كيف أن أسلوب مظفر النواب قد أغرى، (أو يكاد) بعض المواهب الغنية بتأديع طريقته في الكتابة، أسلوبياً ولغة وإلقاءً، ويمكن العثور، في غير بلد عربي، على نموذج شعري ظل يتعثر في تقليد ذلك.

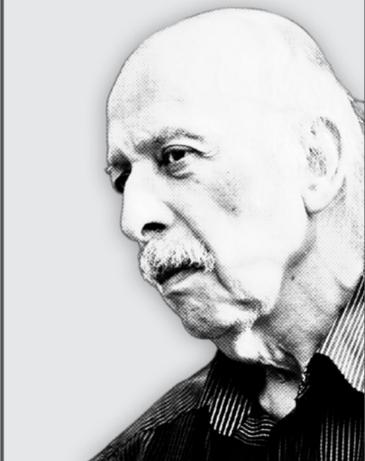
\*\*\*

وعندما كتب شاعرٌ عراقي عن رفض مظفر النواب المبلغ الكبير من الدولارات الذي قدمه له إبراهيم الجعفري وقت كان حاكماً في العراق، رأينا كيف كتب عراقي آخر، في عتب مبالغ فيه، عن سنوات مظفر النواب الأخيرة، التي كان يتلقى فيها العلاج في أحد مستشفيات الإمارات في الشارقة، بعد أن كان يشتم الجميع (دون استثناء).

\*\*\*

لكن الشاعر هو الأسطورة الأبدية منذ أن يولد ويموت، حتى يُعثر حياً. «لا بد لهذه الأمة أن تأخذ درساً في التخريب» كان مظفر يقول، وما نحن نأخذ درساً طويلاً في خراب بلا هواده.

\* شاعر بحريني



حسن حصارى \*

وَحِينَ اسْتَعِيدَ لِرُوحِ  
قَسْوَةِ السُّؤَالِ،  
يُنْخَرِجُ صَهِيلَ المَرْغَبَاتِ الفَارِغَةِ جَسَدِي،  
يُنْخَرِجُهُ عَمِيقاً...  
فِي  
جَوْفِ  
النَّبِيَّاتِ.

\* كاتب من المغرب

أَوْ سَرِيعاً مَا تَنْقَرُضُ،  
كَعَلَامَةٍ  
تِجَارِيَةٍ  
فَائِضَةٍ...

\*\*\*

ثُمَّ جَسَدٌ لَوْ جُودْنَا رُبْمَا،  
فِي عَالَمٍ مَا  
وَنَحْنُ الظِّلُ.  
ثُمَّ مَكَانٌ لِأَعْيُنِنَا النَّاظِقَةِ  
فِي مَحَازِرِ صَخْرٍ شَاطِئِي مُهْمَلِ  
وَنَحْنُ جِرَادٌ يَجُرُ  
مِنْ قَشْرَةِ الوَهْمِ.  
ثُمَّ كِتَابٌ أَسْفَارٍ قَدِيمِ،  
يَحْكِي أَغْرَابَ وَجُوهَ الَّذِينَ رَحَلُوا تَبَاعاً  
بِقَلْبِ فَارِغٍ مِنْ هَوَاءِ الحَلْمِ  
وَنَحْنُ حَقَائِبُ قَشِ،  
مُدْمَنَةٌ  
لِكُلِّ

وَذَاكَ الصَّوْتُ الآتِي  
مِنْ فِجَاجِ الحَبِيرَةِ  
صَوْتِي وَإِنْ لَمْ أَرَهُ،  
يَعْبُرُ بِي صَفَافِ  
أَنْهَارِ صَجَرِ النُّوَابِ.  
أَحْلاً لِلْمَكْنَةِ أَسْمَاءُ... ذَاكِرَةٌ...  
نَوَافِدُ مَفْتُوحَةٍ لِلسَّمَاءِ.  
أَقُولُ حِينَ يَنْتَابُنِي  
هَلْجٌ فَقَدْ أَشْيَاءِي الصَّغِيرَةَ...  
سَاعَةٌ جَدْرَانِ بَيْتِي المَقْفَرِ  
مَعْنَسَةُ أَحْزَانِي الخَشْبِيَّةِ  
عُكَاظَةٌ جَدِي الأَثْرِيَّةِ  
وَسَادَةٌ أَرْقِي المُرْمِنِ.  
فَأَيُّ مَكَانٍ سَتَلْتَقِي أَطْرَافِي المَعْلُقةِ فِي مَشَارِقِ  
الجِهَاتِ؟

## عُبور... إلى ضفاف مُنْتَهية الصَّلَاحِيَّةِ

حسن حصارى  
يَا للغرابة من نواثر أوقات مأكرة  
حين التهم بقايا جسدي المهترئ  
في ذاكرة اليتيم...  
عَارِناً، مِنْ أَتَامِ خَطَايَا عَالَمِ  
أَزْكَيْتَنِي عِنْدَ الوَالِدَةِ،  
كَأَنَّ عَلِيَّ أَنْ أَصْحَكُ،  
أَصْحَكُ كَثِيراً...  
قَبْلَ صُرْخَتِي الأُولَى  
بَارَادَتِي...  
أَعْلَنُ عِنْدِ مَوْلَدِي  
كُوَأْدِ جَدِيدِ بِلَا تَأْشِيرَةٍ،  
أَتَحَسَّنُ أَطْرَافِي الهَشَّةِ  
إِنْ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى البِقَاعِ طَوِيلًا

## يسرا تستعد لتصوير «روز وليلي» من تأليف البريطاني كريس كول

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تستعد الفنانة المصرية يسرا لتصوير مسلسل «روز وليلي» من تأليف السيناريست البريطاني كريس كول صاحب أعمال «ماد دوغ» و«أنسا» و«بيلكان بلود» فيما يحمل العمل توقيع المخرج السينمائي والتلفزيوني البريطاني دريان شيرجولد الذي يحفل سجله بأفلام ناجحة.

المسلسل مكون من 12 حلقة، ومقرر عرضه على إحدى المنصات الرقمية، ويضم عددا من نجوم الدراما المصرية مثل نيلي كريم وأحمد وافي وفيلم قمر.

تأتي قصة «روز وليلي» في إطار من الكوميديا السوداء وضمن سياق مليء بالأكشن والتشويق والمغامرة، إذ تدور الأحداث حول محققين مُستقلّين يتمّ التعاقد معهما لكشف عملية احتيال مصرفي كبرى يجري التخطيط والإعداد لها.

وخلال سير الأحداث، تجد المحققين - اللذين تفتقرن إلى الكفاءة المهنية المطلوبة - نفسيهما في قلب مواجهة مع شخصيات غامضة تُعرض حياتهما للخطر، فتتجرّان عبر مسارات مغايرة لمسار التحقيق، قبل أن تعود الخيوط لاحقا لتشترك مُؤرّبة روز وليلي خطوة بعد أخرى نحو حل اللغز وكشف ملاسبات القضية.



## رشا بارود تسأل: ماذا لو لم تكن دموعي وحدي؟ عرض مسرحي لبناني متعدد الوسائط يقرأ في حياة النساء

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«ماذا لو لم تكن دموعي وحدي» عنوان العرض المسرحي



الذي أتته رشى بارود في بيروت مؤخراً، مخرجة وكاتبة وممثلة حصلت دراسات فنية متعددة في فرنسا حيث ولدت وتعيش، وكذلك في بولندا وسواها. أرات لسواد عرضها الذي أنته بالفرنسية مطعماً بالقليل من العربية، أن تتم أو لا في أرضه، وحيث كانت سببته، واستعدادات أسلته، وحيث لقصتها في هذا الفضاء ذاكرة مشتركة، ولهذا دموع رشى بارود ليست حكراً عليها، بل هي ذاكرة كثيرات غيرها.

رحلتها مع نصها المسرحي تشبه البحث الحثيث عن أسباب قلقها الشخصي... وهو قلق أخريات.

النص والفيديو تسلط رشى بارود الضوء على جزء من حياتها أمضته تكثف جدتها في منزل العائلة في جل البحر، هناك الأفق مفتوح على البحر وعلى بساطين الموز، وأشلاء الخيم الزراعية التي أمنت بها الريح تخريبياً، فصار تبحر ما تشبه أرواح أكثرية البشر المشغلة، من خلال شخصية الجدة تصرامة تحاول

رشى بارود القراءة في دفتر حياتها، وحياتة الأخريات من نساء العائلة، الآثارات في لا وعينين بأوامر الجدة وسلطتها عليهن. وصفت الحياة وكانها سجن تحرسه عين الجدة التي تسميها «ستو»، وكانت الجدة حسب وصف رشى «صلبة كالدرع».

فتفتح رشى بارود دفتر العائلة باحثة في أصل العنف الداخلي والقلق الذي يعترها. تجده متوارثاً، فالجدة زوجت في عمر الـ13 سنة، وفي عمر الـ14 سنة وضعت ابنتها البكر «والدة رشى»، إنها مسيرة اغتصاب الجسد المتكررة، واغتصاب الروح، والحفر والنحت المولم في بنية إنسانية هشة باتت مخزناً لألم مكبوت له «شلوش»، توارثها نساء العائلة من الأم إلى بناتها ومن ثم

حفيداتها، اغتصاب أدته المعتقة مراراً، دارت حول فراش شكّل مسرحاً تراجمياً مفرضاً، وكانها تحاول استبطانها.

يلتصّب الهدوء على حركة رشى بارود وهي تفتتح دفاترها صفحة تلو أخرى، ويكبر غضبها الداخلي حين تتحرك مع ثوب العروس وبدلة العريس، والمفترض أنهما لجدتها وجدتها. معهما تتعامل بحركة عصبية، وشريط الحياة يشفي مسرعاً، ومعها يعلو صوت الموسيقى.

إنها الأجساد المدفرة، جسد الجدة، والأمهات والخالات، كره الجسد، جسد بلا أمل، جسد تلاش أصبح صدى، كما ورد في

الكتيب، مسرحية تبحث في الأعماق النفسية، أهدتها رشى بارود «إلى أمي».

في فضاء مسرحي واسع يغلب عليه اللون الأسود القائم تقف رشى بارود وحيدة وكأن ما يحيط بها هو الفراغ القاتل. في الخلف شاشة كبيرة تتوالى عليها الفيديوهات المصورة لجل البحر «مرتع طفولتها» وبيت العائلة الكبير، والبساتين وأحبتها وكل الأكنة التي تغذي ذاكرتها.

وفي هذا المنزل نمت شخصيتها، وبتت ماضي طفولتها، وخزنت مشاهد وأصواتاً وأوامر، في مرحلة رشدها الحالي وتبصرها العميق يؤثرت حياتها، لجات رشى بارود لتشرح وتحليل ذاتها، أما بالوصول إلى إجابات.

«ماذا لو لم تكن دموعي وحدي» عرض مسرحي جمع بين الوثائق والخيال، وتمتع بخاصية الشكل المتعددة لإيصال الفكرة، منها السينما، الإضاءة، الحركة، الموسيقى والنص، بين

## المخرج مجدي أحمد علي: أدهشني إعجاب الجمهور المغربي بفيلم «2 طلعت حرب» رغم محليته الشديدة

خريبكة - «القدس العربي»:



الفيلم وتربيته في ذهنه، مشيراً إلى أنه دائماً ما يختار الفنانين في أعماله بالحدس، وحتى الآن كانت اختياراته دائماً مناسبة، كما أنهم يضيفون للشخصية، مشيراً إلى أن سهر الصايغ وشريف حلمي قد أضافا للشخصيات التي قدموها من خلال طريقة الأداء والانفعالات الإيجابية التي كانت ملائمة تماماً لذلك وافق عليها.

وأضاف أنه يسعد دائماً باكتشاف الوجود الجديدة، مثل حدث مع غادة عبد الرازق وعيسر صبري في فيلم البطل، وكذلك في فيلم «أسرار البنات»، كانت البطله وجهاً جديداً ولم تفتق أمام الكاميرا أبداً، ومع ذلك كانت مناسبة تماماً للذوق، فهو يرى أن أحد أدوار المخرج هو اكتشاف المواهب والطاقات في الممثلين.

وحول ما يطلق عليها «بروفات الطاوله» التي يقوم بها بعض المخرجين قبل العمل، قال إنه لا يفتتح بها، لأن البروفة لا بد أن تستعمل على الملابس والديكور والإضاءة وحركة الكاميرا، حتى يدخل الممثل في الحالة بشكل كامل وليس مجرد تسميع مشاهد.

وحول تسمية الفيلم قال إن الفيلم كان يحمل اسم «35 ميدان التحرير» وبالفعل الشقة التي تم فيها تصوير الأحداث تطل على ميدان التحرير، إلا أنه قام بتغيير الاسم حتى لا يصطدم بالرقابة، كما أن الرقابة اعترضت على بعض الأمور في الفيلم وأخرت الفيلم كثيراً، حتى تمت الفاهمات والتسويات التي سمحت للفيلم بالخروج للنور، مشيراً إلى ضرورة محاولة الوصول إلى حلول

توافق عليها الرقابة وفي الوقت نفسه لا تفزع الفيلم من مضمونه، وتابع «حرية الإبداع في مصر ليست في أحسن حالاتها، لكن دائماً هناك مامش للحريات، سواء من طريق الفقهات والاتفاف حول الرقابة، أو من خلال صراعات الهوامش بين الأجهزة، وكان ذلك أحد أسباب خروج فيلمه «مولانا» للنور، رغم اعتقاد الجميع أنه لا يمكن الموافقة عليه.

وأضاف أن هذا هو سبب أفلامه، مؤكداً أنه لم يعتمد في أي منها على التمويل من جهات أجنبية، بل يفصل دائماً العمل من قلب الصناعة المصرية، وهو ما يجعله لا يقدم أفلاماً لفترات طويلة، حيث تحمل هو وأحمد مجدي المنتج وأحد أبطال الفيلم

خسارات الفيلم، كما عمل جميع الممثلين تطوعاً بأجرهم، وذلك حتى لا يضطرون للخضوع لأي تأثير خارجي، لذلك فهو لم يضع في أي مرحلة من مراحل الفيلم للتأثير الخارجي، بل قدم الفيلم بروؤيته وجهة نظره الخاصة، على عكس الأفلام التي يصر تمويلها من الخارج، والتي غالباً ما تخضع لتصور الغرب عن مصر وعن ثقافة شعبيها وأهتامها، مؤكداً تقديره واحترامه لمن يستعينون بالتمويل الأجنبي، نظراً للظروف الإنتاجية الصعبة في السينما المصرية.

ووجه مجدي أحمد علي التحية للسينما المغربية، وللدولة المغربية التي تقدم الدعم للسينمائيين والمخرجين المغاربة، حيث تسمح للمخرج المغربي بتقديم فيلم كل عام أو عامين على الأكثر، على عكس مصر، التي ينتظر فيها المخرجون سنوات طويلة بين كل فيلم والفيلم التالي له.

## إطلاق «الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية» بعد 10 سنوات من التحضير

بيروت (الصفة الغربية) - رويترز:

أطلقت مؤسسة الدراسات الفلسطينية والتحف الفلسطيني أسس الخسيس (الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية) بعد عشر سنوات من العمل والتخطيط والتدقيق.

وخلال حفل الإطلاق الذي نظم عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بين بيروت وعمان ومقر التحف الفلسطيني في بيروت، قال القائمون على الموسوعة الرقمية إن هذا الحدث يأتي «بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين للكتبة الفلسطينية، والذكرى الخامسة والخمسين للكتبة» في إشارة لاحتلال إسرائيل لما تبقى من الأراضي الفلسطينية عام 1967.

وقال كميل منصور رئيس تحرير الموسوعة «شارك في تحقيق هذا الإنجاز العشرات من الأشخاص، من باحثين ومحررين ومهندسين ومدخلي بيانات».

وأضاف في كلمة في حفل الإطلاق من بيروت أن الموسوعة «تتضمن أكثر من ألفي حدث وعشرات الجداول الزمنية في موضوعات مختارة وأكثر من 200 مقالة متخصصة وسيرا لشخصيات فلسطينية وأكثر من 400 نبذة عن القرى المهمة في عام الكتبة».

وتابع قائلاً إن الكتبة تتضمن أيضاً نظام معلومات جغرافية ومئات الوثائق والصور والخرائط، فضلاً عن روابط بين هذه المكونات تيسر التنقل بين مصاد الموسوعة بفضل الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات،»

ضحايا، أناس يبنون، بهذا القدر من النجاح أو الفشل، مؤسساتهم السياسية والاجتماعية والثقافية داخل فلسطين وخارجها».

ويهدف الموسوعة إلى تعريف الشباب (الفلسطيني) بتاريخ قضيتهم وبيئتهم ومؤسسات شعبيهم في المئة وخمسين سنة الأخيرة» مشيراً إلى أن الهدف لا يقتصر على توعية الشباب الفلسطيني فقط بل والشباب العربي عامة وتمكينه «من إدراك حقيقة أن الأخطار التي تحيق بالشعب الفلسطيني هي أيضاً أخطار تهدد الشعوب العربية كافة».

وعن إصدار نسخة بالإنجليزية قال رئيس تحرير الموسوعة إن الهدف من ذلك «الوصول إلى الشباب الفلسطيني والعربي في بلاد المهجر الذي قد تكون معرفته باللغة العربية محدودة أو معدومة».

واختتم منصور حديثه بتعريف التسمية العنصرية للمنتص التي تستضيف الموسوعة وهي PALQUEST، وقال «يشير المقطع الأول من الكلمة (PAL) إلى فلسطين بطبيعتها، بينما جرى اعتماد المقطع الثاني من الكلمة (QUEST) ليس فقط لأنه يحفل بكلمة (QUESTION) للإشارة إلى القضية الفلسطينية (Palestine Question) أيضاً لأن كلمة (QUEST) تعني «البحث عن».



والموسوعة متخصصة في التاريخ الفلسطيني المعاصر منذ نهاية الحقبة العثمانية حتى اليوم، وهي تتيح للاكاديميين والطلاب والإعلاميين والجمهور إمكانية التصفح لمعرفة أحداث وتطورات رئيسية في المجالات الحربية والدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

ومواد الكتبة متاحة باللغتين العربية والإنكليزية وتوزع على مجموعة من الأقسام تشمل جدول أحداث يعرض التطورات الرئيسية التي شكلت التاريخ الفلسطيني المعاصر وجدول حسب الموضوعات، وتتضمن الكتبة سير مثقفي وفنانين وقاديين ونشطاء وسياسيين تركوا بصماتهم في التاريخ الفلسطيني.

ويطمح القائمون على الكتبة أن يتمكنوا في المستقبل من ربط اللاجئ الفلسطينيين أينما وجدوا وبمقارنهم وقوائم الأصلية التي هجرت عائلاتهم منها.

ويوجد في الموسوعة قسم عن الأمكنة، وهي الصيغة الرقمية لكتاب (كي لا ننسى) الذي يصف كل قرية من القرى الفلسطينية المدمة عام 1948، ووثائق تتضمن مئات النصوص التاريخية والصور والخرائط والمحطات.

وقال عمر القطان رئيس مجلس إدارة التحف الفلسطيني «إن الموسوعة التفاعلية هي أحد أهم المنصات الرقمية للتحف

## تصاميم ديور في معرض أزياء نيويورك



■ نيويورك - آ ف ب: يعشّل المعرض الجديد «فاشون إنستيتيوت أوف تكنولوجي» في نيويورك نوعاً من حوار بين التصميمين الرائدتين خلال القرن العشرين كريستيان ديور وكريستوبال بالنسياغا، اللذين كان أسلوبهما يتداخلان أحياناً وساهمت أعمالهما في جعل الناس ينسبون مأسى الحرب العالمية الثانية وويلاتها.

ولم يكن ثمة تواصل على الأرجح بين كريستيان ديور (1905-1957) المولود في نورماندي، وكريستوبال بالنسياغا (1895-1972) المتحدر من إقليم الباسك الإسباني، مع أنهما كانا يبلغان السن نفسها وهي 42 عاماً، عندما أطلق كل منهما تشكيلته الأولى، ومع أن الرجلين اللذين احتضنتهما باريس شاركا في نهوض فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية.

وشرحت باتريشا ميرز، القيمة على معرض «ديور» بالنسياغا: ملكا الأزياء الراقية وإرثهما، الذي افتتح الأربعة ويستمر إلى السداسين مع تفسيرين الثاني، لتوفير في «فاشون إنستيتيوت أوف تكنولوجي» أن المصممين «كانا يتحدثان اللغة نفسها ويعيشان في الزمان نفسه ولديهما الزمان أنفسهم عملياً» وكان يفترض بهما تالياً «إنتاج ملابس تناسب» الميسورين في فرنسا خصوصاً في الولايات المتحدة.

وأوضحت ميرز، وهي أيضاً نائبة مدير التحف في جامعة الأزياء الروموقة هذه أن الزمان كانوا «متعاطفين للجمال والفخامة وكانوا في حاجة إلى مسيحين صدمتها والحرب».. ويعرّف المعرض

## حل العدد السابق

3	4	2	9	5	1	8	7	6
6	8	9	7	3	2	1	5	4
5	7	1	4	6	8	3	9	2
9	3	8	6	4	5	2	1	7
1	5	7	8	2	9	6	4	3
2	6	4	1	7	3	5	8	9
4	2	3	5	1	7	9	6	8
7	9	5	3	8	6	4	2	1
8	1	6	2	9	4	7	3	5

## الجدي

تواجه مزاجية الزوج أو الحبيب. قد يكون من الصعب التعامل مع بعض المقربين إذا عانوا من مشكلة ما

## الميزان

تجمع معلومات وتطلع على بعض الأسرار التي كانت خافية عنك، إلا أن الفلك يحذرك من استغلال ما تتعرض له الآن

## السرطان

تخترط في قضية، تبدو معيّناً بما يجري فيها مباشرة، تتبعد عن الموضوعية، وتلاحظ هدفك بإصرار

## الحمل

يحمل هذا الأسبوع إليك أحلاماً وشاعرية، ويحقق لك رغبة طالما انتظرتها، احتفل بها وغير من حزنك وافتح صفحة جديدة

## الدلو

يسلط الضوء عليك، ويطلب منك الاهتمام بمظهرك كما بكلامك. تحطف النظار وتترك أثراً على الجنس الآخر

## العقرب

تهتم بمرافعة أو محاضرة أو مقابلة إعلامية، وتحضر لها بكل إقتان. قد تعلق بعلاقة رومانسية أو بامرأة مقربة أو موضع مالي

## الاسد

تعرف خصاماً وتهيداً للعلاقة وفسحاً لشراكة. ما قد يجلب تغيرات ويتسبب في بعض الحضات في هذه الفترة

## الثور

لا تعلق آمالاً على أحداث هذين اليومين، فقد يضع منك أمر أو إنسان أو تدبل إحدى العلاقات أو تواجه صديقاً أو تكشف النقاب عن خيانة ما

## الحوت

لا تجاهل بعض الواجبات المنزلية، بل أتمها على أكمل وجه حتى لا تلام. هناك من يراقب كل تصرفاتك فلا ترتكب الأخطاء، سواء في المنزل أو العمل

## القوس

تستعيد هدوءك وتخرج للقاء الناس، وربما تطل على ظروف أفضل. وقد يكون هناك حديث عن زواج أو ارتباط جدي

## العذراء

اشكر السماء على فترة من النجاح والحظوظ. فقد انتصرت على الانتقاص والتراجع النفسي

## الجوزاء

تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية، وتتوقع بعض الأخبار الجيدة في القريب العاجل



## الصين تصبح الشريك التجاري الأول للجزائر الساعية إلى التنوع والتخلص من التبعية الاقتصادية لفرنسا

■ إسطنبول – الأناضول: في عام 2012 كانت فرنسا أكبر مصدر للسلع إلى الجزائر، بينما استحوذت الولايات المتحدة على لقب الزبون الأول لها بفضل وارداتها من الغاز المسال، لكن بدءاً من عام 2013، قلبت الصين المعادلة. فقد انتزعت الصين صدارة المصدرين إلى الجزائر وتحولت إلى الشريك التجاري الأول للجزائر التي تبحث عن تنوع شركائها التجاريين، والتخلص نهائياً من التبعية الاقتصادية الفرنسية، بينما أدى نجاح الولايات المتحدة في استغلال مخزوناتهما من الغاز الصخري إلى توقفها عن استيراد الغاز المسال من الجزائر، وازدهار دورها بوصفها أكبر شريك تجاري لها، حيث تراجع التبادل التجاري بينهما من نحو 19.5 مليار دولار في 2007، إلى 2.6 مليار في 2021.

في المقابل، استغلت الصين تضرر الاقتصادات الأوروبية والأمريكية من الأزمة المالية العالية بدءاً من عام 2008، لتقوى شركائها التجارية مع الجزائر التي كانت تعتبر سوقاً محترقة للأوروبيين وعلى رأسهم الفرنسيون. وتزامن صعود الصين إلى صدارة الشركاء التجاريين للجزائر مع إطلاقها في سبتمبر/ أيلول 2013 مبادرة "الحزام والطريق"، التي أعلنت الجزائر انضمامها إليها في 2014، لكن الانضمام الرسمي لم يتم إلا في 2019.

في المقابل، استغلت الصين تضرر الاقتصادات الأوروبية والأمريكية من الأزمة المالية العالية بدءاً من عام 2008، لتقوى شركائها التجارية مع الجزائر التي كانت تعتبر سوقاً محترقة للأوروبيين وعلى رأسهم الفرنسيون. وتزامن صعود الصين إلى صدارة الشركاء التجاريين للجزائر مع إطلاقها في سبتمبر/ أيلول 2013 مبادرة "الحزام والطريق"، التي أعلنت الجزائر انضمامها إليها في 2014، لكن الانضمام الرسمي لم يتم إلا في 2019.

8 مليارات دولار، منها قرابة 7 مليارات صادرة صينية. ومن الجدير بالذكر أن التعاون التجاري ليس وحده ما جعل الصين تنشئ "شراكة إستراتيجية شاملة" مع الجزائر، التي تعد الشراكة الوحيدة من نوعها في المغرب العربي، بل أيضاً الثقة السياسية والتعاون الأمني والعسكري. فالصين كانت أول دولة غير عربية تعترف بالحكومة الجزائرية المؤقتة في 1958، حتى قبل استقلال البلاد في 1962، وزودتها خلال الثورة التحريرية بالأسلحة.

هذا التنسيق الدبلوماسي والتعاون الاقتصادي هذا لشراكة أمنية وعسكرية بين البلدين، خاصة مع تطور الصناعات العسكرية الصينية في الأعوام الأخيرة، في الوقت الذي تخصص الجزائر أكبر ميزانية دفاعية في أفريقيا تبلغ نحو 9.6 مليار دولار.

لكن ومع انضمام الجزائر رسمياً إلى مبادرة الحزام والطريق في 2019، دخلت الشراكة مع بكين مرحلة جديدة بالاتفاق على إنجاز شركات صينية لمشروع أكبر ميناء أفريقي وفي حوض البحر الأبيض المتوسط بتكلفة 6 مليارات دولار يتمولى مشترك من شأنه فك العزلة عن البلدان الأفريقية غير الساحلية، مثل مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

وسيرتبط هذا الميناء بالطريق العابري للصحراء، الذي يضم إلى جانب الجزائر كل من تونس ومالي والنيجر

وتشاد ويصل إلى نيجيريا، ويكون مرفوقاً بخط للأنابيب البصرية، كما ستبني مشروع أنبوب الغاز النيجيري نفس مسار الطريق حتى يصل إلى شبكة أنابيب الغاز الجزائرية نحو أوروبا.

وكان من المفترض أن تتولى شركة صينية تسخير ميناء الحمداية بعد استكماله، لكن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمر حكومته بإعادة دراسة المشروع مع الشريك الصيني "وفق قواعد شفافة".

ومن المتوقع أن يتحول ميناء الحمداية إلى لؤلؤة في سلسلة "اللائي الصينية" المنتشرة في بحار مختلفة من العالم على الطريق البحري "مبادرة الحزام والطريق"، ما سيسمح بتعزيز وصول السلع الصينية إلى الأسواق الأفريقية والأوروبية في مدد زمنية أقصر.

من جهة ثانية كان قطاع المناجم والصناعات التحويلية من المجالات الحديثة التي تستثمر فيها الصين مليارات الدولارات في الجزائر، التي تمتلك احتياطات هامة منها غير مستغلين بالشكل المناسب.

وفي شرق الجزائر وقع البلدان في مارس/ آذار الماضي اتفاقاً لاستثمار 7 مليارات دولار لإنتاج 5.4 ملايين طن من الحصى الزراعية، حيث سيتم استخراج الفوسفات الخام وتحويله إلى أسمدة زراعية.

كما استحوذت ثلاث شركات صينية على مشروع

لاستخراج خام الحديد من منجم غار جيبيلات (جنوب غرب) بالشراكة مع الجزائر، والذي يعد أكبر منجم حديد في أفريقيا، باحتياطي يقدر بنحو 3 مليارات طن، وباستثمار أولي بملياري دولار.

ومن المقرر أن سيتم إنشاء عدة مشاريع مرافقة له، على غرار ربطة بخط للسكك الحديدية لنقله إلى موانئ التصدير في الشمال، وتحويل جزء منه إلى حديد صلب. وهذه المشاريع ستسجل بين أكبر مشاريع استثماري للجزائر في قطاع المناجم، التي تصاف إلى نحو 10 مليارات دولار لاستثمارات صينية منذ 2010.

وتملك الجزائر نحو 44.7 مليار دولار من الاحتياطات النقدية، من المتوقع أن تعود إلى الصعود مع ارتفاع أسعار النفط والغاز لمستويات قياسية، إضافة إلى امتلاكها احتياطات ذهب تقدر بـ 173.6 طن (الثالثة عربياً)، بينما ديونها الخارجية شبه معدومة.

■ عمان – الأردن: توافق الأردن والإمارات ومصر، على زراعة القمح والشعير والذرة ضمن مشاريع مشتركة تخص الأمن الغذائي بين الدول الثلاث، وسط تذبذب حاد في سلاسل إمدادات الحبوب عالمياً بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، يوسف الشمالي، أمس الخميس أن "جزءاً من المشاريع التي تعمل عليها البلدان الثلاثة يشكل فوري هي مشاريع الأمن الغذائي.. هناك توافق بين الدول الثلاث لزراعة عدد من المحاصيل الزراعية المحلة، وهي القمح والشعير والذرة". وأضاف أن زراعة المحاصيل الثلاثة تأتي ضمن المشاريع المشتركة في الأردن ومصر وسكوك هناك استثمار إماراتي في هذا الشأن.

وقال أيضاً "هناك مشروع آخر مهم في عملية تكاملية.. يتمثل في استيراد الأوميا من مصر والغاز من الإمارات لإنتاج أسمدة من شركة الفوسفات والبوتاس الأردنية، ويتم بيعها لهذه الدول، والفاصل منه سيتم بيعه إلى الدول الأخرى".

في ذكرى الإمارات أطلقت يوم الأحد الماضي "الشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة"، وتجمع كل من الأردن ومصر إلى جانب الإمارات.

## مصر تمنح 8 تراخيص للتنقيب عن الذهب والمعادن



حفار يستخرج عينات من التربة التي يتوقع احتواؤها على الذهب في صحراء مصر الشرقية في محافظة الأقصر

لكن تم ترسية ثماني مناطق فقط على أربع شركات من 13 إلى 15 شركة شاركت، وفقاً لمسؤولين في الشركات التي شاركت في العطاء الأخير، والذي أُلغى في يونيو/حزيران 2021.

وقال مارك كامبل، رئيس مجلس إدارة "آخ غولد ليميتد"، التي فازت بتراخيص التنقيب عن الذهب في مصر، "نحن سعداء بما يبدو أنك لن تأخذ المال وتهرب... كل ما نريده هو أن يأتي الناس ويفقون الأموال ويستكشفون المعادن. أنت بحاجة إلى الاستكشاف فالاستكشاف ثم الاستكشاف".

وقالت الوزارة في بيان أمس الأول أن الشركات الفائزة الأخرى بالتراخيص هي

لوتيس القابضة للذهب الكندية و"مارين لوجيستيكس" لتعدين الذهب و"آنخ ريسورسز".

وقال مسؤول في "هيئة الثروة المعدنية" المصرية لرويترز أن الشركات الفائزة قدمت أفضل العروض.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته "يمكن للشركات التي تم تفر في مناطق المزايا في المزايا الأخير التقدم مرة أخرى في المزاد الجديد" الذي سيتم الإعلان عن مواعيد يوم الخميس.

وكانت مصر قد كشفت في أوائل عام 2020 عن

قوانين التعدين المعدلة للتغلب على الإجراءات البيروقراطية وقاعدة تقاسم الأرباح التي لا تحظى بشعبية في الصناعة. وفي مناقصة أولية في ذلك العام منحت 82 قطعة استكشاف إلى 11 شركة.

ولدى مصر تاريخ في التنقيب عن الذهب يعود إلى عهد الفراعنة، لكن لديها الآن منجم ذهب تجارياً واحداً فقط، هو السنكري في صحراء الشرقية، ويساهم بما يصل إلى 900 مليون دولار في الاقتصاد المصري سنوياً.

وتستهدف الدولة استثمارات بقيمة مليار دولار في هذا القطاع.

■ طرابلس – الأناضول: شهد معرض "ليبيا بيلد" الدولي الثاني عشر للبناء والإنشاءات، الذي انتهى في العاصمة الليبية طرابلس أمس الخميس، إقبالاً واهتماماً كبيرين من قبل شركات ورجال أعمال أتراك ياملون في الحصول على حصة من مشاريع إعادة إعمار هذا البلد الذي مزقته الحرب الأهلية.

فقد شاركت في المعرض الذي يعد الأكبر في ليبيا 300 شركة من 12 دولة، بينما 34 شركة تركية تعمل في قطاع الإنشاءات والطاقة.

قال يوكسل سديم، المدير العام لشركة "تروي إكسبوز" لخدمات المعارض، أن الشركات التركية تتشارك بانتظام منذ 12 عاماً في معرض ليبيا الدولي للبناء والإنشاءات "ليبيا بيلد".

وأضاف أن "أغلب الشركات التي شاركت في المعرض هذا العام تعمل في قطاعات الطاقة وتصنيع الأبواب والنوافذ ومحطات الخرسانة".

ولفت إلى أن "أغلب المشاركين الأتراك هم من الشركات الرائدة في تركيا في هذه المجالات والتواجدة بالفعل في السوق الليبية، وتسمى

شركتها منحت تراخيص للتنقيب عن الذهب والمعادن في ثمانية مناطق في الصحراء الشرقية، في ثاني اختبار لإصلاح تشريعي يستهدف الاستفادة من موارد معدنية هائلة غير مستغلة.

وفي إطار حملة لاجتذاب 40 مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص في السنوات الأربعة المقبلة، حددت مصر الشهر الماضي مجموعة من الأصول الحكومية التي ستعرضها على المستثمرين، ضمن خطة للانسحاب من قطاعات اقتصادية معينة.

■ القاهرة – رويترز: قالت وزارة البترول المصرية أنها منحت تراخيص للتنقيب عن الذهب والمعادن في ثمانية مناطق في الصحراء الشرقية، في ثاني اختبار لإصلاح تشريعي يستهدف الاستفادة من موارد معدنية هائلة غير مستغلة.

وفي إطار حملة لاجتذاب 40 مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص في السنوات الأربعة المقبلة، حددت مصر الشهر الماضي مجموعة من الأصول الحكومية التي ستعرضها على المستثمرين، ضمن خطة للانسحاب من قطاعات اقتصادية معينة.

■ طرابلس – الأناضول: حذرت شركة الكهرباء الليبية من تضرر شبكتها بسبب توقف إمدادات الغاز لحطات التوليد نتيجة أزمة غلق بحقول وموانئ النفط، من محتجين يطالبون رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، بتسليم السلطة لرئيس الحكومة المكلف من البرلمان فتحي باشاغا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عاجل للشركة العامة للكهرباء أمس الخميس نقلته على فيسبوك "منصة حكومتنا". الجناح الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً في طرابلس الغرب، وذكّر مسؤولون في الشركة في المؤتمر الصحافي أن "شركة سرت لإنتاج وتصنيع الغاز" أبلغتهم أنها ستوقف الأسبوع المقبل إمداد شركة الكهرباء بالغاز بسبب توقف الإنتاج.

وأكدوا أن "توقف إمدادات الغاز سيؤدي إلى ضرر كبير بشبكة الكهرباء، وعجز في إنتاج الطاقة يضاف للعجز الحاصل أصلاً".

■ باريس – أف ب: تراجعت أسعار القمح والذرة بشكل حاد في الأيام الأخيرة نتيجة التأثير المشترك لانخفاض الإنتاج والامتل الذي أثارته فرضية إقامة ممرات بحرية لإخراج الحبوب من أوكرانيا.

تسليم أيلول/سبتمبر إلى ما دون 400 يورو للطن في بورصة "يورونكست".

وأوضح غوتفريد لسو مولغا، المحلل في شركة "أغريتيل" أن "ثلاثة عناصر رئيسية تفسر ذلك: انخفاض الطلب في مواجهة مستوى الأسعار الجنوبي وتحسن ظروف النمو، خصوصاً في الولايات المتحدة والامتل الذي أثارته المناقشات حول إقامة ممرات بحرية" في أوكرانيا حيث ما زال هناك 20 مليون طن من الحبوب تنتظر التصدير.

بعد ثلاثة أشهر من الحصار، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الإثنين الماضي أنه مستعد للتعاون مع تركيا لتأمين حرية شحن السلع في البحر الأسود بما فيها "صادرات الحبوب الآتية من الموانئ الأوكرانية".

## «القطيع» الإماراتية تتجه لاستثمار 700 مليون دولار في مصر

■ القاهرة – الأناضول: قال مجلس الوزراء المصري أمس الخميس أن "مجموعة القطيع" الإماراتية تتجه لاستثمار 700 مليون دولار في مصر، وقد تصعد إلى مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس أعقب اجتماعاً ضم مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وعمر عبد الله العظيم الرئيس التنفيذي لـ "مجموعة القطيع".

ونقل البيان أن عمر العظيم قوله أن المجموعة تخطط لضخ استثمارات في مصر بقيمة 700 مليون دولار وحتى مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقبل عدة أيام، اتفقت كل من مصر والإمارات الأردن على شراكة صناعية بهدف توحيد الجهود في عديد القطاعات الصناعية على مستوى الدول الثلاث، فيما ستخصص مجموعة القابضة الإماراتية استثمارات بـ 10 مليارات دولار للنهوض بالاتفاقية الثلاثية.

ويأتي إعلان القطيع أمس بينما تواجه مصر صعوبات اقتصادية ناجمة عن تبعات الحرب الروسية الأوكرانية، إثر تخاص استثمارات من السوق المحلية، وتراجع طفيف في سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة.

■ طرابلس – الأناضول: شهد معرض "ليبيا بيلد" الدولي الثاني عشر للبناء والإنشاءات، الذي انتهى في العاصمة الليبية طرابلس أمس الخميس، إقبالاً واهتماماً كبيرين من قبل شركات ورجال أعمال أتراك ياملون في الحصول على حصة من مشاريع إعادة إعمار هذا البلد الذي مزقته الحرب الأهلية.

فقد شاركت في المعرض الذي يعد الأكبر في ليبيا 300 شركة من 12 دولة، بينما 34 شركة تركية تعمل في قطاع الإنشاءات والطاقة.

قال يوكسل سديم، المدير العام لشركة "تروي إكسبوز" لخدمات المعارض، أن الشركات التركية تتشارك بانتظام منذ 12 عاماً في معرض ليبيا الدولي للبناء والإنشاءات "ليبيا بيلد".

وأضاف أن "أغلب الشركات التي شاركت في المعرض هذا العام تعمل في قطاعات الطاقة وتصنيع الأبواب والنوافذ ومحطات الخرسانة".

ولفت إلى أن "أغلب المشاركين الأتراك هم من الشركات الرائدة في تركيا في هذه المجالات والتواجدة بالفعل في السوق الليبية، وتسمى

## ليبيا تحذر من تضرر شبكتها الكهربائية إثر توقف إمدادات الغاز بسبب احتجاجات سياسية

■ طرابلس – الأناضول: حذرت شركة الكهرباء الليبية من تضرر شبكتها بسبب توقف إمدادات الغاز لحطات التوليد نتيجة أزمة غلق بحقول وموانئ النفط، من محتجين يطالبون رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، بتسليم السلطة لرئيس الحكومة المكلف من البرلمان فتحي باشاغا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عاجل للشركة العامة للكهرباء أمس الخميس نقلته على فيسبوك "منصة حكومتنا". الجناح الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً في طرابلس الغرب، وذكّر مسؤولون في الشركة في المؤتمر الصحافي أن "شركة سرت لإنتاج وتصنيع الغاز" أبلغتهم أنها ستوقف الأسبوع المقبل إمداد شركة الكهرباء بالغاز بسبب توقف الإنتاج.

وأكدوا أن "توقف إمدادات الغاز سيؤدي إلى ضرر كبير بشبكة الكهرباء، وعجز في إنتاج الطاقة يضاف للعجز الحاصل أصلاً".

■ باريس – أف ب: تراجعت أسعار القمح والذرة بشكل حاد في الأيام الأخيرة نتيجة التأثير المشترك لانخفاض الإنتاج والامتل الذي أثارته فرضية إقامة ممرات بحرية لإخراج الحبوب من أوكرانيا.

تسليم أيلول/سبتمبر إلى ما دون 400 يورو للطن في بورصة "يورونكست".

وأوضح غوتفريد لسو مولغا، المحلل في شركة "أغريتيل" أن "ثلاثة عناصر رئيسية تفسر ذلك: انخفاض الطلب في مواجهة مستوى الأسعار الجنوبي وتحسن ظروف النمو، خصوصاً في الولايات المتحدة والامتل الذي أثارته المناقشات حول إقامة ممرات بحرية" في أوكرانيا حيث ما زال هناك 20 مليون طن من الحبوب تنتظر التصدير.

بعد ثلاثة أشهر من الحصار، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الإثنين الماضي أنه مستعد للتعاون مع تركيا لتأمين حرية شحن السلع في البحر الأسود بما فيها "صادرات الحبوب الآتية من الموانئ الأوكرانية".

## مقترح إقامة ممرات في البحر الأسود يعطي أملاً في تدفق القمح والذرة من أوكرانيا

■ باريس – أف ب: تراجعت أسعار القمح والذرة بشكل حاد في الأيام الأخيرة نتيجة التأثير المشترك لانخفاض الإنتاج والامتل الذي أثارته فرضية إقامة ممرات بحرية لإخراج الحبوب من أوكرانيا.

تسليم أيلول/سبتمبر إلى ما دون 400 يورو للطن في بورصة "يورونكست".

وأوضح غوتفريد لسو مولغا، المحلل في شركة "أغريتيل" أن "ثلاثة عناصر رئيسية تفسر ذلك: انخفاض الطلب في مواجهة مستوى الأسعار الجنوبي وتحسن ظروف النمو، خصوصاً في الولايات المتحدة والامتل الذي أثارته المناقشات حول إقامة ممرات بحرية" في أوكرانيا حيث ما زال هناك 20 مليون طن من الحبوب تنتظر التصدير.

بعد ثلاثة أشهر من الحصار، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الإثنين الماضي أنه مستعد للتعاون مع تركيا لتأمين حرية شحن السلع في البحر الأسود بما فيها "صادرات الحبوب الآتية من الموانئ الأوكرانية".

■ باريس – أف ب: تراجعت أسعار القمح والذرة بشكل حاد في الأيام الأخيرة نتيجة التأثير المشترك لانخفاض الإنتاج والامتل الذي أثارته فرضية إقامة ممرات بحرية لإخراج الحبوب من أوكرانيا.

تسليم أيلول/سبتمبر إلى ما دون 400 يورو للطن في بورصة "يورونكست".

القدس العربي
AL QUDS AL ARABI

عدد 17
الطبعة: 3 يونيو 2022
www.alquds.co.uk

القدس العربي
AL QUDS AL ARABI

## «أوبك» تقدم موعد زيادات إنتاج النفط للتعويض عن الإمدادات الروسية

وارتفع النفط عقب هذه الأنباء متجها صوب 117 دولاراً للبرميل. وقال محللون أن زيادة الإنتاج الحقيقية ستستكون ضئيلة لأن معظم أعضاء “أوبك” باستثناء السعودية والإمارات يضحون بالفعل بكامل طاقتهم الإنتاجية.

وفي وقت سابق هذا العام، اقترب النفط من ذروة غير مسبوقة عند 147 دولاراً التي بلغها في عام 2008.

وعمل دبلوماسيون أمريكيون لأسابيع على تنظيم أول

زيارة لبايدن إلى الرياض بعد عامين من العلاقات المتوترة بسبب خلافات حول حقوق الإنسان والحرب في اليمن وإمدادات الأسلحة الأمريكية للمملكة.

واتهمتخبارات الأمريكية ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بالواقفة على قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في 2018، وهي تهمة يتفحصها الأمير. وتشعر السعودية والإمارات بالإحباط من معارضة إدارة بايدن للحملة العسكرية في اليمن وتقاوعساها عن معالجة مخاوف دول الخليج بشأن برنامج إيران

الصاروخي ووكالاتها الإقليميين. يذكر أن الارتفاع الكبير في أسعار البنزين أدى إلى صعود التضخم في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى له في 40 عاماً، وهو ما نال من معدلات التأييد للرئيس جو بايدن مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وكان بايدن حتى الآن يرفض التعامل مع ولي العهد السعودي، الحاكم الفعلي للمملكة، بسبب دوره المفترض في قتل جمال الخاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول وتغطية جثته بمنتشار والتخلص منها.

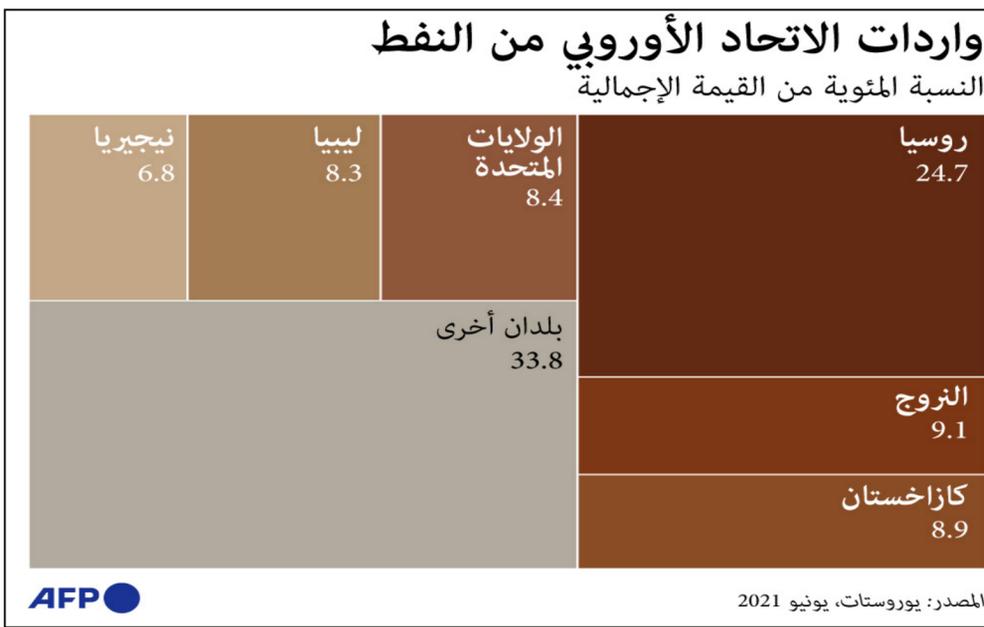
وقال مصدر مطلع أن واشنطن تريد توضيح خطط إنتاج النفط قبل زيارة محتملة لبايدن لعقد قمة مع زعماء دول الخليج العربية، بمن فيهم الأمير محمد، في الرياض. وقال مصدر ثان مطلع على المناقشات بشأن زيارة بايدن أن القضية ليست مرتبطة فقط بإنتاج النفط، ولكن أيضاً بقضايا أمن الخليج وحقوق الإنسان. وقال المصدر إن الرياض وواشنطن أظهرتا استعدادا أكبر للاستماع إلى

مخاوف الطرف الآخر. وقال البيت الأبيض إنه يرحب بقرار “أوبك”، وأنه يقدر دور السعودية في تحقيق التوافق داخل التحالف النفطي.

وقد خفضت العقوبات الغربية إنتاج روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم، بما يصل إلى مليوني أو ثلاثة ملايين برميل يوميا، وفقاً للتقديرات.

وكانت روسيا تنتج بالفعل أقل من هدفها المحدد في مجموعة “أوبك+” البالغ 10.44 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان، حيث بلغ الإنتاج حوالي 9.3 مليون برميل يوميا. وقال دبلوماسي غربي أن روسيا قد تكون مستعدة للاتفاق مع أعضاء آخرين في “أوبك+” لسد فجوة في إنتاجها للحفاظ على الوحدة في المجموعة، والحفاظ على الدعم من دول الخليج التي تمسك إلى اتخاذ موقف محايد بشأن حرب أوكرانيا. يذكر أن “أوبك+” سبق وأن وافقت على خفض الإنتاج بمقدار قياسي في عام 2020 عندما أثرت جائحة كوفيد-19 على الطلب، وبحلول سبتمبر/أيلول،

## كم من الخام والمنتجات النفطية يستورد الاتحاد الأوروبي من روسيا؟



وتقع ألمانيا وبولندا على الفرع الشمالي من خط أنابيب دروجيا، وهو طريق العبور الرئيسي لصادرات النفط الروسية إلى أوروبا.

وكانت هولندا، مركز تجارة الوقود في أوروبا، أكبر مستورد في الاتحاد الأوروبي للمنتجات المكررة من

لندن – رويترز: وافق الاتحاد الأوروبي على حظر معظم واردات الخام والمنتجات النفطية الروسية في أحدث جولة من العقوبات بعد غزو موسكو لأوكرانيا. وسينفذ الحظر الفروض على واردات النفط الخام المنقولة بحراً على مراحل على مدى ستة أشهر، وبالنسبة للمنتجات المكررة المنقولة بحراً على مدى ثمانية أشهر. وستستثنى العقوبات عمليات التسليم عبر خطوط الأنابيب التي تزود المصافي في شرق أوروبا وشرق ألمانيا.

ومع ذلك، قالت ألمانيا وبولندا إنهما ستوقفا طوعاً عن شراء النفط الخام عبر خطوط الأنابيب بحلول نهاية عام 2022. وهذا يعني أنه في المجل سيتم إيقاف حوالي 90 بالمئة من واردات النفط الروسية إلى التكتل. وبالفعل علّق العديد من المشتريين الأوروبيين طواعية مشترياتهم من النفط الروسي أو أعلنوا عن خطط للتخلص التدريجي منه.

وفيما يلي ملخص للحقائق حول استخدام الاتحاد الأوروبي للنفط الروسي:

\* ما مقدار النفط الروسي الذي يستورده الاتحاد الأوروبي؟ كانت أوروبا وجهة ما يقرب من نصف صادرات روسيا من الخام والمنتجات البترولية قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، وفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية في باريس. واستورد الاتحاد الأوروبي 2.2 مليون برميل يوميا من الخام الروسي في 2021، بما في ذلك 0.7 مليون برميل يوميا عبر خط الأنابيب دروجيا.

كما استورد 1.2 مليون برميل يوميا من المنتجات النفطية المكررة من روسيا، بما في ذلك 0.5 مليون برميل يوميا من الديزل.

\* ما هي دول الاتحاد الأوروبي التي استوردت معظم النفط من روسيا؟ قالت وكالة الطاقة الدولية إن ألمانيا وبولندا وهولندا كانت أكبر دول اشترت النفط الخام الروسي من الاتحاد الأوروبي في 2021.

■ باريس – أف ب: بين وباء كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا والأزمة الغذائية التي تلوح بوادرها، تواجه أوروبا مخاطر توتر وتقلبات سياسية وتراجع في النشاط الصناعي وموجات هجرة، ما يطرح تحديات على قائدها. في ما يلي بعض عوامل الخطر هذه.:

1\*الكلفة السياسية للتضخم – تعاني الشعوب الأوروبية من وضع ضاغط في ظل تضخم شديد وارتفاع أسعار الوقود إلى أعلى مستوياتها وزيادة أسعار المواد الغذائية.

فعلى صعيد الغذاء، على سبيل المثال، حذرت شركة تامين القروض الألمانية العلاقة “الليانز ترديد” الألمانية في دراسة نشرت الثلاثاء الماضي من أن “الأسوأ” تتمتع بزيادة الميزانية الغذائية في الاتحاد الأوروبي بمتوسط 243 يورو للشخص في السنة.

وأوضح لورنسن أن، مدير قسم المخاطر للدول الأوروبية لدى إس.إن.دي.ماركت، من أنه “على المدى المتوسط، تزيد أزمة تكلفة المعيشة الضغط على الحكومات من أجل أن تحدد من وطائها”. ومع تدهور الأوضاع قد تتجه الشعوب الأوروبية

إلى خيارات سياسية راديكالية، خصوصاً إذا ما قررت الحكومات اعتماد سياسات تقشف لتقويم الأوضاع المالية المتضجرة جراء تداعيات كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا. وذكر آأن بأن إجراءات التقشف المطبق بعد أزمة القروض المالية العالمية عام 2008 شكّل العامل المحفز خلف صعود أحزاب تعرف بأنها معارضة لمؤسسات السلطة مثل سيريزا (اليونان)، وحركة خمس نجوم وليغا (إيطاليا) ويوديموس (إسبانيا) التي طرحت مازقا على الأحزاب التقليدية.

وأوضحت لورنس أن، مديرة التوقعات في وحدة الأبحاث والتحليل التابعة لمجموعة استخبارات لجنة “ذي إيكونوميست” البريطانية أن الأمر نفسه ينطبق على فرنسا “حيث القوى السياسية الكبرى الثلاث أصبحت الآن الوسط واليسار الراديكالي واليمين المتطرف”، مع زيادة شعبية أقصى اليمين واليسار على وقع مسألة القدرة الشرائية.

وقالت الفير فابري، الباحثة حول موضوع الاتحاد الأوروبي في العولة في “معهد جاك مونود الفرنسي، أن الاقتصاد الأوروبي معرض أكثر من الاقتصاد الأمريكي

## الاتحاد الأوروبي يواجه مجموعة تحديات ومخاطر

أن يتمسك (الرئيس الصيني) شي جينبينغ بإستراتيجية صفر كوفيد” التي تحث بليدة في سلاسل إمداد التجارة العالمية. أما على المدى البعيد، فلفتت إلى أن الحرب “تؤثر على الانفصال البيئي بين الولايات المتحدة والصين”. وفي عالم ينقسم، قالت دوماربه إن “أوروبا قزم بين الصين من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى، وسيحتدم عليها تعبئة وسائل مائلة لتدبير أمرها ومحاولة الحفاظ على شكل من الاستقلالية”. غير أن هذه الوسائل قد تكون محدودة إذ أن هامش المناورة المالية أمام القطاع يتقلص بفعل الضغوط التي تمارس عليه لحمله على زيادة الأجور لوازنة مفاعيل التضخم.

من جهة ثانية قال المحلل الجيوسياسي الفرنسي جان مارك بالنسي “ستنشر خلال الأشهر المقبلة بوطة الأزمة الأوكرانية في إفريقيا” على المستوى الغذائي. ورت فابري أن الأزمة الغذائية “مصدر قلق كبير للوروبيين مع ما يمكن أن تولده من مخاطر نزوح سكاني”. وما يزيد من حدة هذه المخاوف أن أوروبا تواجه حالياً تدفق اللاجئين الأوكرانيين الفارين من الحرب.

لوجة العقوبات”.

وأشار الدبلوماسي جان دو غلينياستي في عدد مجلة الدفاع الوطني الفرنسية لشهر أيار/مايو إلى أن “العقوبات الغربية على روسيا تلقي بثقلها بشكل أساسي على الاتحاد الأوروبي، وتصب لصالح الصين ولا تكلف الولايات المتحدة شيئاً”.

وقالت دوماربه في هذا الصدد “خذوا مثل صناعة السيارات الألمانية. الوضع معقد للغاية بالنسبة لهم، واجهوا أزمة أشباه الموصلات (الناجمة عن كوفيد-19) ثم ارتفاع التكاليف ولا سيما تكاليف المعادن الناجم عن الحرب في أوكرانيا، ويضاف إلى ذلك اكتشافهم القوي على السوق الروسية”.

وفي قطاع صناعة الطائرات، تشتري “إيرباس” الأوروبية لصناعة الطائرات نصف حاجتها من التيتانيوم من شركة روسية غير أنها تجتث عن مصادر إمداد أخرى. أما “بوينغ” الأمريكية فلا تشتري سوى ثلث حاجتها من التيتانيوم من روسيا، وأعلنت في 17 آذار/مارس أنها أوقفت إمداداتها من الشركة الروسية. وقالت فابري أنه على المدى القريب “ثمة مخاوف من

## صانعو الجواهرات يجدون صعوبة في تتبع مصدر الذهب في زمن الحرب

الذهب الذي تملكه بحلول عام 2025”.

وتكرر “ريشمون” 94 بالمئة من ذهبها من خلال صفقات فارينور الداخلية الخاصة بها والتي تركز على الذهب المعاد تدويره من أصل صناعي أو الجواهرات القديمة من أمريكا الشمالية وغرب أوروبا واليابان. لكنها لا تكتشف عن الموردين.

وقالت مجموعة “سواتش” السويسرية للسلعات في تقريرها عن الاستدامة لعام 2021 أنها تجنبنت استخدام الذهب المعاد تدويره من مصادر خارجية نظراً لعدم إمكانية تتبع أصله إلى المنجم.

وذكرت “رولكس” للسلعات الفاخرة أنها أنشأت نظام التتبع الخاص بها للذهب من النجم إلى المنتج النهائي والمعتمد من قبل عمليات مراجعة خارجية. كما تعمل “رولكس” على تطوير نموذج الشهادة الخاص بها للألماس، مما يتطلب من مورديها الإبلاغ عن منشأ كل دفعة.

ومن الأدوات المهمة لشركات الجواهرات والسلعات الفاخرة للمصادقة على منشأ الذهب المعاد تدويره وملصقات مجلس الجواهرات.

لكن سمعة مجلس الجواهرات اهتزت في مارس/آذار عندما انسحبت منه ريشمون وبياندورا وكيرينج بسبب صلاته مع شركة “الروسا” لإنتاج الألماس الملوكة للحكومة الروسية.

وانتقد مسؤولون تنفيذيون في “ريشمون” أسلوب بيرانجير-روشا “سمعت أن هناك تحديات في دبي. لا تشتري الذهب من هناك”.

ولم يرد المكتب الإعلامي لحكومة دبي حتى الآن على طلب التعليق. وقالت أيضاً أن لدى شركتها “الأدوات والخبرة لفصل أصل المواد الخام وتهدف إلى معرفة الأصل الدقيق لكل ملصقاته أو أسلوب حوكمته.

الطريق الجنوبي لخط أنابيب دروجيا، الذي يعبر أوكرانيا، بشكل خاص على الخام الروسي، وشكل النفط الروسي أكثر من 90 بالمئة من واردات سلوفاكيا من النفط الخام في 2021.

وبالنسبة للدول التي تستورد عن طريق البحر، تشكل النفط الروسي أكثر من 80 في المئة من الواردات في فنلندا وليتوانيا. لكن البلدين قالا إنهما توقفا عن شراء النفط الخام من روسيا.

على صعيد آخر حذرت روسيا أمس الخميس من أن قرار الاتحاد الأوروبي التحلي عن النفط الروسي ستؤدي على الأرجح إلى زعزعة استقرار أسواق الطاقة العالمية، ووصفته بأنه خطوة “دمرة للذات” قد تأتي بنتائج عكسية على التكتل.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان “قرارات الاتحاد الأوروبي بالتخلي عن النفط والمنتجات النفطية الروسية بشكل تدريجي، وكذلك حظر التأمين على السفن التجارية الروسية، ستؤدي على الأرجح إلى مزيد من ارتفاعات الأسعار وزعزعة استقرار أسواق الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد”.

وفرض الاتحاد الأوروبي عدة جولات من العقوبات على روسيا منذ غزوها أوكرانيا في فبراير/شباط. مما أظهر سرعة وحدة غير معهودتين نظراً التعقيد الإجراءات. وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل أن خطوة التخلص التدريجي من النفط الروسي ستحرم موسكو من مصدر هام للتمويل وستضغط عليها لإنهاء حملتها العسكرية، لكن موسكو أذرت الاتحاد الأوروبي بأن هذه الإجراءات ستؤدي في نهاية المطاف إلى الإضرار باقتصاده.

وقالت وزارة الخارجية الروسية أن “بروكسل وورعاتها السياسيين في واشنطن يتحملون المسؤولية الكاملة عن مخاطر تفاقم مشاكل الغذاء والطاقة العالمية الناجمة عن إجراءات الاتحاد الأوروبي غير الشروعة”.

وفي حال وصول حشود من المهاجرين- يمكن ترقب خلافات “بين الدول الأوروبية كما في 2015 مع أزمة اللاجئين السوريين، بحسب دوماربه، الذي لفت إلى أن “بعض الحركات ستسوظف المسألة سياسياً ما ستكون له عواقب غير محسوبة” كما في إسبانيا حيث هناك اختلاف هش جد “في السلطة مع ترقب انتخابات عامة في 2023. وفي نهاية المطاف حذرت فابري بأنه “في ظل تضخم شديد، قد يهين التوتر على المشهد السياسي الأوروبي”. قد ينقسم الأوروبيون حول مسألة الهجرة، غير أنهم يواجهون منذ الآن مسائل خلافية أخرى ولا سيما بشأن الموقف حيال روسيا.

ورأى بالنسي أنه “بالرغم من الخطاب حول وحدة الصف الأوروبي، هناك شقات على صعيد الواقع ترى أن هناك مشكلة حول التبعية للغاز والنفط الروسيين” لدى بعض الدول.

كما أشار إلى أن “هناك طعنا شديدا في محورية الزوج الفرنسي الألماني” ولا سيما من قبل بعض دول أوروبا الشرقية متوقفا أن “يستمر ذلك لبعض من الحرب، وقد يثير شقات دائمة في الاتحاد الأوروبي”.

## سوق العمل الأمريكية لا تزال قوية والتصنيع يستعيد قوته الدافعة

إلى 58.7 من 56.0 في أبريل نيسان.

على صعيد آخر وصف جيمي ديمون، رئيس مجلس إدارة بنك “جي.بي.مورغان” ورئيسه التنفيذي، التحديات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي “بالإعصار” وحث مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على اتخاذ إجراءات قوية لتجنب إيقاع أكبر اقتصاد في العالم في براثن الركود.

وتأتي تصريحات ديمون بعد يوم من لقاء الرئيس جو بايدن برئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي، جيروم باول، لبحث التضخم الذي يحوم حول أعلى مستوى له في 40 عاما.

وقال ديمون في مؤتمر صحفي “إنه إعصار” مضيفاً

أن الوضع الحالي لم يسبق له مثيل.

ويتعرض مجلس الاحتياطي لضغوط لاتخاذ إجراءات حاسمة للحد من معدل تضخم يزيد ثلاثة أضعاف عن هدفه البالغ اثنين في المئة وأدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة بشدة على الأمريكيين.

قال ديمون “على (مجلس) الاحتياطي أن يلبي ذلك الآن برفع الفائدة والتشديد الكمي. أرى أنه لا بد لهم من اللجوء إلى التشديد الكمي. فلا خيار أمامهم لأن هناك قدراً كبيراً جداً من السيولة في النظام (المالي)”.

وتستعد البنوك المركزية الكبرى، التي تخطط بالفعل لرفع أسعار الفائدة لمكافحة التضخم، كذلك لانسحاب مشترك من الأسواق المالية الرئيسية في أول جولة على الإطلاق من التشديد الكمي العالمي المتوقع

أن تعيد الإنتمان وتزيد الضغط على الاقتصاد العالمي المتباطئ بالفعل. وأصبحت معركة التضخم النقطة المحورية في جدول أعمال بايدن لشهر يونيو حزيران وسط تراجع شعبيته وقبل انتخابات الكونغرس في نوفمبر تشرين الثاني.

وهزت حالة عدم اليقين بشأن سياسة البنك المركزي الأمريكي والحرب في أوكرانيا واضطرابات سلاسل التوريد لفترات طويلة بسبب كوفيد-19. فضلا عن ارتفاع عوائد الخزائنة، أسواق الأسهم العالمية، حيث انخفض المؤشر ستاندراند اند بورز 13.3 في المئة منذ بداية العام.



## أوكرانيا الجريحة تفوز على اسكتلندا وتحلم بقطر بتأهلها إلى الملحق النهائي

### تصفيات مونديال 2022



لاعب المنتخب الأوكراني يحيون جماهيرهم بعد الانتصار على اسكتلندا

■ لندن - أ ف ب: تاهل منتخب أوكرانيا الجريحة إلى الملحق النهائي الأوروبي المؤهل لمونديال قطر 2022 بفوزه في نصف النهائي على اسكتلندا 3-1 في غلاسغو، ليضرب موعداً مع ويلز الأحد في سعيه للحاق بركب التأهلين إلى العرس العالمي في خضم الغزو الذي تتعرض له البلاد من روسيا. وتقدمت أوكرانيا بهدفين بفضل أندري يارمولينكو (33) ورومان ياريمتشوك (49)، قبل أن تحسم اللقاء في الوقت بدل الضائع عبر البديل أرتيم دوفيك (54-90)، وقلصت اسكتلندا الفارق قبل دقائق من النهاية بهدف كالوم مكرغيفور (79)، والمباراة هي الأولى للمنتخب الأوكراني منذ بدء الغزو الروسي. وتأهلت أوكرانيا لملقاة ويلز في كارديف لحجز مقعد في المونديال العالمي، على أن يضم المنتخب التأهل إلى المجموعة الثانية في المونديال مع إنكلترا والولايات المتحدة وإيران. وفشلت اسكتلندا في التأهل إلى كأس العالم منذ 1998، علماً أنها شاركت 8 مرات في النهائيات بين 1954 و1998 من دون تخطي الدور الأول، فيما شاركت أوكرانيا، الجمهورية السوفياتية السابقة، مرة ببطولة في 2006 وبلغت ربع النهائي. ولم يمنع تاق الحارس الإسكتلندي غريغ غوردن من افتتاح الضيوف التسجيل عبر يارمولينكو بعد أيام قليلة من انتهاء عقد وستهام الإنكليزي، فحسرت مصيدة التسلسل وسيطر على الكرة عند حافة منطقة الجزاء ليسدد كرة الليلة.

## خسارة ويلز أمام بولندا قبيل خوضها ملحق المونديال

■ صفر-4 في ثمن نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي، وجاءت أهداف المباراة في الشوط الثاني، فافتتحت ويلز التسجيل عبر جوناثان وليامز (52)، وعادت بولندا بفضل جاكوب كامينسكي بيل وأرون رامزي الغائبين عن المنتخب البولندي (72)، قبل أن تسجل هدف الفوز عبر كارول سويدرسكي في الدقيقة 85، وضمن المجموعة ذاتها، تلعب بليجكا أمام هولندا اليوم.

■ باريس - أ ف ب: خسرت منتخب ويلز أمام مضيفة البولندي 2-1 قبل 4 أيام من خوضه الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، ضمن المجموعة الرابعة للمرحلة الأولى للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية. وتستعد ويلز لمواجهة على أرضها في كارديف أوكرانيا الفائزة في نصف نهائي المسار الأول من

## تجربة فرنسية أمام الدنمارك قبل المونديال

■ ملعب "ستاد دو فرانس" الذي شهد فوزي كبيرة نجم عنها تداعيات سياسية بين فرنسا وإنكلترا، السبت الماضي قبل انطلاق نهائي دوري الأبطال بين ليفربول وريال مدريد. وفي المجموعة عينها، تستقبل كرواتيا، وصيفة فرنسا في مونديال 2018، النمسا في أوسبيك. وخلافاً للنمسا التي اقتصت من نصف نهائي الملحق القاري ضد ويلز، تخوض كرواتيا نهائيات المونديال في مجموعة واحدة مع بليجكا وكندا والغرب، وتشهد المجموعة الرابعة من المستوى الأول مواجهة تارعة بين بليجكا وضيقتها هولندا. وكانت المجموعة شهدت فوز بولندا على ويلز 2-1. ويخفي عن بليجكا حارسها تيبو كورتوا نجم نهائي دوري الأبطال بسبب إصابة في الحالب سبغته عن المباريات الأربع المقبلة للشياطين الحمر.

■ باريس - أ ف ب: تبدأ فرنسا، بطلة العالم، حملة الدفاع عن لقبها في دوري الأمم الأوروبية، عندما تلاقى ضيفتها الدنمارك، اليوم في الجولة الأولى من المجموعة الأولى، في بروفة لمواجهةها في كأس العالم 2022. وبعد مواجهة الدنمارك، يحل "السرقة" على كرواتيا ثم النمسا في 6 و10 الشهر الحالي، ثم يستضيفون كرواتيا في 13 منه ضمن المستوى الأول. وفي وقت يستعد لاعبو المدرب ديدييه ديشان للدفاع عن لقبهم في المونديال، تقع على عاتقهم بداية مهمة الدفاع أيضاً عن لقب دوري الأمم بعدما أحرزوا لقب النسخته الثانية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بفوزهم في النهائي على إسبانيا 2-1 في ملعب "سان سيرو" في ميلانو، وسيكون الهجوم المخضرم كريم بوزيما، المرشح الأبرز للفوز

■ مدريد - أ ف ب: تعلم فيران توريس وبرناردو سيلفا، الزميلان السابقان في مانشستر سيتي، تعدد الأندية من المدرب جوزيب غوارديولا ويجسدان أمال منتخبي إسبانيا والبرتغال اللذين يلتقيان في إشبيلية، ضمن الجولة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، وكان سيلفا قريباً من الرحيل عن "سيتي" في الصيف الماضي، لكنه استعاد موقعاً رئيسياً في وسطه وساهم في قيادته إلى الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي، وضمه غوارديولا في مركز متأخر في الوسط فقامت بسرعة مليا بطوحت مديرة الكتلوني. لكن اللاعب البالغ 27 عاماً تحدث عن بداية موسم صعبة: "شعرت أنني مفرد في إنكلترا في تلك الفترة، تحدثت مع النادي لأنني لم تكن سعيداً بحياتي من أوقات الأقراب من عائلتي، لكن الرجل لم يكن له علاقة بالنادي، أحب مانشستر سيتي". وبعد تخطيه هذا المطب، لعب صانع الألعاب الموهوب دوراً رئيسياً، فسجل 13 هدفاً ومرر 6 كرات حاسمة في مختلف المسابقات، ليتهي فريقه موسم متواضعاً بلقبين بفارق نقطة بتيمة دوري ليفربول، فيما خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بسبب إصابة درامي أمام ليفربول، وأشاد به المدرب المتقرب غوارديولا بعد ثنائيته ضد سبورتنغ البرتغالي في

## دوري الأمم الأوروبية

### إسبانيا تواجه البرتغال وصراع توريس وسيلفا غوارديولا

■ مدريد - أ ف ب: تعلم فيران توريس وبرناردو سيلفا، الزميلان السابقان في مانشستر سيتي، تعدد الأندية من المدرب جوزيب غوارديولا ويجسدان أمال منتخبي إسبانيا والبرتغال اللذين يلتقيان في إشبيلية، ضمن الجولة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، وكان سيلفا قريباً من الرحيل عن "سيتي" في الصيف الماضي، لكنه استعاد موقعاً رئيسياً في وسطه وساهم في قيادته إلى الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي، وضمه غوارديولا في مركز متأخر في الوسط فقامت بسرعة مليا بطوحت مديرة الكتلوني. لكن اللاعب البالغ 27 عاماً تحدث عن بداية موسم صعبة: "شعرت أنني مفرد في إنكلترا في تلك الفترة، تحدثت مع النادي لأنني لم تكن سعيداً بحياتي من أوقات الأقراب من عائلتي، لكن الرجل لم يكن له علاقة بالنادي، أحب مانشستر سيتي". وبعد تخطيه هذا المطب، لعب صانع الألعاب الموهوب دوراً رئيسياً، فسجل 13 هدفاً ومرر 6 كرات حاسمة في مختلف المسابقات، ليتهي فريقه موسم متواضعاً بلقبين بفارق نقطة بتيمة دوري ليفربول، فيما خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بسبب إصابة درامي أمام ليفربول، وأشاد به المدرب المتقرب غوارديولا بعد ثنائيته ضد سبورتنغ البرتغالي في

## فوضى دوري الأبطال

### وزير الداخلية الفرنسي يعتذر من مشجعي ليفربول عن حوادث استاد فرنسا

■ باريس - أ ف ب: قدم وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان اعتذاره عن التنظيم الكارثي لنهائي دوري أبطال أوروبا السبت ما يمهّد لتقديم تعويضات لمشجعي نادي ليفربول الذين أطلقت عليهم غازات مسيلة للدموع، لكنه تصحّب بروايته المثيرة للجدل حول عدد البطاقات المزورة التي قدمت عند مدخل استاد فرنسا.

■ باريس - أ ف ب: أعلن مانشستر يونايتد رحيل صانع الاعباب الإسباني خوان ماتا، بعد ثماني سنوات أمضاها في "أولد ترافورد". ويبدو أن يونايتد يدخل في مرحلة إعادة تكوين مع المدرب الجديد الهولندي إيريك تين هاج الذي يتولى المهام اعتباراً من الموسم المقبل خلفاً للاماني رالف رانغنيتش. إن أعلن الأربعة عن رحيل الفرنسي بول بوجبا بعد ست سنوات أمضاها في الفترة الثانية له مع الفريق وجيسي لينغارد، وكان ماتا انضم إلى "الشياطين الحمر" في الانتقالات الشتوية في 2014 من تشلسي حين كان النادي اللندني بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وكان ماتا دور أكبر مع الفريق في أول موسمه ويبقى هدفه الأشهر القصبة التي سجلها في ملعب "أنفيلد" ضد ليفربول واختير أفضل هدف موسم 2014-2015. وتوج بإشراف المدرب الهولندي لويس فان غال بلقب كأس إنكلترا في موسم 2015-2016، كما حقق في يونايتد كأس الرابطة والدوري الأوروبي عام 2017 وهما آخر لقبين توج بهما الفريق. ولعب ابن الـ34 عاماً 285 مباراة مع يونايتد سجل خلالها 51 هدفاً، وسبق لماتا أن حقق مع تشلسي دوري أبطال أوروبا عام 2012 بالإضافة إلى ألقاب الكأس المحلية ويوروبا ليغ وكأس العالم للاندية، وتوج مع المنتخب الإسباني بكأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2012.

## اتهم جديد بالاعتصاب ضد مدافع سيتي ميندي

■ لندن - أ ف ب: أتهم الفرنسي بنجامين ميندي مدافع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي بتهمة اغتصاب جديدة، بحسب ما ذكر مصدر قضائي عقب رفع قيود الإبلاغ. وتقدمت فتاة تبلغ 27 عاماً بشكوى اغتصاب جديدة ضد ميندي واتهمته بتهمة حالات اغتصاب، وتهمة اعتداء جنسي واحدة بمحاولة اغتصاب، تتعلق بسبع نساء تقدمن بشكوى ضدّه، ودفع ظهره السبتي البالغ 27 عاماً الشهر الماضي بأنه غير مذنب في التهم السابقة، ومنتعت وسائل الإعلام من نشر التهمة الجديدة، لكن القاضي ستيفن فريبت رفع هذا القيد خلال جلسة استماع في محكمة تشيسستر كراون في شمال غربي إنكلترا، وتعلق التهم العشر الموجهة إلى ميندي بأبحاث يُزعم أنها وقعت بين تشرين الأول/أكتوبر 2018 وأب/أغسطس 2021 في منزله في بيرستري بشفشاير وسيمثل ميندي أمام هيئة محلفين في 25 تموز/يوليو المقبل مع شريكه في التهمة لويس ساها ماتوري (40 عاماً) والذي دفع أيضاً ببراءته، نافياً تهمته بالاعتصاب وأربع تهم بالاعتداء الجنسي على ثماني شباب، وأطلق سراخ ميندي بطل العالم مع منتخب "الدبوك" عام 2018 في أوائل كانون الثاني/يناير ووضع تحت المراقبة القضائية في انتظار محاكمته.

■ واتهم مندي إلى السبتي مقابل 60 مليون يورو عام 2017 بعدما لفت الأنظار مع مارسيليا وتالق مع موناكو لوسم واحد، ما جعله في ذلك الوقت أعلى مدافع في التاريخ، وخاض 75 مباراة مع بطل إنكلترا في الموسم الماضي، إلا أنه عانى من تراجع في مستواه والإصابات عدة، وخاض الظهير 10 مباريات مع منتخب فرنسا، آخرها في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.



رودريغو رحل عن تشلسي بعد خمس سنوات ليضم إلى الريال

## الدوري الإسباني المدافع الألماني رودريغو ينضم إلى ريال مدريد لأربع سنوات

■ مدريد - أ ف ب: سينضم المدافع الألماني أنتوني رودريغو إلى ريال مدريد، بطل إسبانيا وأوروبا، حتى 2026 بصفقة حرة من تشلسي، وفق ما أعلن النادي. وجاء في بيان للنادي الملكي: "توصل ريال مدريد إلى اتفاق للتوقيع مع رودريغو الذي سينضم إلى النادي لأربع سنوات"، وسيتم تقديمه الإثنين 20 حزيران/يونيو. وانضم رودريغو إلى تشلسي في صيف 2017 من روما الإيطالي وكان أحد أبرز الأركان الذين ساهموا بحصول النادي اللندني خمسة ألقاب خلال هذه الفترة، وبدأ ابن الـ29 عاماً مسيرته مع شتوتغارت في 2012 قبل الانتقال إلى العاصمة الإيطالية في 2015 ومنها إلى الإنكليزية مقابل صفقة بلغت 29 مليون جنيه إسترليني. ومع البلوغ توج بدوري أبطال أوروبا العام الماضي على حساب مانشستر سيتي، والدوري الأوروبي 2019 رغم غيابه عن النهائي للإصابة، وكأس العالم للاندية، وكأس إنكلترا 2018 والكأس السوبر الأوروبية، وقال تشلسي في بيان: "تودّع رودريغو الذي يغادر ستامفورد بريدج مع انتهاء عقده مع تشلسي، ليختم سنواته الخمس مع النادي".

■ وينضم إلى الفريق الذي توج السبت الماضي بلقبه الرابع عشر في دوري الأبطال معززاً رقمه القياسي بعد فوزه 1-صفر على ليفربول في باريس، وسيوافجه منافسة مع البرازيلي إيدر ميليتاو، والنمسواوي دافيد ألابا وناتشو في مركز قلب الدفاع، ويتواجد حالياً في معسكر منتخب "مانشافت" الذي يستعد لخوض سلسلة من المباريات في دوري الأمم الأوروبية، وألها أمام إيطاليا بطل أوروبا السبت ومن ثم إنكلترا والمجر قبل لقاء "آزوري" مجدداً في 14 الحالي.

كأس الأبطال

أرجنتين ميسي تفوز على إيطاليا بثلاثية نظيفة في الـ«فيناليسيم»



ميسي يرفع كأس الأبطال عقب تألقه مع الأرجنتين أمام إيطاليا

لندن - أ ف ب: خطف الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي الأضواء في مواجهة التي أطلق عليها الـ«فيناليسيم» بعدما قاد منتخب بلاده بطل كوبا أميركا للفوز على إيطاليا...

فضل تسديديتين من دي ماريا تألق دوناروما في صدها (60) من ركليتي جزاء هادنتين ساهمتا في فوز بلاده على مضيفتها كوريا...

دي ماريا النتيجة بعد مجهود من لا تارو بداه من منتصف الملعب ليمر في ظهر المدافع كيبيليني كرة وصلت إلى لاعب باريس سان جيرمان السابق الذي حولها لـ«كوب» فوق زميله...

بعد تسديدة أولى إيطالية من جاكومو رازبادوري من 20 متراً تصدى لها الحارس إميليانو مارتينز في الدقيقة 12، افتتح الأرجنتيني التمسجيل بعد مجهود فردي رائع من ميسي...

بعد تسديدة أولى إيطالية من جاكومو رازبادوري من 20 متراً تصدى لها الحارس إميليانو مارتينز في الدقيقة 12، افتتح الأرجنتيني التمسجيل بعد مجهود فردي رائع من ميسي...

فوز كبير للبرازيل على كوريا الجنوبية ونيمار يقلص الفارق مع بيليه

تقدم بطل العالم خمس مرات من نقطة الجزاء، بعد خطا من المدافع البرازيليين في الدقيقة 57 خادعا الحارس كيم مجددا من نقطة الجزاء...

وقعا (تجاوز المشاكل). وأكد مانشيني: «بعد كأس الأمم الأوروبية تعثرنا في تسجيل الأهداف وعلينا إيجاد حلول في هذا الشق وأن نحاول الإسراع، لكن الأمر لن يكون سهلا أن نشكل فريقا...

برلين - د ب: تعهد روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا بالتغيير بعد شهرين من المعاناة في صفوف الأزوري، وصولا للهيمنة أمام الأرجنتين...

مانشيني يعد بتطوير المنتخب الإيطالي بعد الخسارة

تقدم بطل العالم خمس مرات من نقطة الجزاء، بعد خطا من المدافع البرازيليين في الدقيقة 57 خادعا الحارس كيم مجددا من نقطة الجزاء...

وقعا (تجاوز المشاكل). وأكد مانشيني: «بعد كأس الأمم الأوروبية تعثرنا في تسجيل الأهداف وعلينا إيجاد حلول في هذا الشق وأن نحاول الإسراع، لكن الأمر لن يكون سهلا أن نشكل فريقا...

برلين - د ب: تعهد روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا بالتغيير بعد شهرين من المعاناة في صفوف الأزوري، وصولا للهيمنة أمام الأرجنتين...

برلين - د ب: تعهد روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا بالتغيير بعد شهرين من المعاناة في صفوف الأزوري، وصولا للهيمنة أمام الأرجنتين...

المغرب يسقط وديا بثلاثية نظيفة أمام نظيره الأمريكي

لوس أنجلوس - أ ف ب: سقط المنتخب المغربي وديا 3-صفر أمام نظيره ومضيفه الأمريكي في سينتياي في ولاية أوهايو، ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر نهاية العام الجاري.

سامويل تليند في الدقيقة 32، قبل أن تقلب أنغولا الطاولة بتسجيلها هدفين في 4 دقائق عبر مهاجم سيبينزيا الإيطالي...

تصفيات أمم أفريقيا 2023 ليبيا تستهل مبارياتها بفوز على بوتسوانا

سبور التركي، في مباراته الأولى على الإطلاق مع المنتخب الأول الهدف الثالث من ركلة جزاء في الشوط الثاني تحصل عليها بوليسيك إثر عرقلة من أشرف حكيمي ظهر باريس سان جيرمان (64). وأهدر سليم أملاح فرصة...

سماويل تليند في الدقيقة 32، قبل أن تقلب أنغولا الطاولة بتسجيلها هدفين في 4 دقائق عبر مهاجم سيبينزيا الإيطالي...

بوتسوانا - أ ف ب: استهل منتخب ليبيا مبارياته في تصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة عام 2023 في كوت ديفوار...

بوتسوانا - أ ف ب: استهل منتخب ليبيا مبارياته في تصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة عام 2023 في كوت ديفوار...

شفيونتيك تعود إلى المباراة النهائية على حساب كاساتكين



شفيونتيك تحتفل عقب انتصارها وتأهلها إلى المباراة النهائية

فئة الرجال

باريس - رويترز: فاز كاسير رود المصنف الثامن على الدنماركي الشاب هوغر رونه بنتيجة 6-4 و 6-7 و 6-3 ليبلغ الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس...

رود يوقف مسيرة الشاب رونه ليصبح أول نرويجي في قبل النهائي

في 34 دقيقة، وفي مشاركته الأولى في رولان غاروس شعر رونه، الذي أخرج ستيفانوس تيتيباس المصنف الرابع ووصيف حامل اللقب...

فئة الرجال

باريس - رويترز: فاز كاسير رود المصنف الثامن على الدنماركي الشاب هوغر رونه بنتيجة 6-4 و 6-7 و 6-3 ليبلغ الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس...

رولان غاروس للتنس

باريس - أ ف ب: بلغت البولندية إيغا شفيونتيك، المصنفة أولى عالميا في التنس، النهائي الثاني لها في رولان غاروس الفرنسية، ثمانية بطولات الأربع الكبرى، إثر فوزها السهل على الروسية داريا كاساتكين...

فئة الرجال

باريس - رويترز: فاز كاسير رود المصنف الثامن على الدنماركي الشاب هوغر رونه بنتيجة 6-4 و 6-7 و 6-3 ليبلغ الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس...

رادار الملاعب

رونالدو ودي بروين وصلح مرشحو لجائزة أفضل لاعب

لندن - رويترز: جرى اختيار كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد وكيفن دي بروين صانع لعب مانشستر سيتي ضمن ستة مرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب التي تقدمها رابطة المحترفين في انكلترا...

سون نجم توتنهام يكرم بأعلى وسام رياضي في كوريا

سيول - أ ف ب: كرم سون هيوغ-مين بأعلى وسام رياضي في كوريا الجنوبية بعدما أصبح مهاجماً توتنهام، أول لاعب آسيوي يفوز بجائزة الحذاء الذهبي في الدوري الإنكليزي...

بايرن ميونخ لن يسمح باستحواذ المستثمرين أو الدول عليه!

برلين - د ب: استبعد أوليفر كان الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ قيام مستثمرين أو دول بشرائه حصص في النادي. وقال: «الخبعة بالتأخير لن يؤدوا دورا معنا، لم ولن يفعلوا، الخبعة ليست الكلمة الصحيحة لوصف ما يحدث في عالم كرة القدم، إنها دول لديها حصص في الأندية، مثل السعودية في نيوكاسل أو قطر في باريس سان جيرمان»...

باردو يستقيل من تدريب سيسكا صوفيا بسبب الغضبية!

صوفيا - د ب: استقال الإنكليزي آلان باردو من تدريب سيسكا صوفيا البلغاري بعد تعرض العديد من لاعبي الفريق لإهانات عنصرية من جماهير الفريق. وانضم باردو في البداية إلى المجلس الاستشاري في سيسكا لكنه انتقل لتدريب الفريق عقب استقالة ستويتشو ملادينوف في نيسان/أبريل الماضي...

هرتا برلين يتعاقد مع المدرب شفاترتز

برلين - أ ف ب: أعلن هرتا برلين الذي نجا من الهبوط إلى الدرجة الثانية الألمانية تعاقدته مع المدرب ساندرو شفاترتز حتى صيف 2024. وكان هرتا الذي حل في المركز السادس عشر في البوندسليغا من أصل 18 فريقا، حافظ على موقعه بعد تفوقه على هامبورغ ثالث الدرجة الثانية في المحق (صفر) و-2 (صفر). وسجل شفاترتز ثلاث من الأهداف في فوز هامبورغ 3-1 على هرتا في الثالث مارس لإنتقال النادي من ورطته، وكان شفاترتز (43 عاما) أشرف على ماينز بين تموز/يوليو 2017 وتشيرين الثاني/نوفمبر 2019، قبل الانضمام إلى دينامو موسكو في تشرين الأول/أكتوبر 2020 حيث بقي موسمين، وكان لاعب الوسط السابق لعب خلال مسيرته ماينز عندما كان زميلا ليوبرغن كوب.



## اللجنة الدستورية السورية وضباية المشهد

رياض معسوس \*

حربة الحركة من ناحية أخرى، فهي وبعد قيامها باغتيال الضابط الإيراني حسن صياد خدائي في مقر داره تهاهب لصد أي رد انتقامي وعد الحرس الشوري بالقيام به. وقد صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بأن حصانة إيران قد انتهت. ويعني ذلك أن المواجهة حتمية، وأن إسرائيل أخذت كل احتياطاتها لتستمر في ضرب الأهداف الإيرانية في سوريا وفي إيران نفسها. وهذا سيؤجج أيضاً بؤر التوتر في سوريا، ويثير مخاوف دول الجوار كالأردن وقد صرح العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عن تخوفه من التمدد الإيراني بعد انسحاب القوات الروسية إلى حدود بلاده. هذه المتغيرات المختلفة لا تصب في صالح النظام السوري وبالتالي فإنه غير مستعد كسابق عهده بأن يتنازل للمعارضة السورية التي تجهد نفسها بمتابعة جولات غير بيدرسون خطوة خطوة لوضع دستور جديد لسوريا، الذي يرى فيها الطريق الوحيدة للوصول إلى حل سياسي، ولكن هيهات.

في رفضه لانضمام فنلندا والسويد، المتخوفتين من امتداد الحرب البوتينية لبلديهما، إلى حلف شمال الأطلسي، وترى بذلك واشتد نفسهما في مقايضة مع تركيا في تبادل للمصالح. أما طهران فلا ترى بعين الرضا إلى امتداد النفوذ التركي في الأراضي السورية الذي من شأنه أيضاً تقوية المعارضة المسلحة واتساع أماكن تواجدها. وقد بدأت تركيا يقصف المناطق الكردية، تدعمها في ذلك قوات جيش السوري الحر التي أعلنت أنها ستكون في طليعة المقاتلين ضد "قسد". وعليه فإن المستقبل القريب مرشح لتصعيد عسكري كبير في مناطق الشمال السوري، وربما سيغير المعادلة القائمة حالياً، ومهما كانت مخرجات اللجنة الدستورية السورية فإنها لن تغير في الواقع على الأرض شيئاً.

إيران والتهديد الإسرائيلي

إسقاطات أخرى للحرب الأوكرانية على سوريا هي المواجهة الإسرائيلية الإيرانية على الأرض السورية، فانسحاب قوات روسية من مواقعها وتسليمها لإيران يخلق تل أبيض من ناحية، ويعطيها

أدينت دولياً. إضافة للتأييد السياسي للنظام فقد عمل على إرسال مرتزقة للقتال إلى جانب الروس في دونباسك، وخبراء البراميل المتفجرة كي يقوموا بتصنيع براميل مشابهة لتلقى على الشعب الأوكراني كما أقيمت سابقاً على الشعب السوري. أما على الجانب الاقتصادي فإن النظام الذي كان يعتمد على الحبوب الأوكرانية والروسية وقع في أزمة حبوب كبيرة بسبب توقف تصدير الحبوب نتيجة الحرب، مما تسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية المعتمدة على مشتقات الحبوب.

ويعد مرور ثلاثة أشهر على هذه الحرب ودخولها الشهر الرابع دون تحقيق ما كان يخطط له الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دخول كييف وإسقاط الحكم وتعيين رئيس موال على منوال رمضان قديروف في الشيشان، وجد بوتين نفسه مضطراً لسحب جزء من قواته في سوريا لردف القوات الروسية في أوكرانيا. ولكن سحب هذه القوات التي يخشى أن تترك فراغاً تحمله سريعاً المعارضة السورية المسلحة، فقد تم تسليمها للمليشيات الإيرانية وحزب الله، وهذا ما يعزز مواقع إيران في سوريا، ويثير قلق إسرائيل، فهل ستترضى

بعد سبع جولات عجاف تعود السوريين على رؤية الوفد المعارض للجنة الدستورية عائداً من جنيف بخفي حنين، ووفد النظام يعود منتصراً بإفشال أي تقدم حسب ما خطط له النظام بأن تدور حجر طاحون المناقشات على الفارغ، ويعود مبعوث الأمم المتحدة غير بيدرسون خائب الرجا، أو هكذا يبدو.

الجولة الثامنة التي بدأت أعمالها في جنيف في 30 أيار/ مايو لم يتوقع منها أي نجاح على أي من المسارات أو الملفات المختلفة التي طرحت منذ بداية إعمالها في مطلع العام 2018 والتي جاءت من مخرجات سوتشي. وتأتي الجولة الثامنة هذه المرة في ظل تطورات مختلفة على الساحة السورية.

الحرب في أوكرانيا

كان متوقعاً جداً أن تكون سوريا متورطة في الحرب الأوكرانية بشكل أو بآخر. فعلى المستوى العسكري كان لا بد لنظام بشار الأسد أن يكون الأول في دعم وتأييد روسيا في حربها على أوكرانيا التي

\* كاتب سوري

## تقنيات

مقال عبد الحليم قنديل: لماذا تنتصر روسيا؟

كسب ود العرب

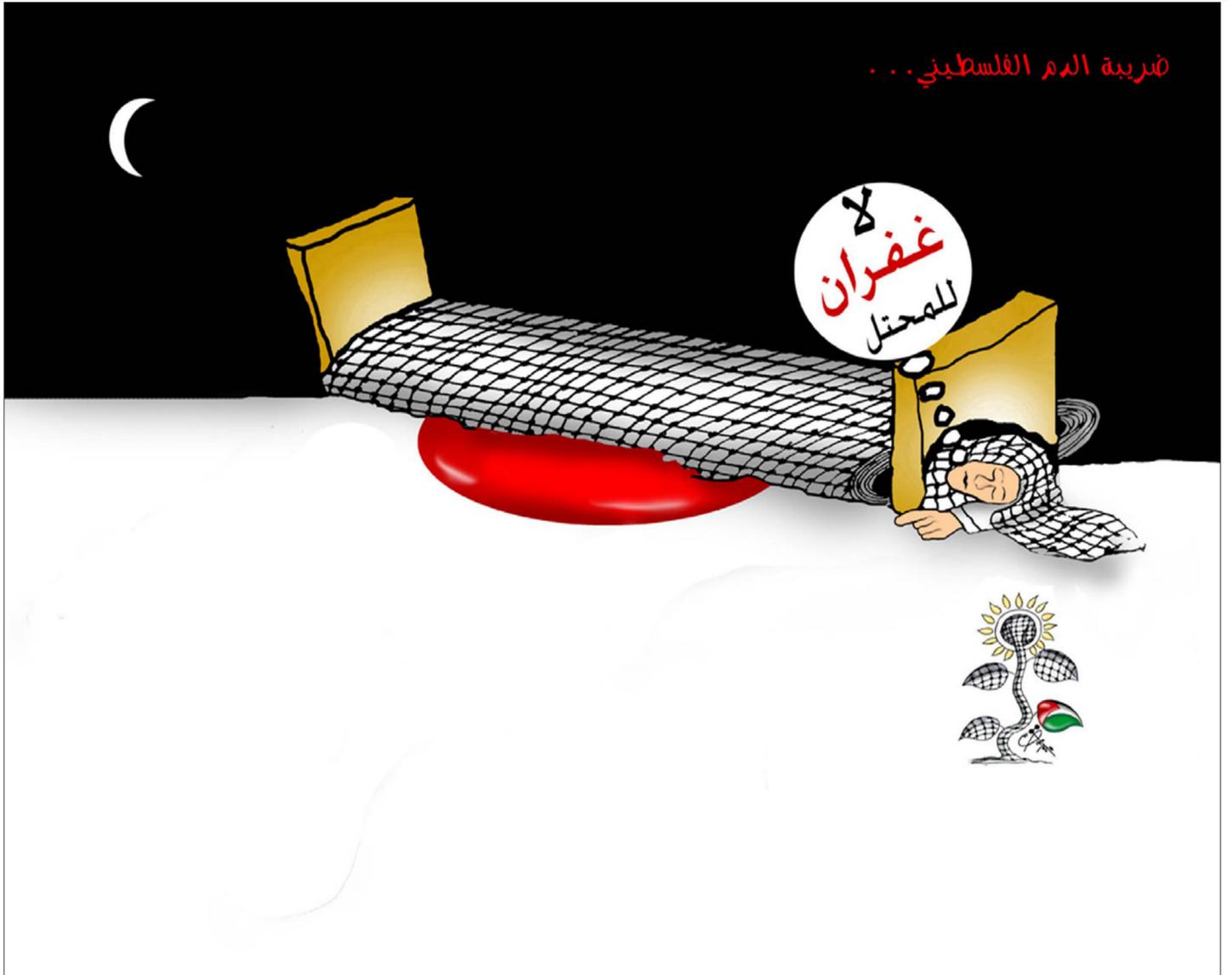
غزو روسيا لأوكرانيا أثبت استحالة دمج روسيا بنظام عالمي فعادت أوروبا لحضن حماية أمريكية بريطانية وفقدت إيران وفرنزويلا وشمال كوريا راعيا بسقوط روسيا في مستنقع أوكرانيا ولم يعد أمامها إلا خضوع غير مشروط للعالم الحر. وبالتالي توازي استعاد الوطن العربي تموضع استراتيجي بحيازته أهم ممرات تجارة دولية البرية والبحرية والجوية، وأهم ممرات كوابل اتصالات دولية وأكبر احتياطات وإنتاج نفط وغاز وهي مواد استراتيجية لتسيير اقتصاد العالم الحر والبدائل الوحيد لروسيا، وبالتالي عودة تنافس شديد بين دول عظمى على كسب ود كل الدول العربية.

تيسير خرما

ممكّن التفاوض مع روسيا

نريد إنهاء هيمنة الدولار الزائفة ونرغم أمريكا على العيش بحاقي مخلوقات الله تعالى، يعني بسواعدها وعملها وليس بنظامها المالي المشويه. اقتصادها مبني على طبع الدولارات وتوزيعها مثل أوراق القمار أو اقتصاد الكازينو، مهزلة أن الألوان لهدمها. أما روسيا فيمكن التفاوض معها لبناء اقتصاد عالمي جديد لا مكان فيه للمقامرة والهيمنة والفساد.

جسوس محمد



## تقنيا على مقال د. فيصل القاسم: سؤال المليم دولار؟

حرب استنزاف

روسيا لا تستطيع أن تغير النظام السياسي العالمي فهي لا تنتج الكثير صناعات والشركات العالمية الغربية متفوقة وحدها على روسيا، الغاز والنفط والقمح الروسي هي ثروات موجودة في باطن الأرض. ولو نظرنا للمساحة فمساحة بريطانيا صغيرة جداً مقارنة بروسيا ولكن القوة الاقتصادية والمكانة العلمية والعسكرية البريطانية وقوتها الابتكارية تتجاوز روسيا. في المحصلة الغرب بنى تفوقه على عدد كبير جداً من المحاور، الإقليم، البنية التحتية التكنولوجية والشركات العالمية متعددة الجنسيات، بل والعلماء فلو التقى شخصان في أي مكان في العالم فلن يترددا في المبادلات بينهما بالدولار أو اليورو أو الجنيه الاسترليني ولن يتهافتا أبداً على أي مبادلات بالروبل، الذي وإن صمد لئلا فليسبب ربطه بالواردات من مستحقات الغاز الطبيعي الروسي لأوروبا، أي أن ما تدفعه أوروبا من الذي في باطن أرض روسيا هو السبب في هذا الصمود للروبل

وليس تطور الاقتصاد الروسي أو دهاء الكرملين الاقتصادي في تدبير شؤون روسيا الاقتصادية. لو نظرنا في زمن السلم الناتج القومي لروسيا هزيل جداً، تتجاوزها كوريا الجنوبية. روسيا كيفما حلم قادتها تبقى قزماً مقارنة بالاتحاد السوفياتي البائد الذي لم يصمد أمام الغرب في القرن الماضي، فما بالك بالغرب في العصر الحالي، حيث استطاع أن يكبّد روسيا في ثلاثة أشهر من الحرب أكثر مما خسرت في حرب أفغانستان في عشرات السنين. ولا ننسى التضخم في روسيا وانهايا قدرتها التنافسية وتحول أثرياتها إلى طالبي لجوء. الصين وروسيا لا يصل وزنهما العسكري لقوة دول الناتو العسكرية ولا الاقتصادية، فكيف يمكنهما أن يغيرا العالم. الغرب يعي جيداً ما يهدف إليه، وروط روسيا في حرب استنزاف، والتي لا يمكن لبوتين أن يخرج منها سريعاً بأي إنجاز. ولعل درس الحوثين مع دول الخليج خير دليل. إن الاستنزاف من قبل دولة جارة، وإن كانت ضعيفة الإمكانيات، كاف لإجبار الجميع للوصول إلى اتفاق، أي تنازلات. والأكد أن أوكرانيا لن تتنازل مهما طال الزمن عن أراضيها. طول

الزمن يعني طول الاستنزاف لروسيا، وهذا كاف ليحصل الناتو على الأمن والهاء بوتين في الصراع مع اقتصاد بلاده الذي عاد عقوداً للواء. استنزاف روسيا يجعل الغرب يهتم بالصين وهو ما بدأ بالفعل في الجولة الأخيرة لجو بايدن

سامي المهندس - نيويورك

صمود الوفود الروسي مؤقت

مناورة روسيا بغرض الروبل على الأوروبيين كعملة أداء فواتير الغاز ربما عززت من قوة العملة الروسية. إنها محاولة إبطاء الأثر الاقتصادي للعقوبات الغربية على روسيا لكنها في نفس الوقت سما زعافاً ذا أثر تدميري للصادرات الروسية حيث حدت من قوة الروبل وبالتالي الحد من الصادرات الروسية والطلب عليها. زد على ذلك استثناء روسيا من نظام الأداء سويقت العالمي سيجعل من المستحيل لروسيا المضي في تصدير خردتها العسكرية. تخيلوا وضع الدول التي تعتمد

أساساً على الأسلحة الروسية، ليس بمقدرها حتى توريد قطع الغيار أو التزود بالذخيرة، ولن تحدثت عن السفقات العسكرية الجديدة لتحديث آلياتها العسكرية أو تطويرها. هناك أثر عسكري جيوسراتيجي مرعب لجميع الدول المرتبطة بالبد الروسي باستثناء الصين التي تمكنت من تطوير القدرة على الإنتاج العسكري لجميع حاجياتها العسكرية آخرها تمكنها من تطوير محركات القاتلات الخاصة بها مثل ل-20 أو الصواريخ الغرط صوتية بدون أدنى ارتباط بروسيا. صمود صادرات الغاز والبتروال الروسية هو أمر مؤقت يصمد في وجه العقوبات الغربية.

هشام المغربي

بوتين أخطر من هتلر

بوتين المستبد المهان أخطر بـ 6200 مرة من هتلر، والرغم هو عد صواريخ بوتين النووية. الإعلام

الغربي لا يصور من عتاده العسكري إلا خرذة الستينيات والسبعينيات

العلمي

طوق نجاة

نحن في زمن الحروب الخاطفة لكننا نشهد هنا حرب استنزاف طويلة الأمد الروس هم في النهاية يخوضون حرباً مصيرية وكذلك الأمريكان. المنتصر في النهاية هو من سيفرض ظله العسكري والاقتصادي على العالم. مع أن النفط ومصادر الطاقة دائماً ورقة رابحة إلا أن من خطط مسبقاً واستعد لهذه الحرب فسيدون هو الراجح. أما عن انضمام فنلندا وجارتها للناتو فليس ذلك سوى طوق نجاة لأوكرانيا ومحاولة لكبح انتصار روسيا الميداني.

عمار مصلى العمري

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق



### شهامة

#### إبتهاال عبد العزيز الخطيب

قبل أيام تعرضت لموقف بسيط ولكنه معبر، والأكثر تعبيراً منه هو ما تلاه من ردود فعل على وسائل التواصل حين استعرضت الموقف عبر تويتر. صدر قرار مؤخرًا من شركة البترول الوطنية الكويتية بالسماح لشركات الوقود بتحويل خدمات تعبئة البنزين في الكويت إلى الذاتية، وذلك لتفادي مشكلة نقص العمالة، حسب توضيحاتهم. تصادف أن دخلت للحظة بعد القرار بأيام للتعبئة، ونزلت من سيارتي في محاولة للقيام بالمهمة بنفسي. جرى في اتجاهي أحد الرجال المتواجدين في المحطة، الذي اتضح لي لاحقاً أنه أحد المراقبين الذين تم تعيينهم للمساعدة في تحويل الخدمة إلى ذاتية، مصرًا على منعي من القيام بالمهمة بنفسي. على إثر إصراري، قام بجذب أنبوب التعبئة من يدي بشدة مقسماً أن هذا لن يكون وأن لي أن اجلس في سيارتي بانتظار الخدمة. انتظرت ابتعاده وقمت بتعبئة سيارتي بنفسي، وبعدها خاطبت من بدلي كرتيس للمراقبين، متسائلة إن كانت النساء ممنوعات من القيام بالخدمة، فأكد لي الرجل دم الأخلاق أن الأمر اختياري، وما معناه أنهم يحرصون فقط على مساعدة «الحريم» وهي اللفظة المستخدمة للإشارة إلى النساء في المجتمعات الخليجية. أخبرته أنني لست «حريماً»، أنا إنسان مكتمل الأهلية وفي إمكانني تقديم الخدمة لنفسني، وفي حال احتجت مساعدة سأطلبها، فضحك بلطف وجاوب بكل دماثة.

على إثر قيامي بالكاتبة في تويتر مطالبة شركات التعبئة التعميم على موظفيها بعدم فرض الخدمة من منطلق العمية الرجولية، وأن لا رغبة لي في «خدمة تمييزية على أساس الجنس تماماً كما أرفض الظلم التمييزي للسبب ذاته»، جاءت أغلبية ردود المغردين تشكر الرجل على شهادته التي أتت «من باب تكريم المرأة، كما كتب في أكثر من تغريدة، لتغيب النقطة الرئيسية التي يفترض أن تكون مغزى سردية هذا الموقف. الشهامة والمروءة اللذان يأسهما يتم تعجيز النساء عن رعاية أنفسهن وتسليط الرجال عليهن ليستا صفتين حكراً على جنس معين، ولا يجب أن تحدد ملامح ضعف وقوة في العلاقة، ولا تشكل علامة تكريم واحترام لآخر، إنما شهامة الإنسان ومروءته هما علامتا احترام الإنسان لنفسه وإنسانيته، وتغليبهما في كل وقت ممكن دليل على تحرك ذنب الخير والإنسانية في نفسه حين يحتاجه الآخرون من بني جنسه.

أسوأ ما في موضوع الشهامة المفروضة قسراً على النساء أنها ليست بلا ثمن، بل هي، كلما تم تفعيلها تجاه امرأة، تتحول إلى حجة على ضعفها واحتياجها المستمرة للرجل. المرة في مجتمعنا دأماً «damsel in distress» حسب التعبير الإنكليزي القديم، هي دو ما تلك الضعيفة الواقعة في محنة والتي تنتظر الرجل المقدم ليلقدها. وعلى الرغم من رومانسية هذه الصورة، إلا أن تكلفتها مرتفعة على المنظومة الحقوقية وعلى القيمة الإنسانية للمرأة إذا ما تم تفعيلها، ليس بحكم كونها يشراً يحتاج لمساعدة، لكن بحكم كونها أتى ضعيفة في حاجة لحماية. إن تقدم خدمة لإنسان، فهذا ليس دليل ضعف ولا حجة لتسلط عليه، ولا يفترض أن تكون الشهامة مفروضة ولا المروءة على مشورة في الزور. المرأة إنسان مكتمل الأهلية يفترض أن يساعدها المجتمع على حماية نفسها، لا أن يضع وصياً عليها طوال حياتها، حتى في الخدمات المجتمعية البسيطة، حد تحولها إلى إنسانة عاجزة تماماً في أبسط المواقف والأشياء.

المساعدة المقدمة في مجتمعنا للنساء دو ما تتلصق صورة الضعف والحاجة المستمرة للحماية والوصاية، وهذا أسوأ ثمن يُدفع للمساعدة متكررة ومفروضة سببتي الأمر بها لأن تُضعف النساء في الواقع وترفع درجة اعتمادهن على الغير. المؤكد هو أن النساء، وخصوصاً في مجتمعنا، يحتاجن لمساعدة ووقفة إنسانية صارمة. الأليات الشهامة تظهر حيث الحاجة الحقيقية لها، ليت الشهامة تظهر حين تُفهر المرأة تحت منظومة زواج تملكها للرجل وتجهلها السيرة في عائلته، ليتها تظهر إذا ما أزداد الخروح من زواجها دون ذل أو مهانة أو «جرجرة»، في المحاكم سنوات طوالة، أو طلب في بيت الطاعة، أو حكم ينتشور يشل حياتها لسنوات، ليتها تظهر حين تخفي النساء في بيوتهن قسراً بحكم ذكر العاتلة، حين يلاحق الأب والأخ والزوج نسائهم بالأمم والنهي والعنف الجسدي واللفظي بحجة المحافظة وصيانة العرض، حين تُقتل النساء بشكل مستمر بحجة قضايا الشرف، وهل من شيء مغل بالشرف وهام للشهامة أكثر من استباحة حياة إنسان وحرية وحريمه وصولاً إلى قتله؟ أي شهامة تدور في شوارعنا العربية والنساء تتعرض للتحرش الجنسي بنسب مرتفعة غير مسبوقة ليقع اللوم عليها هي وحاجة في بلدنا؟

أي شهامة هذه التي لا تظهر إلا في محطة البنزين (مع تقديري للشخص المذكور في القصة من حيث عدم معرفتي بناوياه فعلياً) تعجيزاً وإضعافاً للمرأة عن إتمام خدمة بسيطة لنفسها؟ أي شهامة هذه التي ضرب المغردين مثلاً عليها، وفي الوقت ذاته على ضعف المرأة وحاجتها، بتبديل إطار السيرة في يوم صفحي حار؟ هذه هي الشهامة وتلك هي المروءة؟ وأمرأة تُضرب من زوجها وتحبس من والدها وتظلم في وطنها وتُفهر في قوانين الأحوال الشخصية؟ ومنصفة بطيبة أمورها ما عبا لها «ذكر» البنزين وغير لها إطار السيرة؟ واعجبني!

## هنا الزاهد وزوجها أحمد فهمي ثنائي سينما ومسرح... وتلفزيون



يجتمع النجم المصري أحمد فهمي مع زوجته هنا الزاهد، في فيلم جديد بعنوان «مستتر إكس» الذي انطلق تصويره مؤخراً، ويسجل التعاون الأول بينهما على مستوى السينما، كما يكمل هذا التعاون الثنائية الفنية الجديدة التي كوناهما منذ ارتباطهما قبل عامين، إذ تعاونا في الدراما وكذلك المسرح، والآن يأتي الدور على السينما.

## أحوال الناس

- صدر حديثاً للكاتب المغربي محمد نور الدين أفاية كتاب جديد بعنوان «صُور الوجود في السينما والفلسفة».
- افتتح مركز القطان الثقافي – رام الله، معرض «الصونات – مقتنيات الذاكرة والفقدان»، وتناول المواد البصرية التي تشكل هوية البيوت الفلسطينية يشارك في المعرض رنا بطراوي وورنا نزال وريم مصري وشام أبو صالح وعمار أبو مطر وعلا زيتون وعيسى غريب ولارا سلعوس ومهدي براغيثي. ويستمر المعرض حتى 23 آب/أغسطس المقبل.
- شهدت كلية التربية الفنية في جامعة حلوان في حي الزمالك في القاهرة، افتتاح معرض اللوحات الجديدة للفنان الدكتور إيفان أديب بعنوان «الغرفة».
- صمّم عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة للجامعة العربية كتاب بعنوان «المدخل إلى الذكاء الاصطناعي السبيرياني» للمؤلف أ.د. علاء عبدالرزاق السالمي وهو كتاب تم تقييّمه ومراجعتُه من قبل أ.د. محمد الفيومي أستاذ تكنولوجيا المعلومات في جامعة الإسراء في الأردن.

## إضراب يهز الدبلوماسية الفرنسية للمرة الأولى منذ عشرين عاماً

ويعود آخر إضراب شهدته وزارة الخارجية الفرنسية إلى 2003، وبالنسبة للدبلوماسيين، يطال الإضراب حوالي 700 منهم بشكل مباشر، وهذا سيؤدي إلى اندماج تم «اضمحلال» تدريجي بحلول 2023 للهيئتين التاريخيتين للدبلوماسية الفرنسية، السفراء فوق العادة ومستشاري وزارة الخارجية.

وقال سفير طابا عدم كشف هويته: «مع هذا الإصلاح سيتم تمثيل الفرنسيين بأشخاص غير مدربين أو غير مستعدين لقواعد الدبلوماسية»، وأضاف أن «منصب قنصل ليس دوراً فخرياً كما سمعت، بل الذهاب إلى المشرفة للتعرف على جثمان مواطن، أو إعلان وفاة أحدهم» مؤكداً أنه «يجب أن نحافظ على مهنية دبلوماسيتنا».

وأكد دبلوماسي آخر رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه أيضاً، أنه قلق جداً من «جهاد الموظفين في مواجهة الضغط المستمر المتزامن مع تراجع الموارد».

وتؤكد الوزارة التي عنتي على رأسها الدبلوماسية كاترين كولونا، في خطوة فسرت على أنها «رسالة» للموظفين، أنها «أقامت حواراً جيداً» مع جميع النقابات العمالية.

وأعترف مصدر مطلع على الملف بأن «القلق حقيقي والموظفين متعبون»، مشيراً إلى أن الحركة الاجتماعية تأتي في «وضع صعب جداً».

ويشير بذلك إلى وباء كوفيد الذي استمر أكثر من عامين وتعاقب الأزمات وعمليات الإجراء من كابول بعد انتصار طالبان في آب/أغسطس 2021 والحرب في أوكرانيا وطرد دبلوماسيين من روسيا والأزمة مع مالي... وتفيد أرقام رسمية أن حوالي 13500 موظف (دائمون ومتعاقدون وغيرهم) يعملون في وزارة الخارجية الفرنسية.

### المغرب يسجل أول إصابة بجذري القردة

■ الرباط - أ ف ب: أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس الخميس، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس جذري القردة، لشخص واحد من بلد أووربي. وقالت في بيان، إن الأمر يتعلق «بحالة وافدة من إحدى الدول الأوروبية»، دون تحديد هوية، وأوضح أن الحالة الصحية للمصاب «مستقرة ولا تدعو للقلق»، مشيرة إلى أنه يخضع للعلاجات الصحية».

يصادف تسجيل هذه الإصابة الأولى في أوج الموسم السياحي الذي يشهد إقبالا للزوار الأجانب، وكذلك المغاربة المقيمين في أوروبا. وأكدت وزارة الصحة أن «جميع المخالطين للمصاب (...) لم تظهر عليهم أي أعراض لحدود الساعة»، بعد ما أجريت عليهم تحاليل طبية، ومنذ أعلنت بريطانيا في 7 أيار/مايو تسجيل أول إصابة مؤكدة بجذري القردة، تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية بنحو 400 إصابة في حوالي 20 دولة لا يظهر فيها عادة هذا النوع من الأمراض. واعتبرت المنظمة أن هذا «الوضع غير معتاد، لكنها طمأنت إلى أنه ليس هناك أي سبب للذعر».

### منظمة الصحة العالمية تنوقع تراجع وفيات الإيباء في أفريقيا بنسبة 94%

■ جنيف - ب أ: توقع نمواً ج أعدته منظمة الصحة العالمية أن تتراجع الوفيات الناتجة عن كورونا في أفريقيا ربما بـ 94٪ إلى 22563 هذا العام، ما لم يطرأ تغيير عن السلالات الحالية ولا معدلات انتقال العدوى.

ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ»، فلأنباء، فإن التراجع في الوفيات، من تقديرات بـ 350 ألف وفاة في عام 2021، يأتي رغم توقعات بإصابة 73٪ من السكان. وأوضحت الصحة العالمية، في بيان أمس الخميس، أن التوقعات تعكس الطبيعة الأقل فتكاً للمتحور أوميكرون بالمقارنة بالمتحور دلتا، فضلاً عن تمتع عدد أكبر من الأشخاص بالحماية إما نتيجة لإصابتهم سابقاً أو تلقيهم للقاحات، وتم إعداد النموذج باستخدام بيانات من 47 دولة ضمن منطقة أفريقيا التابعة للمنظمة. تجدر الإشارة إلى أنه يُنظر للبيانات المتوافرة لوفيات كورونا في إفريقيا لعامي 2020 و2021 على أنها غير دقيقة، بالنظر لضعف الأنظمة الصحية في الكثير من دولها، وبالتالي عدم تشخيص أسباب معظم الوفيات بشكل دقيق. وقدر النموذج أن يكون 505,6 من سكان المنطقة البالغ عددهم 1,14 مليار نسمة قد أصيبوا بالفعل بالفيروس منذ بداية الجائحة وحتى نهاية العام الماضي، وهذا يعني أن حالة واحدة فقط من بين كل 71 حالة هي التي تم رصدها.

المسيحيين» (سي اف تي سي) أوليفييه دا سيلفا، أن «تراكم الإصلاحات والانخفاض المستمر في الموارد يؤديان إلى إرهاق وقلق بين الموظفين» مشيراً إلى أن «الغضب كبير بشكل خاص» في هذا القطاع.

وقال جان باتيست (28 عاماً) المحرر في إدارة الأمم المتحدة: «بلدنا عبء كبير جداً في العمل ولا نحسب ساعات عملنا لأننا فخورون جداً بأداء هذا العمل. لكن، هناك شعور بعدم الارتياح، ولدينا انطباع أنه لا يتم الإصغاء إلينا بدرجة كافية».

وهذا الرأي كرره دبلوماسيون شباب آخرون طلبوا عدم كشف هوياتهم بذريعة الاحتياط، بعد أن استمروا الكثير في تعلم اللغة التركية أو الصينية أو العمل «ليل نهار» على منطقة أوكرانيا وروسيا.

وفي حدث غير مسبوق، يعبر عدد من الدبلوماسيين والسفراء والمدربين الإقليميين عن دعمهم للحركة في تغريدات على تويتر خلال الأيام القليلة الماضية، تحت وس «دبلو2مينيتي».

وأعلن بعضهم، مثل سفيرة البلاد في الكويت كلير لو فليشييه، أو في سلطنة عُمان فيرونيا أو لانيون، أنهم سيضربون عن العمل، بينما قام آخرون وبينهم مدير الشؤون السياسية بالوزارة فيليب إيريرا، بإعادة تغريد عمود نشرته مؤخرا مجموعة الدبلوماسيين الشباب.

ويكلم السفراء والموظفون القنصليون الحق في الإضراب، لكن «بالطبع لن نهدد أبداً حماية مواطنينا ومصالحنا»، حسب دا سيلفا الذي أكد: «ندعو إلى وقف العمل طالما أن ذلك لا يهدد استمرارية الدفاع عن مصالحنا». وأضاف أن «الإضراب في ذاته هو حدث»، معتبراً أنه «صرخة تحذير».

وتابع أن «وزارتنا تفتت ويجب إصلاحها»، وتطالب النقابات والمجموعة بتنظيم لقاءات دبلوماسية.

### كورونا حول العالم:

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 530,7 مليون حالة حتى صباح أمس الخميس. وتضمنت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 530 مليوناً و723 ألف حالة. مقابل 530 مليوناً و78 ألف حالة في مثل هذا الوقت من اليوم السابق.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و294 ألف وفاة. كما ارتفع إجمالي عدد اللقاحات التي جرى توزيعها حول العالم إلى 11 ملياراتاً و536 مليون جرعة.

### إصابة الأمير البريطاني أندرو بكوفيد

■ لندن - رويترز: قال متحدث باسم قصر باكنجهام، إن الاختبارات أكدت إصابة الأمير أندرو بفيروس كوفيد-19 وأنه سيتعافى عن عداس الشكر الذي سيُقام للملكة إليزابيث اليوم الجمعة للاحتفال بمرور 70 عاماً على اعتلائها العرش.

اضطر أندرو، الابن الثاني للملكة، إلى التخلي عن واجباته الملكية بسبب صداقته مع رجل المال الراحل جيفري إبستين، الذي أدين في قضية جنسية. وقام أندرو بتسوية دعوى قضائية أمريكية في فبراير/ شباط اتهم فيها بالاعتداء الجنسي على امرأة عندما كانت قاصراً.

### مسلح يقتل أربعة أشخاص في أوكلاهوما وينتحر

■ واشنطن - أ ف ب: قتل أربعة أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح في مدينة تولسا في ولاية أوكلاهوما الأمريكية الأربعاء برصاص مسلح أطلق النار في مجمع طبي قبل أن ينتحر، حسب ما أفادت السلطات.

وقال مساعد قائد شرطة المدينة إريك دالغليش للصحافيين إنّه «حتى الساعة لدينا أربعة مدنيين موتى، ولدينا مطلق نار واحد ميت، ونعتقد أنه انتحرو». وأضاف أن وحدات الشرطة تدخلت فور تلقيها بلاغاً يفيد بأن رجلاً مسلحاً ببندقية ومسدس اقتحم الطابق الثاني من أحد مباني مجمع سينت فرانسيس الطبي.

وكان ريتشارد مولنبرغ الكابتن في شرطة تولسا قال للصحافيين في وقت سابق إن قوات الأمن تتعامل مع وضع «كارثي» إذ أصيب «العديد» من الأشخاص بالرصاص وهناك «عدد من الجرحى».

ولم يتضح عدد الذين أصيبوا بجروح في